



هل قررت الحكومة المصرية تصفية التلفزيون الرسمي

16ص



إدريس الخوري «الأبا» الفوضوي الذي تحول إلى أيقونة مغربية

12ك



أزمة اقتصادية خانقة: التونسيون يتسوقون بجيوب فارغة

18ك



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

السبت 2022/02/19

18 رجب 1443

السنة 44 العدد 12333

Saturday 19/02/2022

44th Year, Issue 12333

العراب

تخبط جزائري: نشر وسحب سريع لقائمة الأشخاص والكيانات الإرهابية

الجزائر - أثار حذف العدد الأخير من الجريدة الرسمية الذي تضمن قائمة مفصلة بالأشخاص والكيانات الإرهابية حالة من الاستغراب والحيرة، في وقت لم يستبعد فيه مراقبون أن تكون السلطات الجزائرية قد سحبت التصنيف تجنباً للتوتر مع دول أوروبية تؤوي أسماء بارزة ممن تصنفهم الجزائر كإرهابيين.

ويعتقد المراقبون أن السحب السريع للائحة يكشف كذلك عن خلافات داخل السلطة الجزائرية بشأن هذه الخطوة التي ربما تضطر دولاً مثل فرنسا وسويسرا وبريطانيا وتركيا إلى إصدار موقف ضد التصنيف الجزائري الذي ينههما ضمناً بـ"إسواء إرهابيين"، وهو ما يزيد من توسيع دائرة الأعداء والتوترات في وقت تعيش فيه الجزائر على وقع عزلة إقليمية. وتداولت صحف ومواقع إخبارية في الجزائر بداية من مساء الخميس على نطاق واسع المعلومات التي تضمنها العدد الحادي عشر الصادر في الثالث عشر من شهر فبراير الجاري، قبل أن يتم حذفه بشكل مفاجئ، دون تقديم تبريرات أو أسباب خلال الساعات الموالية.

ولم يصدر أي تعليق في أي من الدول التي يقيم فيها الأشخاص الـ16 المصنفون جزائرياً كإرهابيين، سواء بالنسبة إلى تركيا التي يقيم فيها رضا بوزراع ومنار منصري، أو سويسرا التي يقيم فيها مراد دهنينة وعباس عروة، أو فرنسا التي يقيم فيها هشام عيود وأمير بوخرص ويحيى مخيوبة وفرحات مهني. ويرى مراقبون أن الخطوة الجزائرية طبعها التسارع وعدم التنسيق، وقدمت إشارات مبطنه لحكومات غربية رغم أنها لم تقدم دلائل تدعم اتهاماتها تجاه هؤلاء الأشخاص، وهو ما يتناقض مع الموقف الجزائري ويضعف حجته أمام التصنيف الدولي للإرهاب والإرهابيين.

وضمت اللائحة الجزائرية قادة في حركة تقرير مصير منطقة القبائل "ماك"، وعلى رأسهم فرحات مهني المقيم بباريس، فضلاً عن قادة آخرين لحركة "رشاد"، وعلى رأسهم الدبلوماسي السابق محمد العربي زيتوت، المقيم في لندن، فضلاً عن أشخاص آخرين أدرجهم في التنظيم الأخير، كما هو الشأن لهشام عيود وأمير بوخرص اللذين نفيًا انتصاهما للتنظيم.

وكانت السلطة الجزائرية قد صنفت خلال الصيف الماضي "ماك" و"رشاد" كحركتين إرهابيتين، واتهمتهما بالوقوف وراء أعمال تخريبية، كموجة الحرائق التي عرفتها منطقة وسط البلاد، والتخطيط لدفع احتجاجات الحراك الشعبي إلى مواجهات مع الأمن، في وقت قال معارضون وقتها إن تلك الاتهامات هدفها التغطية على فشل السلطات في أداء دورها.

ومنذ ذلك الوقت أعلنت تقارير أمنية تفكيك العديد من الخلايا التابعة للحركتين، كما تم استحداث غرفة خاصة في القضاء لمعالجة تلك القضايا.

ويتواجد منذ تسعينات القرن الماضي ناشطون معارضون للسلطة، في عدد من العواصم الغربية، وإذا كان الأمر في السنوات الأولى يتعلق بقيادات ووجوه من التيار الإسلامي، فإن السنوات الأخيرة شهدت التحاق العديد من الناشطين من تيارات سياسية وأيديولوجية أخرى، منهم الانفصاليون الأمازيغ وعلمانيون ويساريون ومثقفون.

الجزائر - أثار حذف العدد الأخير من الجريدة الرسمية الذي تضمن قائمة مفصلة بالأشخاص والكيانات الإرهابية حالة من الاستغراب والحيرة، في وقت لم يستبعد فيه مراقبون أن تكون السلطات الجزائرية قد سحبت التصنيف تجنباً للتوتر مع دول أوروبية تؤوي أسماء بارزة ممن تصنفهم الجزائر كإرهابيين.

ويعتقد المراقبون أن السحب السريع للائحة يكشف كذلك عن خلافات داخل السلطة الجزائرية بشأن هذه الخطوة التي ربما تضطر دولاً مثل فرنسا وسويسرا وبريطانيا وتركيا إلى إصدار موقف ضد التصنيف الجزائري الذي ينههما ضمناً بـ"إسواء إرهابيين"، وهو ما يزيد من توسيع دائرة الأعداء والتوترات في وقت تعيش فيه الجزائر على وقع عزلة إقليمية. وتداولت صحف ومواقع إخبارية في الجزائر بداية من مساء الخميس على نطاق واسع المعلومات التي تضمنها العدد الحادي عشر الصادر في الثالث عشر من شهر فبراير الجاري، قبل أن يتم حذفه بشكل مفاجئ، دون تقديم تبريرات أو أسباب خلال الساعات الموالية.

ولم يصدر أي تعليق في أي من الدول التي يقيم فيها الأشخاص الـ16 المصنفون جزائرياً كإرهابيين، سواء بالنسبة إلى تركيا التي يقيم فيها رضا بوزراع ومنار منصري، أو سويسرا التي يقيم فيها مراد دهنينة وعباس عروة، أو فرنسا التي يقيم فيها هشام عيود وأمير بوخرص ويحيى مخيوبة وفرحات مهني. ويرى مراقبون أن الخطوة الجزائرية طبعها التسارع وعدم التنسيق، وقدمت إشارات مبطنه لحكومات غربية رغم أنها لم تقدم دلائل تدعم اتهاماتها تجاه هؤلاء الأشخاص، وهو ما يتناقض مع الموقف الجزائري ويضعف حجته أمام التصنيف الدولي للإرهاب والإرهابيين.

وضمت اللائحة الجزائرية قادة في حركة تقرير مصير منطقة القبائل "ماك"، وعلى رأسهم فرحات مهني المقيم بباريس، فضلاً عن قادة آخرين لحركة "رشاد"، وعلى رأسهم الدبلوماسي السابق محمد العربي زيتوت، المقيم في لندن، فضلاً عن أشخاص آخرين أدرجهم في التنظيم الأخير، كما هو الشأن لهشام عيود وأمير بوخرص اللذين نفيًا انتصاهما للتنظيم.

وكانت السلطة الجزائرية قد صنفت خلال الصيف الماضي "ماك" و"رشاد" كحركتين إرهابيتين، واتهمتهما بالوقوف وراء أعمال تخريبية، كموجة الحرائق التي عرفتها منطقة وسط البلاد، والتخطيط لدفع احتجاجات الحراك الشعبي إلى مواجهات مع الأمن، في وقت قال معارضون وقتها إن تلك الاتهامات هدفها التغطية على فشل السلطات في أداء دورها.

ومنذ ذلك الوقت أعلنت تقارير أمنية تفكيك العديد من الخلايا التابعة للحركتين، كما تم استحداث غرفة خاصة في القضاء لمعالجة تلك القضايا.

ويتواجد منذ تسعينات القرن الماضي ناشطون معارضون للسلطة، في عدد من العواصم الغربية، وإذا كان الأمر في السنوات الأولى يتعلق بقيادات ووجوه من التيار الإسلامي، فإن السنوات الأخيرة شهدت التحاق العديد من الناشطين من تيارات سياسية وأيديولوجية أخرى، منهم الانفصاليون الأمازيغ وعلمانيون ويساريون ومثقفون.

معارضون أكراد: عائدات النفط تذهب إلى بغداد أفضل من جيوب الحيتان الحزبية

تقاسم الموارد بين العائلات السياسية

وتهميش التنمية والخدمات الضرورية للأكراد



أموال النفط في خدمة السياسيين

واختار الرئيس العراقي المنتهية ولايته برهم صالح أن يكون في صف المعارضة الكردية بدعوته الخميس إلى احترام القرارات القضائية، وإلى حوار جاد وعاجل بين إقليم كردستان والحكومة الاتحادية لإيجاد آليات عمل تضمن ما قرره المحكمة الاتحادية العليا.

ويقول مراقبون إن موقف برهم صالح الداعم لقرار المحكمة الاتحادية هو دليل قوي على أن موقف المعارضة منطقي وينطلق من حقائق على الأرض تظهر أن المواطنين الأكراد في حاجة إلى دعم مركزي لدفع العائلات المسيطرة على النفط والغاز من أجل تغيير أسلوب إدارتها للإقليم وتوظيف العائدات في مجالات التنمية وتوفير مواطن العمل وتطوير الخدمات الصحية والتعليم، وهي قطاعات مهملة بالكامل.

وكانت مظاهرات احتجاجية جرت في السنوات الماضية قد كشفت عن حجم القطيعة بين الشارع الكردي وقيادة الإقليم بجزأيه في السلمانية وأربيل، حيث رد المتظاهرون شعارات من بينها "يسقط اللصوص" و"تسقط الحكومة الفاسدة". وفي الوقت الذي يدفع فيه الفقر وغياب الوظائف والخدمات الشباب

العائدات على مستوى تطوير واقع الإقليم.

وتشير هذه التقارير إلى فساد كبير في قطاع النفط والغاز في الإقليم، بعضه مدعوم من شركات ودول مستفيدة من غياب الرقابة الحكومية على عمليات الاستخراج والتصدير وأسعار البيع، كاشفة عن أن كل شركة نفط وغاز لا تفلح في إبرام أي عقد استثمار في كردستان إلا بعد أن تكون قد منحت عمولات كبيرة للعائلات السياسية المسيطرة سواء في السلمانية أو أربيل.

ويجد الإقليم دعماً مباشراً من تركيا لتصدير مئات الآلاف من براميل النفط يومياً عبر ميناء جيهان التركي وسط اتهامات عراقية لأنقرة بأنها تسعى لتوتير علاقة الإقليم مع الحكومة العراقية في بغداد حتى يمكنها الحصول على نفط بخص الأسعار، واستغلال حاجة العائلات الحاكمة إلى المال لإبرام اتفاق طويل المدى يجعل من تركيا بوابة لتصدير نفط الإقليم نحو أوروبا.

ولا تتوقف شاحنات الخام النفطي عن الحركة عبوراً من محافظة السلمانية التي يسيطر عليها الاتحاد الوطني الكردستاني نحو إيران.

أربيل - أعلن معارضون أكراد في الداخل والخارج عن دعمهم لقرار المحكمة الاتحادية القاضي بعدم دستورية قانون النفط والغاز الكردي، الذي أتاح للعائلات الحزبية بأن تتحول إلى حيتان كبيرة باحتكار عائدات النفط وتوظيفها للإثراء في الوقت الذي تعيش فيه غالبية المواطنين الأكراد أوضاعاً اجتماعية صعبة.

وأصدر نشطاء وكتاب ومثقفون وسياسيون أكراد معارضون لاقتسام السلطة في إقليم كردستان العراق بياناً حثوا فيه على "توظيف الدعم الجماهيري الواسع لتثبيت القرار وتطبيقه بحذافيره ليتسنى للحكومة المقبلة انتزاع ملك النفط والغاز من أيدي ميليشيات العوائل الحاكمة في إقليم كردستان العراق نهائياً".

ويرى مراقبون أكراد أن سكان الإقليم باتوا مقتنعين بأن بقاء قطاع النفط والغاز بأيدي عائلة زعيم الحزب الديمقراطي مسعود بارزاني وورثة الرئيس السابق جلال طالباني والعائلات المحيطة بهما لن يغير من أوضاع الناس شيئاً، وعلى العكس فقد تسير الأوضاع إلى ما هو أسوأ خاصة بعد أن نجحت العائلات الحاكمة في التصدي للمظاهرات الاحتجاجية وإسكات المعارضين واستفادت من الدعم الغربي للإقليم في خلافه مع الحكومة المركزية لغايات سياسية.

ويعتقد المراقبون أن إعادة مسؤولية استخراج النفط والغاز إلى الحكومة الاتحادية وتوزيعها على المحافظات بنسب معلومة سيستحian للمواطنين الأكراد معرفة حجم العائدات التي تذهب إلى الإقليم وسبل صرفها ما يمكن من مراقبتها بدلاً من الوضع الراهن الذي لا يتيح لأحد معرفة تلك الأرقام وأين يتم صرف تلك العائدات.

وتقول تقارير إعلامية إن الإقليم يحصل على ما يقارب 8 مليارات دولار سنوياً من عائدات النفط أكثر من نصفها يذهب إلى الشركات المستخرجة فيما لا يعرف كيف يتم توزيع بقية العائدات ولا أين يتم استثمارها خاصة في غياب أي حضور لهذه

أني حضور لهذه



جوان ديبو
أبناء السياسيين يتقاضون
المليارات من الدولارات
ويملكون القصور

أغنية تركية تتنبأ بنهاية أردوغان تحظى بمشاهدة الملايين على يوتيوب

تغريدة له على تويتر ليلة الإعلان عن النتائج "عائدين النوم الليلة الماضية لكن الضوء القادم من الأفق في الصباح كان أكثر سطوعاً عن ذي قبل. أدركت أن كل شيء سيصبح على ما يرام".

وبرزت أخيراً مواقف مدافعة عن البيئة للمغني البالغ 49 عاماً الذي عاد إلى تركيا في سن الرابعة عشرة من ألمانيا حيث ولد لأبوين تركيين.

واخذ الفنانون مثل أغلب الفئات المثقفة التركية مواقف معارضة لأردوغان في مناسبات مختلفة خاصة في هجومه على مواقع التواصل ومحاولة وضع اليد عليها، وسعيه لاستهداف القيم العثمانية التركية وفرض أسلمة المجتمع.

الجمعة "في بلد يخنق الناس ويستهلكهم، يجب أن تتسارع قلوبنا من حين إلى آخر لكي يستمر نبضها". وأضاف "هذا ما يتجسّد لنا تاركان من خلال أغنيته الأخيرة".

ورأت الأستاذة الجامعية ليزيل هينتز المتخصصة في الثقافة الشعبية بجامعة جونز هوبكنز في واشنطن عبر تويتر أيضاً أن "تاركان أصبح مسيساً في تغريداته، لاسيما في ما يتعلق بالشباب ومناهضة العنف ضد المرأة، وبات في معسكر الاحتجاج".

وعرف تاركان بدعمه لمرشح المعارضة الذي فاز بانتخابات بلدية إسطنبول أكرم إمام أوغلو. وكتب في

يوتيوب بمناسبة إطلاق أغنيته "أردت كتابة أغنية تغيدنا جميعاً، وتعرّينا قليلاً، وترفع معنوياتنا، وتعطينا أملاً". وسارع مسؤولون من حزب الشعب الجمهوري المعارض إلى نشر أغنيته عبر صفحاتهم على شبكات التواصل الاجتماعي، منهم الناطق باسم الحزب فاتح أوزترك ورئيس بلدية إزمير تونك سوير.

كذلك أعادت زعيمة حزب "أبي بارتى" (الحزب الصالح) القومي المعارض ميرال أكشينار نشر الأغنية مرقة إياها بتعليق "لقد انتهى الأسوأ".

وكتبت زهرة جيلينك في مقال عبر موقع "دولار" الإلكتروني الإخباري

تركيا، حيث وصل معدل التضخم إلى نحو 50 في المئة، وبات الشباب أمام أفاق مسدودة. وجاء في كلمات الأغنية أيضاً "إذا سألتهموني، أنا أيضاً لست على ما يرام، ولم يعد لدي التفاوض نفسه، ولا أستمع بالحياة كثيراً".

وأضافت اللازمة "لكنها ستنتهي، وستنتهي كما بدأت، وسيزهو الأمل مجدداً".

ولم تنشر الأغنية صراحة إلى اسم أردوغان الذي يتولى السلطة منذ 19 عاماً، ولا إلى منصبه. وأصبح أردوغان رئيساً للوزراء عام 2003 ثم رئيساً عام 2014، وبالم في إعادة انتخابه في يونيو 2023. وقال المغني في مقطع فيديو عبر

وأطلقت الأغنية في التاسعة من مساء الخميس (السادسة بتوقيت غرينتش) على يوتيوب وتويتر، وتحمل عنوان "جيجيك"، أي ما يعني حرفياً "سنتنتهي". وسرعان ما انتشرت بكثافة عبر تويتر مرفقة بوسم "تاركان ليس وحده، وحظيت بأكثر من ثمانية ملايين مشاهدة. وطمان المغني الذي يحظى بشعبية كبيرة في تركيا واكتسب شهرة عالمية بفضل أغنيته "سيماريك" ("أغنية القبلة") عام 1997، الأثرak في أغنيته الجديدة بأن "كل شيء نهاية" وأن "كل هذه المعاناة ستنتهي بدورها في النهاية". وفُسرت كلمات "جيجيك" بأنها تلميح إلى الأزمة الاقتصادية التي تنتهدها

إسطنبول - تلقف معارضو نظام الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الجمعة الأغنية الجديدة للنجم التركي تاركان بعد ساعات من إطلاقها، إذ تناقلوا على نطاق واسع عبر شبكات التواصل الاجتماعي هذه الأغنية التي تبشر بنهاية وشيكة لـ"المعاناة"، ونهاية أردوغان ودون أن تذكره بالاسم.

باتي هذا في وقت تستجمع فيه المعارضة التركية كل إمكانياتها من أجل هزيمة أردوغان في انتخابات 2023 مستفيدة من فشله في إدارة الأزمة الاقتصادية في البلاد، وخاصة في إنقاذ الليرة من التهاوي.

خطة الحكومة الإسرائيلية لخفض تكاليف المعيشة لا تعالج القضايا المفصلية

وأضاف "منع الواردات أثر بشكل سلبي على أسعار السلع في إسرائيل، حيث أصبح العطور على منتجات رخيصة شيء شبه مستحيل، ولكن في الوقت نفسه لا يتم تحفيز وتشجيع الصناعة المحلية لزيادة الكفاءة وخلق المنافسة وهذا أدى إلى ارتفاع الأسعار".

ووفقا لبن مالكا، فإن الخطة الاقتصادية التي أطلقتها الحكومة الإسرائيلية مؤخرا لا تعالج هذه القضية ولم تتطرق لها على الإطلاق. وقال إن "هناك حالة يكون فيها مستوردو الأغذية أيضا منتجين محليين لديهم احتكاكات محلية تتحكم في السوق كمنتجين وكمستوردين لنفس السوق، فهم يتأكدون من أن البديل المستورد ليس أرخص بكثير من السلع المنتجة محليا".

وتفاقمت أزمة غلاء الأسعار في إسرائيل في أواخر عام 2021 عندما أعلنت شركة "أوسد"، أحد أكبر مصنعي وموزعي المواد الغذائية في إسرائيل، أنها سترفع سعر المعكرونة وغيرها من السلع المنزلية الأساسية في بداية هذا العام. وفي الوقت نفسه أعلنت شركة "شتراس" الكبرى لتصنيع المواد الغذائية عزمها رفع الأسعار، وحذت حذوها شركة "سانو" لتصنيع المنظفات، وتراجعت الشركات جميعها بعد ذلك مع تصاعد الضغط العام وتهديدات المستهلكين بمقاطعة منتجاتها.

الخطة التي أطلقتها الحكومة تشبه أدوية علاج الصداع، فهي تساعد في تخفيف الأعراض لكنها لا تحل المشكلة

كما أن الضرائب والجمارك على السلع المستوردة مرتفعة للغاية أيضا في إسرائيل، وتحاول الحكومة الحالية تغيير ذلك، في خطوة قد تساعد أيضا في إحداث تأثير في الأسعار المرتفعة. وتعمل خطة الحكومة على زيادة الدخل للعائلات التي لديها أطفال، لكن من غير المرجح أن تقلل بشكل كبير من تكلفة المعيشة في إسرائيل.

ويرى بن مالكا أنه يجب أن تأتي الأموال من المزايا الضريبية والتخفيضات الجمركية، لذلك في المستقبل إما سترتفع الضرائب مما سيزيد من تكلفة المعيشة أو يجب خصم الإنفاق العام على أشياء مثل التعليم والصحة.

وفي عام 2011 خرج الإسرائيليون إلى الشوارع لأسابيع في احتجاجات ضد غلاء المعيشة، وردا على ذلك تبنت الحكومة آنذاك بعض الإجراءات التي خفضت تكلفة المعيشة وتجنب المزيد من الزيادات في الأسعار، إلا أنه مع ذلك بدأت الأسعار ترتفع مرة أخرى بالتدريج.

وسارعت الحكومة إلى الإعلان عن الإجراءات الجديدة بالتزامن مع الدعايات الاقتصادية لأزمة كورونا وغضب الجمهور الإسرائيلي واستيائهم من غلاء المعيشة.

وقال بنتل "هناك زعر داخل الحكومة وخوف من تكرار الاحتجاجات الاجتماعية التي خرجت في عام 2011"، فيما اعتبر بن مالكا أن الخطة هي "خطوة شعبية بحنة، وهي تهدف إلى تهدئة الجمهور فقط".

القدس - عندما أدت الحكومة الإسرائيلية الجديدة اليمين الدستورية في يونيو من عام 2021، كان أحد وعودها للجمهور هو خفض تكاليف المعيشة.

وبعد شهور استمرت فيها الأسعار في الارتفاع وتزايد الانتقادات العامة، أعلنت الحكومة الإسرائيلية مؤخرا خطة تهدف إلى معالجة المشكلة من خلال اتخاذ عدة خطوات تستهدف معظمها العمال حيث سيطلق أباء الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 و12 عاما مزايا ضريبية إضافية.

ويرى خبراء اقتصاديون إسرائيليون أن ارتفاع تكاليف المعيشة في إسرائيل سيظل بنفس الحدة في العديد من الملفات التي لم تتطرق إليها الخطة.

وتمنح الخطة التي تم الإعلان عنها الأسبوع الماضي تعويضات للشركات والموظفين المستقبليين الذين تأثروا من أزمة كورونا، حيث سيتم تخفيف ارتفاع تكلفة المرافق من خلال دعم الحكومة وتخفيض الرسوم الجمركية والأسعار على العديد من السلع الاستهلاكية مثل اللحوم والأسماك والدقيق والبيض.

وقال ران بن مالكا الخبير الاقتصادي والمحاضر في قسم الاقتصاد في جامعة بن غوريون بالنقب إن الخطة التي أطلقتها الحكومة "تشبه أدوية علاج الصداع، فهي تساعد في تخفيف الأعراض لكنها لا تحل المشكلة، ولم يتم إزالة مصدر الخلل".

ولدى الإعلان عن الخطة قال رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت إن "هذه ليست مجرد خطوات تكتيكية لإبطاء ارتفاع الأسعار، هذا عقد جديد بين الدولة ومواطنيها، عقد عادل بنص عين أن المواطنين الذين يتشاركون أعباء الدولة يستحقون الاحتفاظ بالمزيد من رواتبهم".

ووفقا لمؤشرات مستوى الأسعار لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية لعام 2021، فإن إسرائيل هي رابع أعلى دولة عضو داخل المنظمة. وخلال الأسابيع الأخيرة، ارتفعت أسعار البنزين والكهرباء في إسرائيل، كما أعلنت شركات الأغذية الكبرى عن ارتفاع أسعار منتجاتها لكن الكثير منها تراجع في وقت لاحق بسبب الاحتجاجات.

وفي حين لقيت الخطة ترحيبا من قبل الكيريين، إلا أنها لاقت اعتراضات أيضا، لأنها لا ترضي جميع قطاعات السكان في إسرائيل وفقا لبن مالكا. فالخطة لن تمنح العائلات التي ليس لديها أطفال نفس القدر من المزايا لتلك التي لديها أطفال. كما أن السوق الإسرائيلي الذي يتسم بالاحتكار في العديد من القطاعات، يجعل خفض تكلفة المعيشة تحديا كبيرا لأي حكومة إسرائيلية.

وقال بنيامين بنتل أستاذ الاقتصاد في جامعة حيفا "هذه هي المشكلة الرئيسية المسؤولة عن ارتفاع الأسعار في إسرائيل مقارنة بالدول الأخرى". وأضاف بنتل "إنه تحد يتطلب استجابة شاملة مع خطط طويلة الأجل تستغرق وقتا لإظهار النتائج".

ولعقود من الزمن، تم دعم المنتجات الزراعية المنتجة محليا في إسرائيل ومنع استيراد هذه المنتجات من الخارج إلا بشكل قليل جديد، إلا أن الحكومة الحالية تحاول تغيير هذا الواقع.

وقال بن مالكا "جذور النظام الاقتصادي الإسرائيلي عميقة، تأسست إسرائيل على قيم تمنح المنتجين المحليين والعمالة قدرا كبيرا من الدعم والقوة على حساب منع الواردات".



إقالة سلامة ورقة عون الانتخابية

الحاكم المركزي، فاشمكة في البديل لا تزال قائمة. وكشفت مصادر لبنانية أن المصارف الرئيسية في لبنان "أرسلت إشارات للمعنيين، بأنه مجرد توقيف سلامة، فإنها ستقفل أبوابها ويغادر رؤساؤها لبنان، تحسبا واحتجاجا على نظمية التعامل بمثل هذه العشوائية مع القطاع المصرفي".

ونذكرت "بما حدث عند إغلاق المصارف بعد السابع عشر من أكتوبر 2019، غير أن هذه المصارف لا اعترض لديها، في حال قرر مجلس الوزراء إخراج سلامة من موقعه وتعيين سواه، بالطريقة القانونية السليمة".

وفي وقت سابق، أكدت المدعية العامة في جبل لبنان القاضية غادة عون، "أنها ستواصل ملاحقة حاكم مصرف لبنان"، الذي تغيب عن حضور جلسة استماع كشاهد، على الرغم من استدعائه.

ولفتت إلى أن "جهاز أمن الدولة اللبناني يبحث عن سلامة في 3 مواقع مختلفة، الثلاثاء الماضي، بما في ذلك المقر الرئيسي لمصرف لبنان وعنوانين شخصيين"، مشيرة إلى أن "قوى الأمن الداخلي منعت عناصر أمن الدولة من دخول الموقع الثالث، الذي تم تحديده على أنه منزل سلامة، ولكن ليس من الواضح ما إذا كان رياض سلامة داخل هذا الموقع". ووصفت تلك العرقلة بأنها "غير قانونية وإجرامية".

ملف التعيينات يهدد بتفكك الحكومة اللبنانية

ميشال عون يضغط لإقالة رياض سلامة والبدء في اقتراح أسماء بديلة

هدف العهد من وراء ما يحصل هو الكسب الانتخابي، أي تقديم رأس حاكم مصرف لبنان على أساس أنه انتصار نجح في تحقيقه قبل فترة قصيرة من موعد الانتخابات خصوصا أن هذه المسألة تدغدغ مشاعر المودعين، الذين يشعرون بالنقمة على سلامة وطريقة من الطرق.

وتقول الدوائر إنه حتى لو تمت إقالة سلامة، فإن الغالبية في مجلس الوزراء لن توافق على تحقيق الهدف الأساسي لفريق العهد، أي تعيين شخصية مقربة منه في هذا المنصب، ما يرجح خيار تعيين حارس قضائي على المؤسسة، لاسيما أن هناك من يرفض بشكل مطلق فتح ملف التعيينات بأي طريقة من الطرق.

ويرفض الثنائي الشيعي حزب الله - حركة أمل تقديم أي هدية للعهد المقبل على نهابته خلال أشهر، ويرفض طرفه الثاني الاسم المقترح من قبل التيار الوطني الحر أي جهاد أزور.

وسترفض حركة أمل كل التعيينات لأنه من غير المنطقي فتح هذا الملف قبل الانتخابات النيابية بأسابيع، ومن غير المقبول في السياسة تثبیت شخصيات للعهد الذي ينتهي قريبا.

ودفع صراع التعيينات رئيس حركة أمل والبرلمان اللبناني نبيه بري إلى رفض تعيين المنصب الأمني الشيعي في مديرية أمن الدولة، أما بالنسبة إلى

صورته أمام الرأي العام بعد سلسلة الإحباطات والفشل الذريع بممارساته وسياساته.

ويراكم عون وتياره الخسائر السياسية، بعد سلسلة من الخيارات والتصرفات الخاسرة بدءا من فشل التعديلات على قانون الانتخابات النيابية، وصفقة المقايضات الشهيرة بالتعيينات وملف إزاحة القاضي طارق البيطار، وتعدّر الدعوة إلى عقد طاولة الحوار الوطني في العياد.

وتتوقع المصادر السياسية أن يكون لسيناريوهات الملاحقات القضائية لسلامة والتي يصوغها عون على مقاسه، ردود فعل عكسية، ونتائج سلبية تردّد على العهد وتزيد من النقمة الشعبية عليه.

ويعتبر ملف حاكم مصرف لبنان من أبرز الملفات التي قد تقود إلى تفجير مجلس الوزراء من جديد، بالرغم من أن المجلس لم يذهب إلى مقاربة الأحداث التي كانت ترافق جلسته الأخيرة التي عُقدت في القصر الجمهوري، حيث كانت الجلسة تُعقد على وقع محاولات أمن الدولة تنفيذ مذكرة الإحضار الصادرة عن المدعية العامة في جبل لبنان القاضية غادة عون، المحسوبة على الرئيس اللبناني.

وتتسبب دوائر مقربة من الحكومة إلى أن غالبية الأقرءاء، لاسيما المشاركين في الحكومة، يعتبرون أن

عاد الحديث في دوائر التيار الوطني الحرّ عن إقالة مصرف حاكم لبنان رياض سلامة قبل الانتخابات النيابية المزمع إجراؤها في مايو القادم، ما يمثل ورقة انتخابية هامة للتيار والرئيس اللبناني ميشال عون. وتستخدم مساعي عون لإقالة سلامة برفض حركة أمل أي تعيينات جديدة قبل الانتخابات وهو ما يهدّد بتفكك الحكومة اللبنانية.

بيروت - قالت مصادر لبنانية إن الرئيس اللبناني ميشال عون يقود ضغوطا لإقالة حاكم مصرف لبنان رياض سلامة وأن مفاوضات البحث عن أسماء بديلة انطلقت، ما ينذر بمجلس وزرائها خلافات عميقة بين الفرقاء السياسيين الذين يرفضون إجراء تعيينات جديدة قبل الانتخابات النيابية المقررة في مايو القادم.

وتشير المصادر إلى أن الرئيس اللبناني الذي زاد جرعة الضغوط على حاكم مصرف لبنان مؤخرا لا يمتلك سوى فرصة استبعاد سلامة قبل الانتخابات النيابية المزمع عقدها في مايو القادم، لتدارك تراجع شعبية تياره الوطني الحر داخل بيئته المسيحية.

ولم ينجح العهد وباسيل في تحقيق أي إنجاز يذكر لتقديمه لبيئته الانتخابية، فيما يقول مراقبون إن الإطاحة بسلامة ورقة أخيرة ضمن "الحروب الدونكشوتية" التي يقودها عون وصهره باسيل.

حركة أمل ترفض تعيينات جديدة قبل الانتخابات النيابية وترفض جهاد أزور مرشح التيار الحر لخلافة رياض سلامة

وقالت أوساط سياسية لبنانية إن مساعي عون وباسيل للإطاحة بسلامة تأتي في إطار تصفية الحسابات الشخصية والمكيدة السياسية.

وتشير الأوساط إلى أن نتائج "الحرب" على سلامة لن تفيد العهد وتياره، باستنهاض الشارع العوني المبعثر على أبواب الانتخابات النيابية، وإنما سترتد سلبا عليهم، لأنه لم يعد باستطاعة رئيس الجمهورية، إجراء أي تشكيلات أو تعيينات إدارية أو أمنية بنهاية عهده، أو إعادة تلميع

السودان يدعو المجتمع الدولي لتمويل دمج الحركات المسلحة بالجيش

سودانية موحدة ومهينة تجمع الجيش وقوات الدعم السريع تحت قيادة واحدة في البلاد.



الهادي إدريس تنفيذ اتفاق سلام جوبا يتطلب مليارا و300 مليون دولار سنويا

وقالت المديرية التنفيذية لوكالة الموهنة الأميركية سمانفا باور، خلال محاضرة قدمتها في العاصمة الخرطوم، إن الولايات المتحدة "ترى أن إحدى وسائل الاستقرار في السودان وجود جيش وطني تدمج فيه القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع وقوات حركات الكفاح المسلح لتكون جيشا واحدا تحت إمرة موحدة".

والدعم السريع قوة مقاتلة جرى تشكيلها لمحاربة المتمردين في دارفور، ثم لحماية الحدود وحفظ النظام لاحقا، وتأسست في 2013 كقوة تابعة لجهاز الأمن والمخابرات، ولا توجد تقديرات

وفي ديسمبر 2020 قال رئيس الجبهة الثورية الهادي إدريس إن تقديرات تمويل تنفيذ اتفاق سلام جوبا تبلغ حوالي مليار و300 مليون دولار سنويا. ووقعت الخرطوم في أكتوبر 2020 اتفاقا لإحلال السلام مع حركات مسلحة ضمن تحالف "الجبهة الثورية". فيما تخلفت عن الاتفاق "الحركة الشعبية - شمال" بزعامة عبدالعزيز الحلو، وحركة "تحرير السودان" بقيادة عبدالواحد نور، التي تقاتل القوات الحكومية في دارفور.

وتضمنت الترتيبات الأمنية للاتفاق تشكيل قوات مشتركة بين القوات الحكومية والحركات المسلحة، تحت اسم "القوى الوطنية لاستدامة السلام في دارفور"، بهدف حفظ الأمن وحماية المدنيين.

وفي فبراير الجاري أعلن رئيس مجلس السيادة عبدالفتاح البرهان الاتفاق على إخلاء المدن من كل قوات الحركات المسلحة خلال أسبوع من ذلك التاريخ. وأعلنت الولايات المتحدة في وقت سابق مساندتها إنشاء قوات مسلحة

الخرطوم - دعا قيادي بارز بالسودان المجتمع الدولي إلى توفير دعم مالي لتنفيذ عملية الدمج والتسريح لقوات الحركات المسلحة في الجيش السوداني، فيما تعد معضلة دمج قوات الدعم السريع في الجيش أبرز عقبة في مسار الانتقال السياسي في البلاد منذ إزاحة الرئيس السابق عمر البشير بعد حكم استمر ثلاثة عقود.

وطالب سليمان صندل الرئيس المناوب للجنة العسكرية العليا المشتركة للترتيبات الأمنية بشأن اتفاق سلام جوبا "المجتمع الدولي بالإسهام في توفير الدعم المالي لاستكمال تنفيذ كافة بنود الاتفاق، خاصة أن عملية تسريح ودمج قوات الحركات المسلحة مكلفة للغاية وتتطلب توفير دعم مادي".

وأوضح أن "تغيير العقيدة العسكرية يتطلب الترويض وإيجاد آلية معنية بالجانب القانوني وإعادة التأهيل النفسي والمعنوي وإيجاد الرؤية التي من شأنها استيعاب كافة المتغيرات في هذا المنحى".



الدعم الحكومي للأسر لن يحل المشكلة

السعودية حائرة بين دعم الغرب والحفاظ على تحالفها النفطي مع روسيا

يضخوا المزيد من النفط لخفض الأسعار التي صعدت إلى أعلى مستوى في سبع سنوات، على الرغم من الدعوات الأميركية لزيادة إنتاج النفط. وأشارت الصحيفة إلى أن ارتفاع أسعار النفط والمخاوف من احتمال حدوث الغزو الروسي لأوكرانيا وضع المملكة أمام معضلة: مساعدة الغرب عن طريق ضخ المزيد من النفط الخام لخفض الأسعار أو الوقوف إلى جانب تحالف نفطي عمره خمس سنوات يساعد موسكو على حساب واشنطن.

واشنطن ناقشت مع الرياض وضع منهج مشترك لإدارة الضغوط المحتملة على السوق، بسبب الأزمة الأوكرانية

وأفادت بأن الرئيس الأميركي جو بايدن دعا مرارا المتحجّين في الخليج إلى ضخ المزيد من النفط لخفض أسعاره وبالتالي خفض أسعار البنزين في الولايات المتحدة، وقد أصبحت هذه الدعوات أكثر إلحاحا مع اقتراب برميل النفط من مستوى مئة دولار، وسط توقعات بارتفاع الأسعار أكثر مع زيادة التوتر المرتبط بأوكرانيا.

ويتبنّى تحالف أوبك+ الذي تقوده السعودية سياسة الزيادة التدريجية في إنتاج النفط، وينص الاتفاق الحالي على أن يكون معدل الزيادة على مستوى 400 ألف برميل في كل يوم على أساس شهري.

وتعتبر السعودية أول مزود نفطي للأسواق العالمية، فيما تعد روسيا أحد أبرز منتجي النفط والغاز في العالم، إذ تضخ حوالي عشرة في المئة من النفط العالمي، وأي تأثير على إمدادات موارد الطاقة من روسيا سيكون له تأثير على أسعار الطاقة العالمية.

الصدر «للوحوش الكاسرة»: لست أنا من يهدّد بالموت

الحكومة المقبلة، بعد أن فشلت المفاوضات مع الإطار التنسيقي. ويتألف التحالف الوليد من "الكتلة الصدرية" (شيعية) برعاية الصدر، وتحالف "السيادة" وهو ثاني أكبر كتلة برلمانية وأكبر تحالف للقوى السنية (71 مقعدا)، و"الحزب الديمقراطي الكردستاني" رابع أكبر كتلة برلمانية بـ31 مقعدا.

وكان الصدر قدم عرضا لتحالف الفتح المنضوي ضمن الإطار التنسيقي للمشاركة في حكومة الأغلبية الوطنية شريطة استبعاد ائتلاف دولة القانون، لكن التحالف الذي يضم ميليشيات موالية لإيران رفض العرض وأصر على مشاركة كل ممثلي الإطار.

ويخشى الشارع العراقي من أن تعمد قوى الإطار التنسيقي إلى التصعيد الأمني في مسعى لخلط الأوراق، لاسيما وأن تصريحات الصدر تشير إلى تعرض القوى المتحالفة معه لتهديدات جديدة. وكانت مكاتب سياسية للقوى والأحزاب السنية والكردية المتحالفة مع الصدر تعرضت لهجمات شنها مجهولون بعبوات ناسفة في بغداد والأنبار (غرب) وكركوك (شمال) قبل أسابيع قليلة.



الصدر للميليشيات: لن نبني الوطن لمن خلف الحدود

الرياض - تسعى الولايات المتحدة لإقناع المملكة العربية السعودية بزيادة إنتاج النفط، على أمل ضبط أسواق الطاقة، مع تصاعد المؤشرات على قرب اندلاع حرب بين روسيا وأوكرانيا.

وتجد السعودية نفسها في موقف صعب بين الاستجابة لطلب الحليف الأميركي لاسيما في هذا التوقيت الحرج، وبين الالتزام بشراكة روسيا ضمن تحالف ما يسمى بأوبك+.

وزار منسق مجلس الأمن القومي الأميركي لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بريت ماكفورك والمبعوث الخاص لوزارة الخارجية الأميركية لشؤون الطاقة عاموس هوخشتاين الرياض الأسبوع الجاري.

وأفاد البيت الأبيض، في بيان نشره مساء الخميس، بأن المسؤولين الأميركيين ناقشا مع الطرف السعودي "وضع منهج مشترك لإدارة الضغوط المحتملة على السوق، الناجمة عن غزو روسي محتمل لأوكرانيا"، دون الكشف عن تفاصيل حول نتائج المحادثات.

ويأتي هذا التحرك الأميركي على وقع تصاعد التوتر بين كييف وموسكو، وسط مؤشرات عن إمكانية خروجه عن السيطرة وتفجر حرب قد لا تنتهي عند الحدود الأوكرانية.

وتبدي السعودية تحفظات حيال السير في خيار ضخ المزيد من النفط، لاسيما وأنها مرتبطة باتفاقية مع روسيا وعدم من المنتجين الآخرين في إطار "أوبك+" لزيادة تدريجية وحذرة في إنتاج النفط.

ويرى خبراء أن مصلحة السعودية الاقتصادية تكمن في إبقاء الوضع الحالي لإنتاج النفط، لكنها في الآن ذاته تخشى من أن تكون للأمر تبعات سياسية وأن تجد نفسها مستقبلا في مواجهة مع الحليف الأميركي الذي سيرى في موقف الرياض خذلا له وللمنظومة الغربية. وتكررت صحيفة "وول ستريت جورنال" الأميركية في وقت سابق أن المسؤولين السعوديين قالوا إنهم لن

قطر تتعاطى بانتقائية وتستثني البحرين من المصالحة الخليجية

المنامة: وجهنا الدعوة إلى الدوحة ثلاث مرات ولم ترد



الزباني خلال لقاء إعلامي: لا خلاف مع قطر حول آلية الحوار

قطر مع البحرين بسببه عدم الاتفاق على البات حل الخلاف" بأنه "لا يوجد خلاف حول آلية الحوار الثنائي".

وتحدث وزير الخارجية القطري خلال ندوة في مركز "تشاتام هاوس" في العاصمة البريطانية لندن عن ملف المصالحة الخليجية قائلًا إن "العلاقات بين الدول متباينة، ولكن أعتقد أننا في وضع جيد جدا مقارنة بالعام الماضي"، مضيفًا "ربما العلاقات مع البحرين متأخرة بعض الشيء، بسبب عدم اتفاقنا على الآليات التي ستوظف لحل الخلافات، ولكن هذا ليس بالضخامة التي يتم تصويرها".

ووضعت قمة الغلا أسس المصالحة الخليجية بين قطر من جهة وكل من السعودية والإمارات والبحرين ومصر من جهة ثانية، بعد قطيعة امتدت لنحو أربع سنوات بين الجانبين بسبب سياسات الدوحة في دعمها للجماعات الإسلامية، وعلاقتها المثيرة للجدل مع تركيا وإيران.

ومنذ التوقيع على بيان العلا شهدت علاقات قطر مع كل من السعودية والإمارات ومصر عودة وإن كانت بنسب متفاوتة في ظل تجاهل قطري رسمي للمنامة، واستمرار الاستهداف الإعلامي للمملكة من منابر قطرية.

ويرى مراقبون أن عدم تجاوب قطر مع دعوات البحرين المتكررة للحوار

ترفض قطر التجاوب مع الدعوات المتكررة للبحرين للحوار في موقف يبدو غير مفهوم بالنسبة إلى المنامة التي تؤكد حرصها على المصالحة الخليجية وعلى التزامها ببيان العلا، وتفكيك عقد الخلافات مع الدوحة.

تتبنى قطر سياسة مزدوجة في التعاطي مع ملف المصالحة الخليجية، ففيما تحرص على استعادة نسق العلاقات خصوصا مع المملكة العربية السعودية إلى ما كانت عليه قبل العام 2017، تصر الدوحة على استثناء المنامة.

وتقول أوساط سياسية خليجية إن مقاربة الدوحة لملف المصالحة لا

يخلو من انتقائية، وهو ما من شأنه أن يضر بجهود تعزيز الوحدة الخليجية، التي أكت عليها القمة الأخيرة لمجلس التعاون التي عقدت في ديسمبر الماضي في الرياض، وكان الأمير تميم بن حمد آل ثاني مشاركا فيها وفي إقرار بيانها الختامي.

وكشف وزير الخارجية البحريني عبداللطيف بن راشد الزياني الخميس عن عدم تجاوب قطر مع دعوات بلاده المتكررة للحوار، نافيا صحة الذرائع القطرية التي تتحدث عن غياب توافق بشأن آليات حل الخلافات.

ونقلت وكالة الأنباء البحرينية عن الزياني قوله إن "البحرين وجهت الدعوة للجانب القطري ثلاث مرات دون رد، واقترحت عقد الاجتماعات الثنائية للجان الفنية في مقر الأمانة العامة لمجلس

الدوحة - اتهمت الخطوط الجوية

القطرية الجمعة شركة أيرباس بإلغاء صفقة لشراء 50 طائرة من طراز أي 320 نيو للضغط عليها في نزاع منفصل حول طلاء طائرات من طراز أي 350، فيما تتخذ الشركة إجراءات قضائية لمنع أيرباس من إلغاء الصفقة.

وقال محامي شركة الطيران القطرية في جلسة للمحكمة إن الشركة دفعت حتى الآن 330 مليون دولار في دفعات مسبقة لشراء 50 طائرة. وأكدت أيرباس أنها لن تفعل أي شيء لتعطيل عمليات تسليم الطائرات الأولى بانتظار المزيد من الجلسات. وسوف تعقد جلسة استماع في المملكة المتحدة بشأن طلب الخطوط

الجوية القطرية إصدار أمر قضائي يمنع أيرباس من إلغاء طلبية أي 320 نيو في الأسبوع الذي يبدأ في الرابع من أبريل. وتخوض الشركتان نزاعا منذ شهور حول تاكل طلاء طائرات للركاب من طراز أي 350 وتراجع الحامية من الصواعق، وهي مشكلة أقرت أيرباس بضرورة الاهتمام بها مع إصرارها على أنها لا تعرض سلامة الطائرات للخطر. ورفعت الخطوط الجوية القطرية دعوى قضائية على أيرباس مطالبة بأكثر من 600 مليون دولار ورفضت تسلم المزيد من طائرات أي 350 حتى تحصل السلطات التنظيمية على تحليل رسمي للمشكلة.

سجل مفتوح بين الخطوط الجوية القطرية وأيرباس حول صفقة أي 320

والغت أيرباس عقود طائرتين وطليبية منفصلة من قطر لشراء 50 طائرة أي 321 نيو، قائلة إن الخطوط الجوية القطرية أخطأت في توصيف العيب وتفسير العقود.

وقال غيوم فوري الرئيس التنفيذي لأيرباس "كان يتعين علينا اتخاذ هذا القرار لممارسة حقنا". وأضاف "هذا القرار جاء بعد محاولات عديدة لإيجاد حلول مفيدة للطرفين وما زلنا نأمل في التوصل إلى حل ودي".

وتسعى الخطوط الجوية القطرية لحكم محكمة يمنع الشركة من إلغاء صفقة طائرات أي 321 رغم أنها طلبت 25 طائرة على الأقل من طراز بوينغ 737 ماكس المناقصة لها.

الدوحة - اتهمت الخطوط الجوية القطرية الجمعة شركة أيرباس بإلغاء صفقة لشراء 50 طائرة من طراز أي 320 نيو للضغط عليها في نزاع منفصل حول طلاء طائرات من طراز أي 350، فيما تتخذ الشركة إجراءات قضائية لمنع أيرباس من إلغاء الصفقة. وقال محامي شركة الطيران القطرية في جلسة للمحكمة إن الشركة دفعت حتى الآن 330 مليون دولار في دفعات مسبقة لشراء 50 طائرة. وأكدت أيرباس أنها لن تفعل أي شيء لتعطيل عمليات تسليم الطائرات الأولى بانتظار المزيد من الجلسات. وسوف تعقد جلسة استماع في المملكة المتحدة بشأن طلب الخطوط

استقالات في حكومة الدبية قبل أيام من الإعلان عن تشكيلة باشاغا

وقتها إنه "انفراد المنقوش بالسياسة الخارجية دون التنسيق معه"، مما يشكل مخالفة للاتفاق السياسي. وبسبب القرار اختفت المنقوش عن الساحة السياسية لفترة، قبل أن تعود لمباشرة مهامها الدولية والداخلية، دون بيان واضح من الرئاسة أو الحكومة عما أسفرت عنه الإجراءات المتخذة بشأنها. ويأتي ذلك فيما يستعد البرلمان الليبي لعقد جلسة يوم الإثنين المقبل ستخصص لعرض تشكيلة الحكومة التي بدأ فتحى باشاغا مشاورات تشكيلها مع قوى في الشرق والغرب، بحسب مستشار رئيس البرلمان الليبي فتحى المريمي. والأسبوع الماضي أعلن باشاغا في كلمة مسجلة أنه بدأ في إجراء مشاورات واسعة لتشكيل حكومته، مؤكدا أنها "ستكون جاهرة خلال المدة التي حددها البرلمان بأسبوعين من تاريخ تكليفه بالمهمة".

وقال المريمي في تصريحات صحافية إن الدبية سينسحب بعد منح البرلمان الثقة لحكومة باشاغا، مستبعدا دخول ليبيا في مرحلة بدأ إدارتان مختلفتان. وصوت البرلمان الليبي في العاشر من فبراير الجاري بالإجماع على اختيار باشاغا رئيسا للحكومة الجديدة بعد فشل رئيس حكومة تسير الأعمال عبد الحميد الدبية في تهيئة البلاد للانتخابات. وحصد باشاغا موافقات كثيرة من أعضاء مجلس الدولة، وترحيبا من القيادة العامة للجيش الليبي، في توافق وصف بـ"النادر" من قبل أطراف النزاع في ليبيا.

وبينما يكثف باشاغا مشاوراته لتشكيل الحكومة، يتمسك الدبية بمنصبه ويرفض تسليم السلطة وسط تخوفات من الدفع بالعاصمة طرابلس نحو اشتباكات عنيفة والعودة إلى الصراع المسلح.

"حكومتنا" بالإضافة إلى المتحدث باسم الحكومة محمد حمودة نفوا تلك الأنباء. وقالت وزارة التعليم العالي في بيان لها إن الخطاب المنسوب إلى الوزير عمران القيب "مزور"، مشيرة إلى أن الأخير لا يزال يمارس مهامه كوزير للتعليم العالي والبحث العلمي بحكومة الوحدة الوطنية. وسارع المتحدث باسم حكومة الوحدة المنتهية ولايتها محمد حمودة إلى نفي خبر استقالة وزير التعليم العالي، مشيرًا إلى أن الحكومة تواجه حملة واسعة من الأخبار "المزيفة" و"المضللة"، ومنها انتشار بعض المستندات المزورة على مواقع التواصل بشأن استقالة بعض الوزراء.



وفي وقت سابق أفادت وسائل إعلام محلية بأن وزيرة الخارجية والتعاون الدولي نجلاء المنقوش تعتزم تقديم استقالتها، فيما نفت الوزارة عزم الوزيرة الاستقالة.

وكادت المنقوش أن تتسبب في فتح ملف "قضية لوكربي" عقب تصريحات لها مع "بي.بي.سي" التي قالت فيها إن الحكومة الليبية جاهزة للتعاون مع الولايات المتحدة لتسليم المواطن الليبي أبو عجيل مسعود المسؤول السابق في المخابرات، وهو ما أثار ضجة حينها في الأوساط الرسمية والشعبية.

ودفع تصريح المنقوش المجلس الرئاسي إلى إيقافها عن العمل احتياطيا وإحالتها للتحقيق بالإضافة إلى منعها من السفر بسبب ما قال عنه الرئاسي

طرابلس - ضربت الاستقالات مجددا حكومة عبد الحميد الدبية في ليبيا قبل أيام من إعلان فتحى باشاغا المكلف بتشكيل الحكومة الجديدة عن تركيبة فريقه، حيث أعلن رئيس الهيئة العامة للاتصالات والمعلوماتية عن تقديم استقالته، وذلك بعد أيام من تداول استقالة منسوبة إلى وزير التعليم العالي والبحث العلمي من منصبه دعا فيها وزراء حكومة الدبية إلى إعلان استقالتهم حفاظا على وحدة البلاد.

وأعلن رئيس الهيئة العامة للاتصالات والمعلوماتية سالم الدرسي عن تقديم استقالته حرصاً على عدم "الانقسام" في البلاد. وأقدم بالشكر على الثقة التي منحتموها لنا بتكليفنا بمهام رئاسة الهيئة العامة للاتصالات والمعلوماتية وإلى مجهوداتكم المبذولة طيلة الفترة الماضية".

وأضاف في خطاب استقالته الذي وجهه إلى رئيس الحكومة المنتهية ولايتها عبد الحميد الدبية ونشرته وسائل إعلام محلية "في ظل الظروف الراهنة التي تمر بها البلاد والجهود المبذولة لإنهاء الأزمة السياسية والتي أسفرت عن اختيار حكومة جديدة لاستقرار البلاد وحرصا منا على وحدة البلاد ومنعا لأي انقسام مؤسسي، أقدم باستقالتي من مهامي كرئيس للهيئة العامة للاتصالات والمعلوماتية".

وتأتي استقالة الدرسي بعد أيام من تداول استقالة منسوبة إلى وزير التعليم العالي والبحث العلمي عمران القيب من منصبه دعا فيها وزراء حكومة الدبية إلى أن يحذوا حذوه، وإعلان استقالتهم حفاظا على وحدة ليبيا.

لكن وزارة التعليم العالي والمنصة الحكومية التابعة للحكومة الليبية

قيس سعيد يبعث برسائل طمأنة إلى المشككين في احترامه للحقوق والحريات الرئيس التونسي: لن أبدأ مسار دكتاتور في هذا العمر



لا مساس بالحريات

علجت بتجديد نشاط البرلمان وإقالة حكومة هشام المشيشي.

أكد برالدين قصودي النائب بالبرلمان المجسدة أعماله أن "تصريحات الرئيس سعيد هي رسالة للمشككين في الإجراءات المتخذة في الخامس والعشرين من يوليو الماضي بتونس، ولكل الذين يتجاهلون أننا في مرحلة استثنائية لن تمس بالحقوق والحريات". وأضاف لـ"العرب" أن "المجلس الأعلى للقضاء كان مقصرا في تناوله للملفات الكبرى على غرار ملفات الفساد، وهذه الرسالة جاءت نتيجة حالة تشويش يزعجهم من يقفون ضد هذا المسار ويصفونه بالانقلاب".

وتابع قصودي "الرئيس سعيد صرح أمام العالم بأنه ينصر لحقوق الإنسان، وهو ردٌ موجه للرأي العام الدولي ومراكز القرار العالمي".

وأستبعد مراقبون أن يتم المساس بالحقوق والحريات كمكسب ثمين بعد 2011، وأكدوا أن سعيد اعتمد صلاحياته التي يؤولها له الدستور خصوصا في غياب هيكل دستوري رسمية ثبتت في هذه المسائل (المحكمة الدستورية). وأفاد المحلل السياسي نبيل الرابعي أنه "بعد قرارات الخامس والعشرين من يوليو الماضي حاول العديد من الأشخاص التشكيك في هذا المسار وحاولوا أيضا الاستنجاذ بقوى خارجية لثني سعيد عن اتخاذ القرارات".

وقال لـ"العرب" إن "سعيد اعتمد على الدستور (الفصل 80) خصوصا في ظل غياب المحكمة الدستورية، وهو استاذ قانون دستوري مطالب بتطبيق القانون على كل من أجرم في حق الشعب التونسي". واستطرد "التونسيون اليوم تجاوزوا حاجز الخوف ولا عودة إلى الوراء بخصوص الحقوق والحريات". ولأقت الإجراءات التي اتخذها الرئيس التونسي ترحيبا خارجيا من عدة دول، وأعلنت فرنسا دعمها الواضح للقرارات الاستثنائية.

جدد الرئيس التونسي قيس سعيد أثناء مشاركته في القمة الأوروبية - الأفريقية بالعاصمة البلجيكية بروكسيل تأكيدہ على احترام الحقوق والحريات في تونس كضمانة لتكريس الممارسة الديمقراطية، في وقت تتصاعد فيه وتيرة الانتقادات من الخصوم باستنثاره بالسلطة والتأسيس لمرحلة من الدكتاتورية.

خالد هدوي

"تتابع تطور الأوضاع في تونس وأنها مستعدة لتقديم كل الدعم والمساندة الممكنة"، معربا "عن رغبة بلاده في تعزيز علاقاتها الاقتصادية مع تونس وتجاوز بعض الصعوبات التي قد تعترض نشاط المؤسسات النمساوية فيها". وبدأ سعيد الخميس زيارة إلى العاصمة البلجيكية بروكسيل تستمر يومين للمشاركة في الدورة السادسة لقمة الاتحاد الأوروبي - الاتحاد الأفريقي.

وخلال حديثه لوسائل إعلام على هامش المؤتمر نفى سعيد نيته الانفراد بالسلطة وإعادة البلاد إلى عصر الدكتاتورية.



وقال معلقا على اتهامات المعارضة له بالانقلاب على الدستور والاستئثار بجميع السلطات "مثلا قبال الجنرال ديغول: لا يمكنني في مثل هذا العمر أن أبدأ مسيرة دكتاتور"، مشيرا إلى "وجود محاولة لإيجاد صيغة تفاهم مع المعارضة التونسية"، مضيفا "ستكون هناك محادثات ومفاوضات، أنا أستاذ قانون دستوري ولا يمكن أن أكون إلا في سياق دولة القانون والمؤسسات". وترى شخصيات سياسية أن الرئيس التونسي بعث برسائل طمأنة خصوصا إلى معارضيه والرأي العام الدولي، ومن ينتقدون قراراته الاستثنائية التي

تونس - نفى الرئيس التونسي قيس سعيد نيته إعادة البلاد إلى عصر الدكتاتورية، مبديا استعدادة لفتح قنوات حوار مع المعارضة، وتجديد التزامه بضمان حقوق الإنسان والحريات وتمسكه باستقلالية القضاء، في خطوة يرى مراقبون أنها بمثابة رسائل طمأنة بعثها سعيد إلى الشككين في احترامه للحقوق والحريات خصوصا بعد قرارات الخامس والعشرين من يوليو الماضي. وأعلنت الرئاسة التونسية الجمعة أن الرئيس سعيد استعرض خلال لقائه في بروكسيل بالمستشار النمساوي كارل نيهامر فرص تطوير علاقات التعاون القائمة بين البلدين في مجالات الصحة والاقتصاد والتجارة.

وأكدت الرئاسة في بلاغ صادر عنها نشرته على صفحتها على فيسبوك أن سعيد "قدم للمستشار النمساوي لحة عن الأسباب التي أدت إلى اتخاذ إجراءات وتدابير استثنائية، وأنه بين مدى حجم الصعوبات الاقتصادية والاجتماعية التي تمر بها تونس نتيجة لسوء إدارة المرحلة السابقة وانتشار الفساد فضلا عن تداعيات الأوضاع الأمنية في المنطقة وتأثيرات جائحة كورونا".

وأشارت إلى أن سعيد استعرض برنامج إدارة الفترة القادمة والاستحقاقات الداخلية المقبلة عليها تونس خلال سنة 2022، كما جدد التأكيد على التزامه بضمان حقوق الإنسان والحريات وتمسكه بقيم الديمقراطية واستقلالية القضاء. وأفادت الرئاسة بأن المستشار النمساوي أكد من جانبه أن بلاده

سعيد وبودن يتقدمان في مؤشر ثقة التونسيين والغنوشي في ذيل القائمة

تونس - أبرز استطلاع الرأي الذي أعدته مؤسسة سيغما كونساي الخاصة بالتعاون مع صحيفة المغرب أن السلطة التنفيذية في تونس كانت المستفيدة الأولى من مؤشر الثقة الكبيرة في السياسيين. وتصدر الرئيس قيس سعيد استطلاع الرأي لشهر فبراير الجاري بحصوله على ثقة 67 في المئة من المستطلعة آراؤهم، تلته نجلاء بودن رئيسة الوزراء بنسبة 34 في المئة. وبين الاستطلاع أن باقي الشخصيات السياسية جاءت دون عتبة 20 في المئة من الثقة الكبيرة، مسجلة تراجعاً في حدود ثلاث نقاط.

وجاءت رئيسة الحزب الدستوري الحر عبير موسى بعد سعيد وبودن بنسبة 18 في المئة، ثم السياسي الصافي سعيد بـ15 في المئة، ويختتم خماسي المستطلعة آراؤهم، تلتها نجلاء بودن حركة النهضة عبدالفتاح مورو بـ15 في المئة. وتصدر الغنوشي قائمة أكثر الشخصيات السياسية التي تدعم ثقة الجمهور فيها، يزاحمه رئيس حزب قلب تونس نبيل القروي بنسبة 80 في المئة، ثم النائب المجدد عن ائتلاف الكرامة سيف الدين مخلوف بنسبة 78 في المئة. وأشار الاستطلاع إلى أن جل الأولويات التي ينتظرها عموم

التونسيين من الحكومة ذات صبغة اقتصادية واجتماعية. كما أكد أن نحو 53 في المئة من المستجوبين غير راضين عن سير الأمور بالبلاد مقابل 47 في المئة من الراضين. وأوضح الاستطلاع أن أكثر ولايات البلاد تفاقؤا هي القيروان وسيدي بوزيد والقصرين، تليها ولايات تونس الكبرى ثم ولايات الشمال الغربي (باجة، جندوبة، سليانة والكاف)، في حين أن أكثر الجهات تشاؤما صفاقس ثم في الجنوب الشرقي (قابس وتطاوين ومدنين) وبدرجة أقل الوسط الشرقي (سوسة والمنستير والمهدية) والأكثر تشاؤما ولايات الجنوب الغربي.

اهتمام ألماني بالوضع في منطقة الساحل

الإرهاب في مالي، وقررت بالتالي بدء انسحاب مشسق من الأراضي المالية لوسائلها العسكرية المخصصة لهذه العمليات".

وكالة الأنباء الموريتانية أوضحت أن اللقاء بجسد تقدير ألمانيا والقادة الأوروبيين للرئيسين الموريتاني والنيجري

وإزداد الوضع خطورة مع إطاحة الحكومة المالية في انقلابين في 2020، أدبا إلى تولي السلطة من قبل مجموعة عسكرية ترفض تنظيم انتخابات قبل سنوات، وتستغل مشاعر العداء لفرنسا المتزايدة في المنطقة. ومجموعة دول الساحل الأفريقي تجمع إقليمي يضم موريتانيا وبوركينا فاسو ومالي وتشاد والنيجر للتنسيق والتعاون ومواجهة التحديات الأمنية والاقتصادية، وجذب تمويلات واستقطاب استثمار أجنبي لتحقيق التنمية وخلق فرص العمل وإقامة البنى التحتية اللازمة للنهوض بالدول الأعضاء، وفق ما يعرف التكتل نفسه.



جهود مستمرة في مكافحة الإرهاب

بروكسيل - ناقشت ألمانيا وموريتانيا والنيجر تطورات الأوضاع في منطقة الساحل الأفريقي التي تعرف تهديدات أمنية مستمرة، في مسعى للبحث عن سبل إرساء الاستقرار فيها. وعقد المستشار الألماني ولاف شولتس لقاء ثلاثيا الجمعة مع رئيسي موريتانيا محمد ولد الشيخ الغزواني والنيجر محمد بازوم، على هامش انعقاد قمة أوروبية - أفريقية بالعاصمة البلجيكية بروكسيل.

ووفق وكالة الأنباء الموريتانية الرسمية، "خصصت جلسة المباحثات لمناقشة القضايا الصعبة في منطقة الساحل (تضم موريتانيا، مالي، النيجر، تشاد وبوركينا فاسو) وسبل تعزيز العلاقات".

وأوضحت الوكالة أن "اللقاء بجسد تقدير ألمانيا والقادة الأوروبيين للرئيس الموريتاني ونظيره النيجري كشريكين يتمتعان بإرادة صلبة، لضمان الأمن والاستقرار في منطقة الساحل". ويأتي اللقاء في ظل تصاعد حالة الغضب في بشأن مجموعة دول الساحل، عقب استيلاء الجيش على السلطة في بوركينا فاسو، وإصرار المجلس العسكري الحاكم في مالي على التمسك بالسلطة خمس سنوات يتم بعدها إجراء انتخابات.

وتشهد عدد من دول المجموعة خصوصا مالي وبوركينا فاسو تصاعدا لتهديد المنظمات الإرهابية على غرار تنظيم داعش والقاعدة وبوكو حرام، فيما يرى مراقبون أن انتشار الفقر والاضطرابات السياسية في عدد من دول المجموعة يشكل بيئة مناسبة للانقلابات.

ونسجت السلطات الإيطالية على إنسواء الأمنيا في التاكيد على ضرورة إرساء الاستقرار بالمنطقة وتجنب منزلقات خطيرة تذر باحتدام الصراع. وشدد وزير الدفاع الإيطالي لويغيتو غويريني على أن "استقرار منطقة الساحل الأفريقي يظل أولوية بالنسبة إلى إيطاليا"، وذلك لدى لقائه الجمعة في ميونخ نظيرته الألمانية كريستين لامبرخت، معتبرا أن المنطقة هي "الحدود الجنوبية الحقيقية لأوروبا".

الولايات المتحدة تحاول منع اجتياح روسي لأوكرانيا بكشف أسرار استخباراتية

بريطانيا تنشر خارطة الغزو الروسي المحتمل لأوكرانيا



مناورات روسية لرفع جاهزية القوات

شومر أن القرار "يرسل رسالة قوية جدا إلى الرئيس الروسي بوتين مفادها أن مجلس الشيوخ الأمريكي والديمقراطيين والجمهوريين من جميع الأيديولوجيات المختلفة متحدون في الدفاع عن أوكرانيا بالطرق التي تراها الإدارة مناسبة".

وعلى الرغم من أن أعضاء مجلس الشيوخ يؤكدون توحدهم خلف القرار الداعم لإدارة أوكرانيا، فإنهم فشلوا في التوصل إلى اتفاق بشأن تحديد حزمة شاملة من العقوبات يمكن فرضها على موسكو في حالة غزوها لكيف.

والخميس حذر وزير الخارجية الأمريكي، خلال كلمة أمام مجلس الأمن الدولي، من أن العدوان الروسي المحتمل على أوكرانيا "تتشكل ملامحه الآن"، داعيا موسكو إلى التراجع عن خيار الحرب قبل قوات الأو.

ومؤخرا وجهت الدول الغربية اتهامات إلى روسيا بشأن حشد قواتها قرب الحدود الأوكرانية، فيما هدت واشنطن بفرض عقوبات على روسيا في حال "شنت هجوما" على أوكرانيا.

واشنطن بفرض عقوبات على روسيا في حال "شنت هجوما" على أوكرانيا. ووافق مجلس الشيوخ الأمريكي بالإجماع الخميس على قرار يدعم أوكرانيا، وسط مخاوف متزايدة من غزو روسي محتمل لها.

وقالت صحيفة "ذا هيل" الأميركية الجمعة إن القرار غير الملزم الذي مرره المجلس بحث الرئيس الأمريكي جو بايدن على "فرض عقوبات كبيرة" على روسيا إذا غزت أوكرانيا، من دون ذكر المزيد من التفاصيل.

وقال السيناتور الجمهوري روب بورتمان، في بيان، إن القرار يمثل "رسالة قوية إلى روسيا والعالم بأنها تقف إلى جانب أوكرانيا".

وذكرت السيناتور من الحزب الديمقراطي جاين شاهين، التي رعت القرار مع بورتمان، في البيان ذاته، أنه "من خلال التصويت بالإجماع لصالح هذا القرار، كان مجلس الشيوخ موحدا في قراره (الداعم لكيف)". واعتبر زعيم الأغلبية في مجلس الشيوخ تشارلز

ستسحب بعض وحداتها إلى قواعدها بعد الانتهاء من المناورات العسكرية "لم نر أي دليل على انسحاب القوات الروسية من المناطق الحدودية لأوكرانيا". وأضاف "يمكن لروسيا أن تقوم بغزو أوكرانيا دون سابق إنذار".

وأدرجت وزارة الدفاع البريطانية في منشورها الذي حمل اسم "تحديث استخباراتي" خارطة لخطة الغزو المحتملة.

وفقا للخارطة، فإن المرحلة الأولى ستتم عبر بيلاروسيا في الشمال إلى العاصمة الأوكرانية كييف من محورين، على أن تدعم بالجنود المتمركزين على الأراضي الروسية شمال شرقي أوكرانيا. والمرحلة الثانية ستتم من مدينة دنيبرو إلى مدينة فينييتسا التي تبعد عن مولدوفا 130 كيلومترا، ومن شبه جزيرة القرم إلى أوديسا المدينة الساحلية على البحر الأسود.

ومؤخرا وجهت الدول الغربية اتهامات إلى روسيا بشأن حشد قواتها قرب الحدود الأوكرانية، فيما هدت

للرئيس الروسي عن "إبادة جماعية" بحق المواطنين الناطقين بالروسية في منطقتي دونباس ولوغانسك الانفصاليين في شرق أوكرانيا، مؤكدا "ليست هناك ذرة من الحقيقة في هذه الاتهامات".

وكان المتحدث باسم البنتاغون جون كيربي أكد قبل ذلك أن موسكو تخطط لتصوير "فيديو دعائي" عن هجوم مفبرك منسوب إلى الجيش الأوكراني، يكون "وَحشيا للغاية ويظهر جنثا وممثلين يؤدون أدوار مشيعين وصورا لمواقع مدمرة"، لتستخدم الأمر مبررا لغزو أوكرانيا.

واعتبر لندن أن كشف هذه المعلومات عقْد الأمور على موسكو، وقال "كلما كشفت واشنطن المزيد عن أفعال روسيا ونواياها، انحسرت الخيارات أمام بوتين" لتبرير هجوم.

غير أن الاستراتيجية الأميركية الجديدة تنطوي على مخاطر. فإن كان من السهل الآن مراقبة تحركات القوات عبر الأقمار الصناعية التجارية، إلا أن كل عنصر يتم كشفه يعطي الاستخبارات الروسية مؤشرات حول طريقة جمع المعلومات ويسمح لموسكو بتعديل خططها.

كما أن مصادقية الاستخبارات الأميركية التي تلقت ضربة جراء "الألة" التي عرضها وزير الخارجية الأسبق كولن باول عام 2003 من منبر الأمم المتحدة حول برنامج أسلحة دمار شامل منسوب إلى الرئيس العراقي آنذاك صدام حسين، قد تتراجع أكثر إذا سحبت موسكو قواتها عن الحدود الأوكرانية دون شن هجوم.

غير أن الولايات المتحدة تبدو على استعداد لهذه المجازفة. وقال مسؤول أميركي كبير "ستكون هذه أفضل نتيجة ممكنة. وسنكون نقذنا الآلاف من الأرواح".

ونشرت وزارة الدفاع البريطانية الخميس خارطة قالت إنها تظهر خطة الغزو الروسي المحتمل لأوكرانيا على مرحلتين. وقالت الوزارة عبر حسابها بوتيتر، حول الأنباء عن أن روسيا

تسعى الولايات المتحدة لمواجهة ما تصفها بحملة التضليل الإعلامي الروسية بنشر كمية كبيرة من المعلومات الاستخباراتية، ما يصعب على موسكو إيجاد ذرائع كافية لتبرير الغزو المحتمل. ورغم نفي موسكو مرارا لهذا السيناريو إلا أن الاستخبارات الأميركية والبريطانية تواصل تحذيراتهما.

والشطن - تأمل الولايات المتحدة من خلال كشفها كمية غير معهود من المعلومات الاستخباراتية، في أن تجعل من الصعب على موسكو أفعال مبرر لاجتياح أوكرانيا، وهي استراتيجية طموحة غير أنها تحمل مخاطر بالنسبة إلى واشنطن. وكشفت الإدارة الأميركية منذ شهر عددا متزايدا من المعلومات السرية حول تحركات القوات الروسية على حدود أوكرانيا والخطط المنسوبة إلى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أحيانا علنا وأحيانا أخرى خلال لقاءات صحافية لمسؤولين كبار في الاستخبارات نادرا ما يتحدثون إلى الإعلام.

وعرض وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن بصورة مفصلة الخميس على مجلس الأمن الدولي السيناريو الكارثي لهجوم وشيك على أوكرانيا تتوقعه الاستخبارات الأميركية، يتضمن أولا "تلفيق ذريعة" تسمح لموسكو بأن "تعلن أن عليها أن ترد للدفاع عن المواطنين الروس أو السكّان الناطقين بالروسية في أوكرانيا"، ثم هجوما بواسطة "صواريخ وقنابل".

وأضاف لندن أن "واشنطن ترتقي أخيرا إلى مستوى خصومها بمن فيهم روسيا وويكيليكس، باستخدامها المعلومات للتأثير على الأحداث". لكن مسؤولا أميركا كبيرا أكد أن الولايات المتحدة الحريصة على الحفاظ على النظام الدولي، لا تريد الر على التضليل الإعلامي بتضليل إعلامي آخر. والهدف من تحركها بالتالي هو كشف التكتيكات التي قد يستخدمها الكرملين حتى يتمكن الرأي العام من تبيان التضليل الإعلامي ولا يقع في فخ التذرع بأعمال استفزازية.

وتردد الولايات المتحدة أن روسيا تحضر لعملية "تحت راية زائفة"، وهو تعبير يعني أن دولة ما تستخدم رموز الخصم للتمويه وإثارة الارتباك. وتامل واشنطن من خلال ذلك تبديد مخاطر أفعال شرارة لإشغال الحرب في المنطقة. واستشهد المتحدث باسم الخارجية الأميركية نيد برايس الأربعاء بتصريح



وتابع دون عرض أدلة، أنه بعد ذلك "تقطع الاتصالات وتشمل هجمات إلكترونية المؤسسات الأوكرانية الحيوية ثم تتقدم ببابات وجنود ضد أهداف رئيسية تم تحديدها مسبقا"، بما في ذلك العاصمة كييف. ووصف مسؤولون أميركيون بشكل دقيق الجهاز العسكري

مفاوضات النووي الإيراني تدخل منعطف الحسم

إنه "في ما يتعلق بالعقوبات، اعتقد أن المفاوضات الغربيين يتمتعون بهامش مناور"، إلا أن الضمانات تبقى أكثر تعقيدا. وفي حين أن الرئيس الأمريكي الحالي جو بايدن أبدى عزمه على إعادة بلاده إلى الاتفاق مقابل عودة إيران لاحترام التزاماتها، تخشى طهران أن تعتمد إدارة أميركية مقبلة، خصوصا إذا كانت من الحزب الجمهوري الذي انتمى إليه الرئيس السابق دونالد ترامب، للانسحاب مجددا من الاتفاق.

واكد وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان رغبة بلاده في نيل "إعلان سياسي" من الكونغرس الأمريكي تنعهد فيه الولايات المتحدة بالعودة إلى الاتفاق النووي وتطبيقه. ولطالما شددت طهران على أن التفاهم يتطلب "قرارا سياسيا" من الأطراف الغربية، خصوصا الولايات المتحدة.

ويرى مدير برنامج إيران في مجموعة الأزمات الدولية علي واعظ سيناريوهين لمسار الأمور، موضحا "خلال الأيام المقبلة، ما لم يسحب الإيرانيون بعض طلباتهم، من الممكن أن توعد الولايات المتحدة والدول الأوروبية" باب المفاوضات.

ويشير إلى أن ذلك قد يتبعه رفع البرنامج النووي إلى مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية واحتمال اتخاذ قرار بحظر إيران "ما يشكل خطوة أولى في دائرة تصعيد". واما الاحتمال الثاني، فهو "تحقيق خرق في الأيام المقبلة، ما دون اتفاق نهائي" مع تبقى "تفاصيل تقنية"، ما قد يعني إنحياز المفاوضات "في أواخر فبراير أو أوائل مارس".

فيينا - بلغت مفاوضات فيينا لإحياء الاتفاق بشأن البرنامج النووي الإيراني مرحلة فاصلة الجمعة، مع تأكيد المعنيتين بأنهم باتوا قريبين من تفاهم يعيد تفعيل اتفاق العام 2015، على الرغم من أن احتمالات تعثر المسار الدبلوماسي تبقى قائمة.

ويعكف المفاوضون على حل ما تبقى من تباينات، ويدفعون بضغط مشترك على إيران لإنجاز المباحثات، فيما زادت تصريحات الأطراف في الأيام الماضية، من منسوب التفاؤل.

وبعد تأكيد مصادر أوروبية أن المباحثات تضيئ قدما، أفادت الولايات المتحدة الخميس عبر متحدث باسم خارجيتها، عن إحراز "تقدم كبير"، وأن الاتفاق ممكن "في غضون أيام"، إذا أظهرت طهران "جدية" في هذا الشأن. كما أكد وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان إمكان التوصل إلى اتفاق خلال "أيام" أو الذهاب نحو "أزمة".

وتركز المباحثات على مجالات أساسية هي العقوبات، والخطوات النووية الواجب على إيران اتخاذها، وتنسيق إجراءات الطرفين، إضافة إلى التحقق والضمانات.

وفي حين قد تكون الخطوات الإيرانية لناحية العودة لاحترام بنود الاتفاق أكثر وضوحا، يبدو من الصعوبة بمكان تحديد نطاق العقوبات التي يجب رفعها، أو حتى الضمانات الممكن تقديمها. وتؤكد طهران أنها تريد التحقق من إمكان عودتها إلى مواصلة نشاطها ضمن الاقتصاد العالمي، بما يتيح للشركات الاستثمار فيها والتعاون مع مصارفها، من دون أن تواجه خطر عقوبات أميركية. ويقول مدير برنامج إيران في مجموعة الأزمات الدولية علي واعظ

القوات النيجيرية والتشادية مطلع فبراير الجاري. لكن بوركنيا فاسو رفضت المشاركة، مشيرة إلى الوضع في البلاد وغياب أوامر من سلطاتها العليا، حسب مصادر دبلوماسية ومقربة من القوة المشتركة. وقال مصدر قريب من القوة المشتركة لدول الساحل إن "القوة المشتركة اليوم هي في الواقع عمليات تقوم بها فرنسا والنيجر والتشاديون على الجانب النيجيري من الحدود الثلاثة فقط".



وقال مصدر في الرئاسة الفرنسية "ما زلنا نجري عمليات فعالة مع الماليين والنيجيريين والتشاديين. ومع ذلك، الوضع معقد بسبب المرحلة الانتقالية في بوركنيا فاسو: فترة تعليق وعدم يقين".

وفي مواجهة الاتفاق الجديد، أعربت باريس نيتها توسيع التعاون الإقليمي. وقال ماكرون الخميس "بينما تظل مجموعة دول الساحل الخمس منتدى أساسيا لتنسيق الجهود عبر قطاع الساحل، يجب أن تصبح مبادرة أكر التي تضم بوركنيا فاسو وساحل العاج وغانا وتوغو وبين إطار مرجعي".

وأوضح أن ذلك لا يهدف إلى "إنشاء بني إقليمية جديدة، بل لضمان قيام كل دولة بدورها وتلقي الدعم الثنائي الذي تحتاجه من الشركاء".

لدى الجانب الفرنسي في إيجاد مخرج، لأن الإبقاء على عملية خارجية لسنوات أمر معقد بعد فترة، وخصوصا مع الرأي العام".

ويضيف أن الوضع المثالي كان أن تتولى الجيوش الوطنية مهام برخان "ولاسيما الجيش المالي، لكنه لا يزال في وضع هش جدا. وكانت فرنسا تامل بعد ذلك في المساهمة في ضمان أمن بعض المناطق، وخصوصا منطقة الحدود الثلاثة".

لكن في هذه المنطقة التي تعتبر "القطاع المركزي" للقوة "اضطرت فرنسا، بدلا من أن تكون قادرة على تقليص قواتها تدريجيا، إلى الاحتفاظ بقوة كبيرة إن لم يمكن بذل جهود أكبر في مالي" في بداية 2020.

وعبرت الأمم المتحدة في تقرير في مايو 2021 عن أسفها لأنه "بسبب محدودية قدراتها التشغيلية واللوجستية، لا تزال القوة المشتركة تواجه صعوبة كبيرة في إمداد قواتها".

وأضافت أن "عدم كفاية المعدات ظل شاعلا يوميا يعيق كفاءة وعمليات الجنود المنتشرين في المعسكرات ويقوض معنوياتهم". ودانست عدم وجود وسائل جوية "لا غنى عنها". ومنذ ذلك الحين، أدى عدم الاستقرار السياسي للدول الأعضاء إلى كبح هذه الديناميكية البطيئة أساسا، مع انقلاب فان في مالي في منتصف مايو 2021 وآخر في بوركنيا فاسو في يناير الماضي.

وانتهت آخر عملية كبرى لقوات دول الساحل قبل عدة أشهر. وجرت عملية أخرى على نطاق أصغر في منطقة الحدود الثلاثة أيضا، بمشاركة

المشركة. رسميا ثمانى كاتب أي نحو خمسة آلاف رجل يتركزون جميعهم في بلدانهم، باستثناء كتبية تشادية واحدة منتشرة في دولة النيجر منذ مارس 2021.

ومنذ البداية، تؤمن برخان التي أعلنت فرنسا انسحابها من مالي الخميس تخطيط وتنسيق كل عمليات قوة دول الساحل الخمس، التي يمولها الاتحاد الأوروبي إلى حد كبير، حسب مصادر دبلوماسية وأمنية.

وهذه القوة تفتقر إلى وسائل أساسية وإلى تمويل دائم ولا تملك تفويضا قويا من الأمم المتحدة، بسبب المعارضة الأميركية - البريطانية في مجلس الأمن.

ويقول الآن أنتيل، المتخصص في منطقة الساحل في المعهد الفرنسي للعلاقات الدولية، "منذ بدء عملية برخان كان من الواضح أن هناك رغبة

باريس - راهن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون فور وصوله إلى السلطة، على إنشاء قوة لمكافحة الجهاديين من قبل الدول الخمس في مجموعة الساحل لتمهيد الطريق لإنهاء عملية برخان، لكن عندما حان وقت البداية تبخر هذا الأمل إلى حد كبير.

وزار ماكرون باماكو في الثاني من يوليو 2017 لقمة أطلقت خلالها مجموعة دول الساحل الخمس رسميا قوتها المشتركة، لاستعادة الأرض التي خسرتها من الجماعات الجهادية، ولاسيما في "منطقة الحدود الثلاثة" بين مالي وبوركينا فاسو والنيجر، الدول الأعضاء في هذه المنظمة الإقليمية إلى جانب موريتانيا وتشاد. وتضم هذه القوة المنظمة في ثلاثة ممرات أو "مناطق" يبلغ طولها مئة كيلومتر على جانبي الحدود



جيوش محلية ضعيفة

غابت السياسة في مصر فحضرت الإثارة وقصص تعنيف الزوجات

● القاهرة - من يطالع تطورات الأوضاع في مصر من خلال وسائل إعلامها المحلية أو العربية يجد أن غالبية التقارير التي تعالج حالها وأحوالها تتعلق بقضايا اجتماعية أو فنية مثيرة، من قتل الزوجات وانتحار الفتيات وحتى طلاق فنانة وحلق شعرها تماما، كان الأحداث السياسية تلاشت عنها والمشروعات التنموية المتناثرة لا تحتل أهمية.

قال حمدي علام، وهو مصري مقيم في إحدى دول الخليج، إنه وهو يتابع موقعاً إلكترونيًا لقناة فضائية عربية وجد على الصفحة الرئيسية نحو سبعة تقارير عن مصر تدور حول: فتاة النعناع التي تشكو زوجها، وآخر عن فتاة رمت نفسها من الطابق الثامن، وثالث عن مشاجرة فتاة مع زوجها ليلة عرسها، ورابع بشأن مواطن قتل زوجته وأولاده، وفي هذا الفلك تدور جميع القضايا التي أبرزها الموقع العربي.

وأضاف علام لـ "العرب" أن كل تقرير تتوالى عنه متابعات تشي بأن مصر خلّت تماما من أي أحداث خارج هذا الإطار، ما يؤدي إلى تشويه الواقع الذي يستحق تناوله بطريقة إيجابية، لأن ما يقدم يؤكد أن السياسة ماتت إكلينيكيًا والمشروعات التي تتكاثر لا تستحق متابعة والتحديات التي تواجهها البلاد في المحيط الإقليمي ليست خطيرة.

وتعكس هذه الحالة ما يدور على الساحة الداخلية من اهتمامات، فقد غابت السياسة في الفضاء العام ومن الطبيعي أن تبحث وسائل الإعلام عما يشبع غريزة متابعيها، ووجدت في الإثارة المجتمعية وسيلة جذب تريحها والقراء والمسؤولين في الدولة.

ولذلك فالدولة المصرية هي الخاسر الأكبر من تنامي هذه الحالة، حتى لو كانت تخفف عنها الإزعاج الآن وتجنيبها تداعيات التفقيش في قضايا سياسية تمثل صداعا لها، من نوعية البحث عن مساحة كبيرة للحريات أو الحديث عن قضايا حقوق الإنسان.

لا تخلو كثافة التقارير ذات الأبعاد المثيرة من مضامين سياسية غير مباشرة، فعندما تكون الأوضاع الاجتماعية قاتمة وفقا لما يتم تصويره حاليا يعني أن المستوى الاقتصادي، ومردوداته، غير مقبول، بما يقلل من أهمية الجهود التي تقوم بها الدولة.

وعندما تبدو حوادث قليلة ظاهرة في دولة يتجاوز عدد سكانها المئة مليون نسمة تصبح عرضة لتوترات وتبريرات لمواقف كانها في موضع اتهام.



صور أو لا تصور المصريون منشغلون بقضايا أخرى

«الأفروسنتريك» حركة متعصبة للسود تستفز المصريين توجس من مؤتمر جنوب مصر يدعو الأفارقة إلى التمسك بجذورهم



هدوء لا يعجب الأفروسنتريك

وهو ما أثار الريبة في صفوف العديد من المثقفين.

وأضاف في تصريح لـ "العرب" أن فكرة استغلال العولمة لتشويه البشر ومصائرهم الإنسانية والتاريخية تؤكد أن هناك جهات تحرك مثل هذه الحركات لتحقيق أهداف سياسية، وتهدف إلى إحراق حالة من اليأس الإنساني لدى المواطنين الذين يفخرون بحضارتهم، وأن المنطقة العربية والدول الأفريقية عرضتان للكثير من المؤامرات التي تنوب في مفاهيم العولمة.

● حلمي شعراوي
«الأفروسنتريك»
تستهدف عل مصر
عن محيطها العربي

وأكد حلمي شعراوي، الذي كان أول من قاد الحملة ضد المؤتمر، أن "المبالغة في المؤامرة ليست مطلوبة في التعامل مع مثل هذه القضايا، لكن كثرة القضايا والازمات التي تتعرض لها دول حوض النيل وتزايد صراعات المياه وانعكاساتها على مستوى الصراعات الدولية، تجعل هناك حاجة إلى الحذر من ترديد بعض الدعاوى التي تهدف إلى الوقيعة بين الشعوب وليس التفاتيش الإنساني".

وتتبع الخطوة من وجهة نظر بعض المثقفين المصريين من أن يصيح لهذه الأحداث انتقار واسع بين الجاليات الأفريقية في أوروبا، وبين الأفارقة جنوب الصحراء وعند الأقليات في شمال أفريقيا والشرق الأوسط، وما يروج له قد يجري الاقتناع به وستكون الجهات الرسمية مطالبة بجهود مضاعفة للتعامل مع الارتدادات الثقافية والفكرية.

وأشارت الخبيرة بمركز الأهرام للدراسات الاستراتيجية أماني الطويل لـ "العرب" إلى أن "الأفروسنتريك" وغيرها من الحركات التي تدعم التحيز للمواطنين على أساس اللون أو العرق، تمثل خطورة داهمة على إمكانية غرس التقسيم العرقي في مجتمعات مستقرة وتنشيط بين أعراق مختلفة.

ويعد ذلك جزءا من بقايا الممارسات الاستعمارية التي تعددت أشكالها في النصف الثاني من القرن العشرين، بهدف تقسيم القارة الأفريقية إلى شمال وجنوب وشرق وغرب.

ويعتقد بعض السياسيين أن التعامل مع مثل هذه الدعوات لابد أن يكون من خلال منظور التعاون مع الجهات الداعمة لهذه الحركات، وتعمل مصر للحفاظ على مصالحها جيدا وتوقع تلك الأطراف بخطورة ما تدفع إليه مثل هذه الجماعات، وتشكل تكتلات إقليمية قادرة على صد أي محاولات تستهدف اختراقها، بعيدا عن أساليب مدح الذات ونشر التفاؤل والتغاضي عن المشكلات الحقيقية.

الوضع الراهن الذي بحاجة إلى ردود رسمية لتوضيح الحقائق وتفنيد الأكاذيب التي تروج لها، وأن يكون ذلك بمشاركة أساتذة علم المصريات الأجانب لوقف تصدد أفكار قد يكون لها تأثير سلبي على الأمد البعيد.

وأوضح في تصريح لـ "العرب" أن إشارة النعرات العنصرية في هذا التوقيت ترجع إلى أسباب تتعلق على نحو أكثر بوضعية تلك الجماعات في أوروبا والولايات المتحدة، لما واجهته من اضطهاد هناك، وتحاول كنوع من إثبات الذات والتفوق الحضاري الترويج إلى أن أصل الحضارة المصرية أفريقي، وأنهم يسعون للعودة إلى وطنهم الأصلي.

وتتمثل خطورة انعقاد المؤتمر في إمكانية خروجه بتوصيات يجري البناء على أساسها مستقبلا أو أن الحركة

تطالب مصر بالقبول بتوصيات، بينها استرداد أراضيهم أو إعادتهم إلى أرضهم طالما أنه جرى عقد المؤتمر في أسوان، وتترتب على ذلك مشكلة، ما دفع مثقفين إلى التطرق إلى الأمر وتوصيل شكاوى للحكومة ورئاسة الجمهورية المصرية.

ويعد إشارة القضية في مصر أعلن انطوني برودر، أحد المحاورين بالمؤتمر ومؤرخ ثقافي مهتم بالقضايا المتعلقة بالتاريخ والثقافة الأفريقية والأفرو - أميركية في الولايات المتحدة وأفريقيا، عبر تغريدة على حسابه على تويتر إلغاء

المؤتمر.

وكان من المقرر أن يضم المؤتمر 12 عضوا من المحاورين الأفارقة، بينهم برودر، الذي لديه مقطع فيديو جرى تداوله على مواقع التواصل الاجتماعي، يظهره وهو يقف أمام الأهرامات بمصر ويشير إلى فوج سياحي قائلا "إن الرجال الأفارقة السود هم فقط من بنوا الأهرامات، وأن الأفارقة هم أصحاب الحضارة ونحن

نتخذ شعار الرجال السود يعرفون أنفسهم، ونحن في رحلة إلى مصر لإيقاظ الروح المقدسة وتمثيل الفكرة إلى الأجيال القادمة".

أكد مدير مركز البحوث الأفريقية والعربية بالقاهرة حلمي شعراوي أن "الأفروسنتريك" تستهدف عزل مصر عن محيطها العربي والأفريقي عبر تزوير التاريخ، وأن طرحها على سبيل المثال لقضية النوبة باعتبارها قومية لديها مظلومية تعمل على ترديدها وليست حضارة حكمت مصر مثل قوميات عديدة أخرى، يكشف الأهداف المشبوهة وراء المؤتمر،

مزال الغموض يخيم على مؤتمر "العودة إلى الجذور" الذي ستنظمه حركة "الأفروسنتريك" وما إذا كان سينعقد فعلا نهاية الشهر الحالي، وسط مخاوف مصرية من أن تثير الحركة التي تميل إلى التعصب للعرق الأسود، انقسامات عرقية داخل المجتمع.

● القاهرة - تساعد الجدل بين المثقفين والمهتمين بتاريخ مصر حول الأبعاد السياسية وراء عقد مؤتمر "العودة إلى الجذور" المزمع عقده في مدينة أسوان في جنوب مصر يومي الخامس والعشرين والسادس والعشرين من فبراير الجاري، ودعت إليه حركة "الأفروسنتريك" AFROCENTRISM وهي حركة عالمية تميل نحو التعصب العرقي إلى اللون الأسود، وتتركز في الولايات المتحدة.

وأعلن عدد من المحاورين الرئيسيين في المؤتمر إلغاء انعقاده، دون أن يكون هناك تأكيد رسمي من جانب الحكومة المصرية التي طالبتها انتقادات عديدة بسبب السماح بعقد، باعتباره يدعي أن "الحضارة المصرية هي حضارة الأفارقة، وأنهم هم أصحاب الأرض، ومصر هي وطنهم الأصلي ويجب لهم العودة إلى الأصل أو إلى جذورهم".

وبدا واضحا أن حالة التكتم التي تهيمن على قضايا عديدة في الداخل المصري انعكست سلبا على توفر المزيد من المعلومات حول المؤتمر، وما إذا كانت هناك موافقات رسمية من أجهزة الدولة على انعقاده من عدمه، كما أن المناشدات والتقارير الصحافية التي دشنتها كتاب ومواقع إلكترونية لم يتم الرد عليها أو التفاعل معها رسميا.

وعبرت الأزمة عن صحوه لدى المثقفين المصريين في وجه أزمات تتعامل معها الحكومة بصمت، وتكتسفت عن وجود قصور على مستوى التعامل السياسي والإعلامي مع قضية يراها كثيرون تحمل أبعادا سياسية وتشكل اختراقا للأمن القومي من زاوية عرقية.

وتعد "الأفروسنتريك" جماعة عرقية بدأت في الظهور منذ العشرينات من القرن الماضي، وزاد انتشارها في سبعيناته وثمانيناته، وتهدف إلى القضاء على الجنس الأبيض في أفريقيا الشمالية والجنوبية، خاصة الأمازيغ والناطقين بالعربية والأوروبيين في جنوب أفريقيا، والترويج لمقولة كون الحضارة المصرية القديمة والحضارة المغربية والقرطاجية حضارات سوداء في الأصل.

حاول القائلون على المؤتمر إضفاء طابع سياحي وثقافي وليس سياسيا على المؤتمر الذي يشرف على تنظيمه مركز "حابي" للتكامل والتعاون الاقتصادي، وشركة "أخيت تورز" المتخصصة في مجال الرحلات السياحية. والمشاركين القائلين عليها أنهم من الأميركيين ذوي الأصول الأفريقية، وكان من المقرر أن تكون للوفد المشارك في المؤتمر جولات ميدانية في مناطق أثرية بمصر.

أثار مكان انعقاد المؤتمر بالقرب من منطقة النوبة في أسوان هواجس

«الأفروسنتريك» تروج بشكل غير مباشر لقضية تاريخية شائكة ترى بأن مصر انتزعت أملاك أهل النوبة وقامت بتهجيرهم قسريا



الأمم المتحدة تائهة بين دعم عبد الحميد الدببية وتأييد فتحي باشاغا

تضارب مواقف القوى المنخرطة في الصراع يزيد من تعقيدات المشهد الليبي



وضع معقد

بقيادة ليبيا إلى الانتخابات، وأنها لا تؤيد "إنشاء حكومات أو مؤسسات موازية".

في المقابل انتقدت إيطاليا ضمينا تمديد مجلس النواب الليبي لموعد الانتخابات 14 شهرا، وقالت نائبة وزير الخارجية الإيطالية مارينا سيريني "هناك حاجة ماسة إلى الاتفاق مع الليبيين على مسار واضح وشفاف، وغير طويل للغاية نحو الانتخابات". وهذه المواقف الدولية المتباينة فضلا عن الانقسامات التي برزت مؤخرا بين مجلسي النواب والدولة الذي تراجع عن إبداء دعمه لباشاغا، من شأنها أن تضفي مزيدا من التعقيدات على حل الأزمة الليبية.

وتمارس روسيا ضغطا آخر على الأمين العام للأمم المتحدة ومستشارته الخاصة إلى ليبيا، حيث طالب بتعيين مبعوث أممي بدل ترك المنصب شاغرا، ولو أن وليامز تتولاه فعليا.

وإصرار روسيا على تعيين مبعوث أممي جديد من شأنه إضعاف دور وليامز في ليبيا، خاصة أن منصبها كمستشارة أقل نفوذا من منصب مبعوث أممي، الأمر الذي يدفعها إلى اتخاذ مواقف أكثر تحفظا وأقل وضوحا.

محابدا إزاء تكليف باشاغا بتشكيل حكومة جديدة ما يعطي وزير الداخلية السابق ضوءا أخضر تركيا، خاصة وأن أنقرة سبق أن أعلنت في نهاية ديسمبر الماضي عن رفضها لتشكيل "حكومة موازية".

وقال الرئيس رجب طيب أردوغان للصحافيين خلال رحلة عودته مساء الثلاثاء من زيارة إلى الإمارات العربية المتحدة "علاقاتنا مع فتحي باشاغا جيدة. من ناحية أخرى العلاقات طيبة أيضا مع الدببية"، مضيفا "المهم هو من يختاره الشعب الليبي وكيف".

وإزاء القوى التي تبدي ميلا لدعم باشاغا، لم تعلن الولايات المتحدة موقفا واضحا بعد، وإن سبق أن حذرت على لسان مبعوثها إلى ليبيا وسفيرها ريتشارد نورلاند نهاية يناير الماضي من "تشنيت الانتباه عن العملية الانتخابية" جراء محاولة تشكيل حكومة جديدة، لأن الأمر قد ينتهي إلى خلق "حكومة موازية".

وتتوافق الرؤية البريطانية على نحو كبير مع الموقف الأمريكي، حيث شددت السفارة البريطانية في طرابلس على أنها ستواصل الاعتراف بحكومة الوحدة الوطنية كسلطة مكلفة

إجراء الانتخابات في أقرب فرصة، ما يجعل خطة الدببية لتنظيم استفتاء على الدستور وانتخابات في يونيو المقبل الأقرب إلى الرؤية الأممية.

الجميع يضغط

غموض الأمم المتحدة بشأن الجهة التي تملك الاعتراف الدولي في ليبيا راجع بشكل رئيسي إلى كونها لا ترغب في أن تكون منحازة إلى أي طرف لتحافظ على دورها كوسيط محايد، وأيضا لأنها تتعرض لضغوط من أطراف عدة لتتحاز إلى هذا الطرف أو ذاك.

وكانت مصر أول دولة تعلن موقفها المؤيد لتعيين باشاغا رئيسا للحكومة الجديدة، فيما تريثت روسيا العضو الدائم في مجلس الأمن عدة أيام قبل أن تؤكد هي الأخرى دعم التوافق بين مجلسي النواب والدولة.

ومن المرتقب أن تنضم فرنسا العضو الدائم أيضا في مجلس الأمن إلى روسيا ومصر، خاصة وأنها أبرز دولة غربية داعمة لقائد الجيش المنير خليفة فخر كما تملك علاقات طيبة مع باشاغا. وأبدت تركيا التي تعد طرفا محوريا في الصراع الدائر في ليبيا موقفا

يتحدث عن إدانتة أو تأييده لتعيين مجلس النواب لرئيس حكومة جديد، بل دعا "جميع الأطراف والمؤسسات إلى مواصلة ضمان أن يتم اتخاذ مثل هذه القرارات الحاسمة بطريقة شفافة وتوافقية".

وكان في ذلك تلميح إلى أن عملية تعديل مجلس النواب للإعلان الدستوري بالتشاور مع مجلس الدولة لم يكن شفافا ولا توافيقيا، حيث وجهت انتقادات من داخل مجلسي النواب والدولة إلى الطريقة التي تم بها تعديل الإعلان الدستوري وتعيين رئيس حكومة جديد بعد إقصاء منافسه خالد البباص، والإدعاء بانسحابه وهو ما نفاه الأخير.

وفي الثالث عشر من فبراير أصدرت المستشارة الأممية بيانين، هما الأولان من نوعهما منذ تعيين رئيس الحكومة الجديد بعد لقائها مع كل من الدببية وباشاغا، حيث أكدت بعد لقائها مع الدببية "على أهمية أن تعمل جميع الأطراف الفاعلة والمؤسسات ضمن الإطار السياسي، وأن تحافظ قبل كل شيء على الهدوء على الأرض".

في المقابل شددت وليامز في لقائها مع باشاغا على ضرورة "المضي قدما بطريقة شفافة وتوافقية من دون أي إقصاء (...) والحفاظ على الاستقرار في طرابلس وفي جميع أنحاء البلاد، وأنه يتوجب مواصلة التركيز على إجراء انتخابات وطنية حرة ونزيهة وشاملة في أقرب وقت ممكن".

وكلمة "المضي قدما" اعتبرها أنصار باشاغا بأنها تصحيح لتصريحات دوجاريل، ودعوة إلى باشاغا لمواصلة مشاورات تشكيل حكومته.

وفي لقائها مع عقيلة صالح قالت وليامز "أحاطني رئيس مجلس النواب علما بالآلية التي سبقتها المجلس لمنح الثقة للحكومة الجديدة تماشيا مع الإجراءات التي تم تطبيقها في تصويت منح الثقة في مارس 2021". ولم تدل وليامز بموقف واضح بشأن الإحاطة التي قدمها لها عقيلة صالح في محاولة للحفاظ على المسافات بين مختلف الأطراف.

وما تزال وليامز في مرحلة استيضاح الوضع لتقديم تقريرها لمجلس الأمن، دون أن يمنعه ذلك من تجديد الدعوة إلى الأطراف السياسية لتجنب استعمال العنف حتى لا تنهار العملية السياسية، والتذكير بضرورة

المواقف المتضاربة للأمم المتحدة بشأن الجهة التي تملك الاعتراف الدولي في ليبيا، والذي يُعد مصيريا في تحديد الطرف الأقوى في الصراع، تعود بشكل رئيسي إلى كون المنظمة لا ترغب في أن تكون منحازة إلى أي طرف لتحافظ على دورها كوسيط محايد، وأيضا لأنها تتعرض للضغوط من العديد من الأطراف لتتحاز إلى هذا الطرف أو ذاك.

طرابلس - يلفّ الغموض موقف المجتمع الدولي حيال المستجدات السياسية في ليبيا في علاقة بتكليف مجلس النواب لوزير الداخلية السابق فتحي باشاغا بتشكيل حكومة جديدة خلفا لحكومة عبد الحميد الدببية التي لا تزال تمارس مهامها وبرفض رئيسها التنحي، مصرا على أن مهمة حكومته تنتهي بإجراء انتخابات.

وأعلنت الأمم المتحدة عقب تكليف باشاغا أنها لا تزال تدعم الدببية بوصفه رئيسا للوزراء في ليبيا، لكن المستشارة الأممية ستيفاني وليامز عادت لتدلي بتصريحات يكتنفها الغموض، ما

يعكس المازق الذي وقعت فيه المنظمة الدولية بعد عودة الانقسام إلى البلاد.

وتجري وليامز لقاءات مكوكية مع أبرز الفاعلين في الملف الليبي وعلى رأسهم الدببية وباشاغا، بالإضافة إلى عقيلة صالح رئيس مجلس

النواب الموجود في طبرق، وخالد المشري رئيس المجلس الأعلى للدولة (نيابي استشاري) بهدف بلورة موقف أممي من التطورات الجديدة.

ومن المتوقع أن ينعكس استمرار الانقسام الداخلي في ليبيا على مواقف الدول المعنية بهذا الملف ما سيزيد مهمة الأمم المتحدة، تقديرا، ويُصعب على مجلس الأمن الدولي اتخاذ موقف محدد وموحد من هذه الأزمة.

واعتبر الدببية وأنصاره ذلك دليلا على شرعية حكومة الوحدة، وأن المجتمع الدولي يقف خلفها، وأن أي حكومة جديدة لن تلقى سوى مصير الحكومة المؤقتة وحكومة الإنقاذ السابقين اللتين لم يعترف بهما المجتمع الدولي. بعدها بيوم واحد صدر بيان منسوب إلى الأمين العام الأممي أنطونيو غوتيريش لم

تدعم خط أنابيب "إيست ميد" وذلك في تراجع حاد عن السياسة الأمريكية السابقة.

وسحبت إدارة بايدن فجأة الدعم الأمريكي لخط أنابيب شرق البحر المتوسط الذي يهدف إلى نقل الغاز الطبيعي من إسرائيل إلى الأسواق الأوروبية. وقال البيت الأبيض إن المشروع يتعارض مع "أهدافه المناخية".

واشنطن - يشكل عدول الولايات المتحدة عن دعم خط أنابيب "إيست ميد" الذي يربط بين حقول الغاز الطبيعي شرقي البحر المتوسط وأوروبا انتصارا لتركيا التي سبق وأن حاولت التصدي لهذا المشروع الذي يتحاشى المرور بها.

وأعلنت إدارة الرئيس جو بايدن في التاسع من يناير الماضي أنها لم تعد

عدول واشنطن عن دعم «إيست ميد» يخدم أجندة أنقرة شرق المتوسط

وعدواني واستفزازي" للمياه التي تدعي تركيا سيادتها عليها.

وتنصر أنقرة على أن الغاز الإسرائيلي لا يمكن بيعه لأوروبا إلا عن طريق تركيا. وفي عام 2016 حاول مسؤولون أتراك وإسرائيليون التوقيع على اتفاق لتوصيل الغاز، لكن مطالبة أردوغان لإسرائيل برفع حصارها عن قطاع غزة جعلت من المستحيل التوصل إلى اتفاق. وبدوره أشاد أردوغان بتحول بايدن ووصفه بأنه انتصار. وقال أردوغان "إذا كان للغاز الإسرائيلي أن يصل إلى أوروبا، فلا يمكن أن يتم ذلك إلا عبر تركيا (...) يمكننا الجلوس والتحدث عن الشروط".

ويقول كيرن إن سحب الدعم لمشروع خط أنابيب "إيست ميد" جاء إلى حد كبير بتأثير من عاموس هوكستين، وهو سياسي في الحزب الديمقراطي الأمريكي ومساعد ليهلاري كلينتون وجون كيري والرئيس الأمريكي الأسبق باراك أوباما. ويشغل هوكستين، المقرب من الرئيس جو بايدن، حاليا منصب كبير مستشاري أمن الطاقة بوزارة الخارجية الأميركية. وفي يناير 2022 بثت قناة "تي.آر.تي" التركية الرسمية فيلما وثائقيا بعنوان "حلم الأنابيب" انتقد فيه هوكستين مرارا "إيست ميد" لأنه يستبعد تركيا. كما استنكر دعم إدارة ترامب للمشروع. وثار تحول بايدن غضب زعماء العديد من الدول في أوروبا الشرقية والغربية الذين قالوا إن ذلك سيعطي موسكو فعليا قبضة خانقة على إمدادات الغاز لأوروبا ويفتح القارة أمام الابتزاز الروسي.

ميد" الذي يهدف إلى التوصل إلى قرار استثماري نهائي بحلول عام 2022 واستكمال خط الأنابيب بحلول عام 2025، وكان من الممكن للمشروع أن يوفر في نهاية المطاف ما يصل إلى عشرة في المئة من احتياجات أوروبا من الغاز الطبيعي. وقال وزير الخارجية الأمريكي آنذاك مايك بومبيو "نحن دول حرة، دول السوق الحرة، نعمل معا ونعمل على إنشاء بنية تحتية للطاقة. وإذا قمنا بذلك بشكل صحيح فسوف تجذب الاستثمارات ونزيد هذه الموارد إلى أقصى حد".



وفي نوفمبر 2021 أدرجت المفوضية الأوروبية خط أنابيب "إيست ميد" في قائمتها لما يسمي بمشاريع المصالح المشتركة، وهي مشاريع الطاقة ذات الأولوية عبر الحدود والتي تهدف إلى دمج البنية التحتية للطاقة في الاتحاد الأوروبي.

ويبدو أن إدارة بايدن فقدت أعصابها بعد أن تحرشت البحرية التركية مؤخرا بسفينة المسح "نوتيكال جيو" التي تقوم إيطاليا بتشغيلها، بينما كانت ترسم طريقا محتملا لـ "إيست ميد" في المياه اليونانية قبالة ساحل جزيرة كريت. وادعت تركيا أن شركة "نوتيكال جيو" كانت تقوم بانتهاك "غير قانوني

وأوضح كيرن أن قرار بايدين الذي يتردد أنه تم التنسيق بشأنه مع تركيا ودون التشاور مع إسرائيل أو اليونان أو قبرص، وهي الدول الرئيسية المشاركة في المشروع، يقوض ثلاثة من أقوى حلفاء الولايات المتحدة في منطقة المتوسط. ولم يكن بوسع البيت الأبيض أن يختار لحظة أقل ملازمة لإعلان قراره، وفي ظل تصاعد حدة التوتر بين روسيا وأوكرانيا تبحث أوروبا التي تعتمد على روسيا في حوالي ثلث إمداداتها من الغاز الطبيعي عن مصادر بديلة للغاز للحد من اعتمادها المفرط على موسكو.

كما أن قرار إدارة بايدن يحمل قدرا من النفاق، حيث يقول البيت الأبيض إنه يريد أن تنتقل منطقة المتوسط إلى "الطاقة النظيفة"، لكنه أعلن مؤخرا دعمه لخط أنابيب "نورد ستريم 2" المقرر أن يضاعف شحنات الغاز الطبيعي الروسي إلى ألمانيا.

ويرى كيرن أن إلغاء خط أنابيب "إيست ميد" الذي يوصف بأنه "قرار كارثي" و"خطأ استراتيجي" و"استرضاء" لأردوغان، يمثل انتصارا جيوسياسيا كبيرا لـ "رجل تركيا القوي". ويخشى المحللون من أن يتشجع أردوغان بذلك على مواصلة تصعيد التوترات في بحر إيجة وشرقي المتوسط في إطار سعيه لتوسيع نطاق السيطرة التركية على طرق إمدادات الطاقة إلى أوروبا. وفي يناير 2020 وقعت إسرائيل واليونان وقبرص بدعم قوي من إدارة الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب الاتفاق الحكومي الدولي لمشروع "إيست

ويرى الباحث والمحلل الأمريكي سورين كيرن في تقرير نشره معهد جيتستون الأمريكي أن البيت الأبيض بالتوصل إلى قراره هذا الذي يقضي بالفعل على "إيست ميد" قد استسلم لضغوط الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الذي يعارض بشدة خط الأنابيب تحت المياه لأنه سيتحاشى تركيا.



قرارات عشوائية

كمال أتاتورك، عقدة أردوغان القاتلة



حميد زناز
كاتب جزائري مقيم
في فرنسا

لم يهضم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بعد كيف أن العلماني مصطفى كمال أتاتورك الذي ألغى الخلافة سنة 1924 لا يزال أيقونة في أعين الأتراك، يعتبرونه أب الأمة التركية بعد 84 سنة من رحيله. ولا تزال صورته وذكرى مولده ووفاته تؤرق أردوغان وتشعره بالنقص. رئيس في عباءة سلطان، مهووس بشبح أتاتورك الذي يطارده في كل مكان، يحلم بسجنه في سلة النسيان قبل أن ترغبه القوى العلمانية على مغادرة الحكم. وليس هذا فحسب، بل يريد أن يتفوق على كمال أتاتورك؛ إن كان أتاتورك أباً للأتراك، فهو (أردوغان) بمشروع إحياء الخلافة يريد أن يصبح أباً لكل المسلمين. كتب وقيل الكثير عن تحويل آيا صوفيا من متحف إلى مسجد بقرار من أردوغان. وإن كانت التحليلات جديّة في أغلبها، إلا أنها أغفلت بعداً أساسياً في المسألة هو عقدة أردوغان المزمّنة تجاه مصطفى كمال أتاتورك، وهاجسه الأساسي المتمثل بالعمل على تغييبه والحد من حضوره المهيمن على الدولة التركية الحديثة. أتاتورك هو الذي علّم كنيسة آيا صوفيا وقدمها "هدية إلى الإنسانية" كمتحف وطني من خلال مرسوم صدر عام 1934. وجاء أردوغان بعد 88 عاماً ليُلغِي المرسوم ويعود آيا صوفيا إلى ما كانت عليه سابقاً منذ 1553 تاريخ احتلال القسطنطينية.

واضح أن أردوغان يسير على خطى محمد الفاتح، لا على خطى أتاتورك كما يدعي. فهو لا يتقدم نحو الدولة العصرية بل يعود رويداً رويداً إلى دولة الخلافة. وبغض النظر عن الأسباب الأخرى الكثيرة، كان تحويل آيا صوفيا إلى مسجد هجوماً رمزياً على أتاتورك. وقد أوعز أردوغان بطريقة أو بأخرى إلى علي أرباش رئيس الشؤون الدينية لينبش في قبر أتاتورك في خطبة أول صلاة جمعة في آيا صوفيا بحضوره يوم دشنتها كمسجد فقال "السلطان محمد الفاتح وهب وأول مكان العبادة المذهل هذا مثل فتاحة عينه للمؤمنين شريطة أن يبقى مسجداً حتى آخر يوم، وأي ممتلكات موهوبة مصنوعة في معتقداتنا وتحرق كل من لمسها، وميثاق الواهب لا غنى عنه ومن يسئ إلىه يتعرض للعنة". وهو ما اعتبره المجتمع المدني التركي لجنة خبيثة موجهة إلى كمال أتاتورك استنكرها الكثيرون على مواقع التواصل الاجتماعي، كما استنكروا حملته للسيف على المنبر واعتباره عودة إلى التقاليد العثمانية البائدة. وذهب بعضهم إلى اعتبار ذلك ترويحاً للعنف والإرهاب. وقدم حزب "جيد" اليميني المعارض شكوى ضد أرباش، متهماً إياه بـ"انتهاك المواد التي لا يمكن المساس بها في الدستور التركي".

وعلى الرغم من نفي رجل الدين الأول في تركيا الاتهام، فإن أوزغور أوزيل العضو البارز في حزب الشعب الجمهوري الذي أسسه كمال أتاتورك وأهم حزب معارض لمشروع أردوغان الإسلامي، يقول لهذا المتناول "علي أرباش، أقسم بأنك ستدفع غالياً ثمن شتمك لأتاتورك". وإلى جانب التلاعب سرا بنصب كثيرة تمثل أتاتورك ومحاولة تغيير أماكنها وإخفائها، عملت وسائل

الإعلام الأردوغانية على تجاهل بعض التواريخ المخدلة له وذهبت حتى إلى تغيير اسم الرجل الرسمي وأصبحت تتجنب كلمة "أتاتورك" التي تعني أب الأتراك باللغة التركية، ولا تذكر سوى اسمه الأصلي "مصطفى كمال"، في محاولة للتقليل من شأنه والتعظيم على دوره الريادي في بناء الجمهورية التركية الحديثة واستبداله بالسلطان الافتراضي أردوغان، الذي لا يحبذ أن تبقى تركيا جمهورية بحدودها كما أرادها أتاتورك، بل يريد استرجاع تركيا الإمبراطورية ولا يخفي نواياه، قائلاً "نحتاج تركيا إلى روح فتوحات جديدة"، ويوصي الأجيال الجديدة بالنظر إلى المستقبل على ضوء ما وصفه بـ"تاريخنا المجيد".

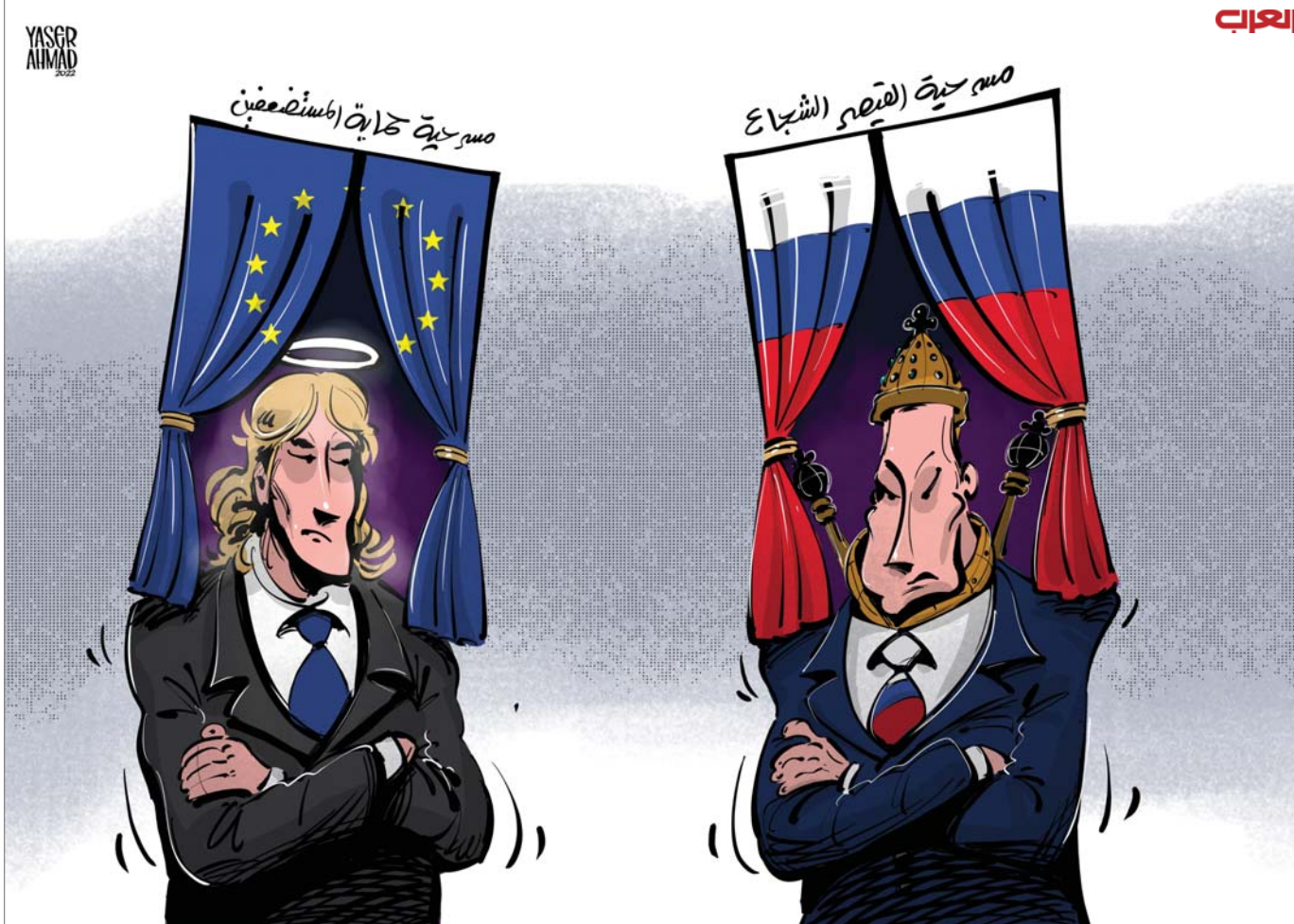
لم يغفر أردوغان والإسلاميون لكمال أتاتورك تأسيسه سنة 1923 للدولة الأمة ذات الطابع الحدائي والعلماني المستلهم من الثورة الفرنسية على أنقاض الخلافة وانقراض الإمبراطورية العثمانية العزيزتين على قلب الإخواني أردوغان. فحتى في اليوم الذي زار فيه ضريح أتاتورك بعد فوزه في الانتخابات الرئاسية الأخيرة لم يكن سلوكه لائقاً، وراح ينتقد سياسة الرجل ضمنياً في خطابه، مزيّفاً للحقائق ومحملاً سياسة أتاتورك القائمة على العلمانية المسؤولة، قائلاً إن "هذا النظام الذي كلف البلاد غالباً جراء الفوضى السياسية والاجتماعية والاقتصادية هو الآن في عداد الماضي". وبطريقة خبيثة حاول أردوغان إقناع مؤيديه بأنه يعمل على تجاوز الدولة الوطنية والجمهورية ليؤسس الإمبراطورية والخلافة "بعد 95 سنة من وجود الجمهورية (سنة 2018) ستولد تركيا قوية ستكون من بين القوى العشر الأوائل في العالم في حدود سنة 2023".

يقول هذا وهو مهووس بـ2023 السنة التي تقض مضجعه لأنها سنة الاحتفال بمرور قرن على تأسيس أتاتورك، الذي سيحجب حضوره القوي في الاحتفالات صورة أردوغان، للجمهورية التركية. وفي الحقيقة لا يهم أردوغان ما فعل الرجل أو لم يفعل بقدر ما يحسده على أنه الشخصية الأخرى أهمية في تاريخ تركيا. ويدرك أنه لا يستطيع التخلص من "الكلمالية" كلياً وأنه مرغم على التعايش معها ولكن في حركة من القطيعة والاستمرارية. وهذا ما يفسر خطابه المتذبذب حيال الرجل، فتارة يشيد به وتارة يصفه بالسكير كما يقول الباحث ساميم أغنول رئيس دائرة الدراسات التركية بجامعة ستراسبورغ الفرنسية. ويجد أردوغان نفسه متواضعاً مقارنة بأتاتورك الذي تخلده ديباجة الدستور التركي كـ"زعيم خالد" وكتب التاريخ التي تقدمه كبطل عسكري ترك بصمات لا تمحى.

لذلك يحاول أن يخلق له أسطورة يعرضها في سردية جديدة عليها تزحزح أسطورة أتاتورك الحية في وعي ولاوعي الأتراك، ولكن فشلته في الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، ومغامراته في سوريا وليبيا والبحر المتوسط وعلاقته بالتلذذات الإرهامية وتصرفه كفاتح عثماني.. كل هذا سيجعله يغادر مسرح التاريخ خائباً بجر أذيل هزيمة تكراء أمام مصطفى كمال أتاتورك.



العرب



النزاعات السياسية وتعدد الروايات.. مقاربة مسرحية

حكيم مرزوقي

كاتب تونسي



إذا كانت السياسة هي آخر ما ينبغي للمسرحيين تعلمه، فإن المسرح هو أول ما يجب على السياسيين إتقانه والاستفادة منه في أساليب الإقناع، ذلك أنه "فن الكذب بصدق" في أعرق تعريفاته، وأكثرها بلاغة وإيجازاً. اليوم، ونحن نتابع ما يستجد من أحداث وصراعات في عالم السياسة على الشاشات - على وجه الدقة والتحديد - نتأمل لدينا كل عناصر الفرجة المسرحية: نصوص مكتوبة وأخرى مرتجلة، مؤدون محترفون وهواة، منصات ومؤثرات صوتية وبصرية في الهواء الطلق أو القاعات المغلقة.. وجمهور غير ومنقسم على نفسه من المتفرجين العاديين والنقاد المحترفين.

أما عن الإخراج فيتولاها الإعلام، ويتصدى له من خلال ما يختاره، يقطعه، ويريد التركيز عليه دون غيره في لغة استقطاب ثنائي حاد، تحاول تطويع المنطق إليها بالبحث عن الحجة والبرهان بهدف الإقناع، ومن خلال ادعاء نوع من الموضوعية والحيادية لا يوجد إلا في قواميس اللغة. لناخذ، وعلى الصعيد الدولي، أفصح وأوضح الأمثلة الراهنة والمستجدة حول أحدث وأخطر الصراعات السياسية التي تملأ الدنيا وتشغل الناس هذه الأيام، وهي الأزمة الروسية مع الغرب الأوروبي - الأميركي بشأن أوكرانيا التي تشهد حدوثها الشرقية حشوداً عسكرية روسية غير مسبوقة، وتهدد بغزو هذا البلد الذي كان جزءاً من الاتحاد السوفييتي المنهار عام 1991، وذلك على خلفية رغبة روسيا في أن يعود الناتو إلى حدود 1997، بعد اتهام موسكو لدول الحلف بضخ الأسلحة إلى أوكرانيا.

كلا الطرفين في هذه الأزمة حشد كل ما لديه من أدوات إدانة للخصم المقابل كالحديث فجأة عن اكتشاف مقابر جماعية تحقق فيها روسيا، وغير ذلك من أوراق يستخدمها كل فريق على جميع المستند إلى معطيات تاريخية وجغرافية، وحتى بشرية وثقافية.

كل ذلك وقع الزج به مرة واحدة كحطب يذكي نار المعركة التي لا تزال كلامية، إنما توشك أن تسمعنا طبول الحرب من خلال هذا التصعيد الإعلامي والحشود العسكرية غير المسبوقة. لكن "ضحايا الحرب لا يسمعون طبولها".

كما يقول المثل الروسي. كل هذا يبقى نوعاً من "التصعيد الدرامي" بالمفهوم النفسي، وليس في

ما يتعلق بالوقائع وتطورات الأحداث، أي أن الأمر يشبه مسرح النمساوي ستيرنبرغ الذي يهتم في كتاباته بالتطور النفسي للشخصيات أكثر من المستجدات على أرض الواقع. وما دما في غمرة المقاربة المسرحية للأزمة الروسية - الغربية، فإن المشهد أقرب إلى الخلاف بين مدرستين مسرحيتين في قراءة ورصد مفهوم الصراع: الأولى غربية "تشكسبيرية" تبرز الصراعات والحروب بالنزود عن الذات وربطها بمبدأ حماية المستضعفين والانتصار لقيم الخير والفضيلة في مواجهة قوى الخيانة والفساد السياسي في زوايا القصور.

أما المدرسة المسرحية الإغريقية التي تمثلها روسيا من خلال هوس الزعيم بوتين بالبحث عن الزعامة المفقودة، ففيها تبحث الشخصية عن تبريرات وحجج تفسر شرعيتها السلطوية كالقوة العسكرية أو مساندة المؤسسة الدينية لها أو بمقياس سياسة تقوم على رأي الأغلبية الوهمية الموهومة أو على الشرعية الجينية المتمثلة في توارث الحكم.

ولعل ما يدعم هذه المقاربة حول الحقوق التاريخية لروسيا هو استيلائها على شبه جزيرة القرم، كما أن أوكرانيا تعد جزءاً من الاتحاد السوفييتي الذي يعتبر بوتين انحلاله "تفككا لروسيا التاريخية"، واصفاً الروس والأوكرانيين بأنهم "أمة واحدة"، ومعتبراً قادة الأوكرانيين الحاليين بأنهم يديرون مشروعاً مناهضاً لروسيا.

وشكا بوتين من أن روسيا "ليس لديها مكان آخر تتراجع إليه، بل يعتقدون أننا سنبقى مكتوفي الأيدي"، مذكراً بأن الغرب تعهد عام 1990 بأن الناتو لن يتمدد شبراً واحداً إضافياً نحو الشرق، لكنه فعل ذلك على أي حال.

إلى هنا تبدو حجة روسيا واقعية، خصوصاً أنها تكرر الحديث عن عدم نيتها لغزو أوكرانيا وبادرت إلى نوع من إعادة الانتشار لقواتها، لكن "الأقوال يجب أن تقترن بالأقوال" كما تقول بريطانيا حليفة الولايات المتحدة المتشددة أكثر من قريبتيها المعدلتين نسبياً في حلف الناتو فرنسا وألمانيا. هذا التوجس من التهديد الروسي أكده البيت الأبيض عند إشارته إلى أن لدى روسيا أسلحة أخرى، بما في ذلك الهجمات الإلكترونية والتكتيكات شبه

العسكرية أو المعتمدة على الميليشيات الموالية لها عندما انهار 70 موقعا إلكترونيا تابعا للحكومة الأوكرانية في يناير الماضي، وهو ما نفتته روسيا.

من الواضح والبديهي أن الحروب السياسية في هذا الزمن باتت جُلها إعلامياً دعائياً يستخدم المسألة الحقوقية ذريعة لفرض موقفه وترويج نسخته تماماً كما يحدث في الإعداد الدرامي للسينما والمسرح

تبدو الرواية الروسية أكثر تماسكاً وأقرب إلى الإقناع من السردية الغربية المتخبطة وغير المتناسكة في خطابها الإعلامي بسبب تشتت النشاط الدبلوماسي لدول الناتو نتيجة تضارب المصالح الاقتصادية، ذلك أن للغاز الروسي كلمة يقولها في آتون هذا الصراع.



التعاطف مع روسيا من قبل شعوب ودول المنطقة العربية وغيرها قد يبدو واضحاً بعض الشيء، وذلك لرغبة في البحث عن توازن مفقود بعد تجربة مريرة مع أحادية القطب الغربي، بالإضافة إلى "صوابية الموقف الروسي" وقدرته على الإقناع كما يرى بعض المحللين.

هذا على الصعيد الدولي في ما يخص ترجيح رواية عن أخرى ضمن الصراعات والأزمات السياسية التي تطفو على مسرح الأحداث، أما على الصعيد العربي فإن أزمة داخلية تشهدها تونس مثلاً، تقدم الدليل على أن الراجح السياسي هو من يمتلك القدرة على الإقناع الإعلامي من خلال بوابة القانون والحقوق المدنية والديمقراطية.

يوشك الرئيس قيس سعيد في تونس أن يخسر معركته ضد خصومه الإسلاميين منذ الخامس والعشرين من يوليو الماضي لو يترك لهم فرصة تحشيد الرأي العام الدولي ضده من خلال البوابة الحقوقية في ما وصفوه بـ"الانقلاب" وهي كلمة في ظاهرها موضع نظر بالنسبة إلى الذين يأخذون عليه المسك بالسلطينة التنفيذية والقضائية بعد تجميده للسلطة التشريعية في حملته التطهيرية التي قاربت نصف العام من يوم إعلانها. بعض وسائل الإعلام الغربية التي تأخذ برواية الإسلاميين وحلفائهم بأن سعيد قد انقلب على الدستور، لو كلفت نفسها النزول إلى الشارع التونسي لوفقت على حقيقة مفادها أن الأغلبية الساحقة تؤيد ما ذهب إليه الرئيس، بل أنها تعاتبه على بعض التباطؤ والتقصير في اتخاذ مثل هذه الإجراءات مثل قراره بحل المجلس الأعلى للقضاء.

المشكلة أن "الحقيقة عذر باهت دائماً" كما تؤكد المقولة الشهيرة ثم أن جمهور مساندي الرئيس التونسي ظل يخاطب نفسه دون أن يلتفت إلى الأصوات المناهضة التي ترتكز على خلفيات قانونية مزورة أو هي كلمات حق أريد بها باطل على أقل توصيف.

بات من الواضح والبديهي أن الحروب السياسية في هذا الزمن جُلها إعلامي دعائي يستخدم المسألة الحقوقية ذريعة لفرض موقفه وترويج نسخته، تماماً كما يحدث

في الإعداد الدرامي للسينما والمسرح، فلطالما صورت أفلام الوبسترن الهنود الحمر على أنهم همج وعدائيون ثم جاء من يصفهم، ولكن بعد أن أوشكوا على الانقراض.

قبضة أمنية ترافق الإصلاح السياسي في الأردن



الحديث عن عقارات الملك، أو غيرها من القضايا الحساسة، فهذا الأسلوب القديم قد يأتي بنتائج عكسية لا تفيد السلطة، ويمثل نقضا لتعهداتها بتحديث منظومة الحكم ودفعها للأمام. لا يمكن تجاه الانتخابات والبرلمان اللامبالاة الإجبارية التي يقف وراءها الخوف من الاعتقال والمحاكمة وفقدان الأمل في تغيير حقيقي يتيح مشاركة الناس في حكم أنفسهم.

حالتها مع ظروف وملايسات الاعتقال والانتهاكات الموجهة إلى النشطاء التسعة. وما دامت المسألة مرتبطة باعتقال هذا العدد من النشطاء مرة واحدة، فهي ليست هامشية ولا تستحق التجاهل، على الأقل بالنسبة إلى السلطة التي من المفترض أنها في حاجة الآن إلى تشجيع الأردنيين على الانخراط في العمل السياسي وإقناعهم بأن العوائق الأمنية باتت من الماضي. إذا كانت الاعتقالات تهدف إلى إسكات الناشطين عموما ومنعهم من

لعل الهدف من المظاهرات هو محاصرة شبيلات الذي دأب على توجيه الانتقادات المباشرة إلى الملك عبدالله الثاني وقبلة الملك الراحل الحسين بن طلال، لكنه طالب هذه المرة بتفويضه شخصيا لإعادة ما سماها "المنهويات الملكية"، في إشارة إلى العقارات المسجلة باسم العاهل الأردني.

لا يوجد في الأردن معارض بالسقف الذي يتحدث به شبيلات، في حين تغيب المعارضة الفعلية الوازنة عن المشهد السياسي، برلمانا وأحزابا ووسائل إعلام. وهكذا لم يبق للناشطين إلا صفحاتهم على مواقع التواصل للتعبير عن آرائهم. السلطات لم تعتقل شبيلات، وقد اعتادت على التعامل معه على مدى عقود بطريقة المد والجزر، مثلما اعتاد الناس على أسلوبه في الانتقاد الذي لا يجيب الكثيرين منهم ويعتبرونه تفويريا ولا يأتي بنتيجة.

لكن شبيلات أعاد قضية وثائق باندورا عن الأردن إلى الواجهة بعد أن أغلقها الإعلام الحكومي وشبه الحكومي منذ أشهر وصار الخوض فيها من المحظورات التي من شأنها أن تقود إلى السجن والمحاكمة. إغلاق الملف لا يعني أن كل تساؤلات الرأي العام لقيت أجوبة رسمية مقنعة كما يعني أن الشفافية التامة لم تكن متوفرة مثلما هي

هي المركز الوطني لحقوق الإنسان الذي طالب بحماية الحق في التعبير عن الرأي والإفراج عن النشطاء، وذلك دون الإشارة إلى طبيعة الاتهامات الموجهة إليهم.

إذا كانت الاعتقالات تهدف إلى إسكات الناشطين ومنعهم من الحديث عن عقارات الملك وغيرها من القضايا الحساسة فهذا الأسلوب القديم قد يأتي بنتائج عكسية لا تفيد السلطة ويمثل نقضا لتعهداتها

يجزم القانون الأردني انتقاد الملك، غير أن الملك نفسه أصدر قبل ثلاثة أشهر عوايا يشمل 155 محكوما في قضايا "إطالة اللسان" التي تصل عقوبتها إلى السجن ثلاث سنوات، لكن ذلك لم يملأ لدى أجهزة الأمن أي إشارة إلى تخفيف الإجراءات ضد النشطاء المعتقلين. ولم تشفع للناشطين أيضا أجواء الإصلاح السياسي وعود المشاركة الشعبية في البلد الذي يخلو من أي معارضة حقيقية ومنظمة، وإن كان ثمة عدد من المعارضين علنا لسياسات الحكومة في الأردن وخارجها.

منشورا على فيسبوك أو تغريدة على تويتر مثلا، فانت لست مسؤولا عن مضمونها فقط بل عن كتابات المعلقين وتفاعلهم أيضا.

والأردن محكوم منذ حوالي سنتين بقانون الدفاع الذي يخول الحكومة صلاحيات واسعة كما لو كانت البلاد في حالة حرب، بحجة التسهيل في إدارة أزمة الوباء. واستخدمت الأجهزة الحكومية القانون مرات عديدة في فض احتجاجات واعتقال نشطاء. وسبق أن طالب سياسيون ومتفقون وكتاب ومنظمات حقوقية بوقف العمل بأوامر الدفاع وتولي السلطات الصحية احتواء الوباء مثلما يحدث في دول كثيرة من العالم، لكن أجهزة الحكم ظلت تدافع بقوة عن تطبيق القانون الاستثنائي. كان في وسع أجهزة الأمن استدعاء النشطاء التسعة وتوجيه اتهامات واضحة لهم ثم محاكمتهم. لكن دهم المنازل وتزامن عمليات الاعتقال يعني أن ثمة انتقادات موجهة للعاهل الأردني الملك عبدالله الثاني. وفي ظل التكتم الرسمي عن أسباب الاعتقال، تم ربط الحملة على النشطاء مباشرة بتصريحات المعارض السياسي ليث شبيلات الذي دعا إلى فتح ملف العقارات المملوكة للعاهل الأردني والتي كشفت جزءا منها "أوراق باندورا" حين نشرها صحافيون استقصائيون العام الماضي. جهة رسمية وحيدة تناولت الاعتقالات



شاكر رفاعية
كاتب أردني

من غير الممكن فهم الاعتقالات الأخيرة في صفوف الناشطين الأردنيين وملايسات اعتقالهم بناء على ما كتبوه في مواقع التواصل، إلا ضمن سياق من عدم الجدية في وعود القبضة الأمنية ودليلا على أن اعتقال تسعة نشطاء بمداخلة منازلهم في أماكن مختلفة وفي ليلة واحدة دون أي إعلان رسمي أو توجيه اتهامات، يعني أن ثمة رغبة في التخويف والردع وتقويض الحجر الأساس في المشاركة السياسية. يتنשל الأردن منذ الصيف الماضي بتوسيع المشاركة السياسية بما فيها من تعديلات دستورية وقانونية، تحيطها مؤسسة الحكم بهالة من التفاؤل والانفتاح والضمانات، لكنها لا تتحمل تدوينات وتعليقات النشطاء على ما يجري في البلد. غالبية الناس تتوخى الحذر وتلجأ إلى الترميز في الكتابة على شبكات التواصل، خصوصا في القضايا الحساسة على غرار قضية الأمير حمزة ووثائق باندورا وأخيرا تعزيز سلطات الملك في الدستور. لكن في الأردن "توريات إلكترونية" تجوب الإنترنت ويتبع لها القانون ملأحة المدونين. وإذا أدرجت

الصراع السياسي في العراق، فن إثارة الأزمات

النفط والغاز الكردي الذي مضى عليه 15 عاما، نستطيع أيضا أن نفتح ملف قتل عبدالمجيد الخوئي عام 2003، ونثير الحكمة ضدك، فحذار من اللعب بالنار!..

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة اليعقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 – 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

التحالف الثلاثي من الوصول إلى الحكم والسعي لتفكيكه بأي طريقة، حتى وإن لجأوا إلى المحكمة لإصدار قرارات باقر رجعي، كما فعلوا مع قانون الغاز في الإقليم وإن كان الأساس في تطبيق القانون هو تفعيله انطلاقا من النقطة الزمنية التي نعيشها حاليا، والمضي قدما، لا أن نرجع للماضي لتطبيق القانون الحالي عليه، وهذا ما تم الاتفاق عليه لفهم "عدم رجعية القانون". وقد بلجأون إلى القوة بشكل واسع ويهدموا المعبد على رأس الجميع إذا لزم الأمر، كما صرح بذلك أكثر من عضو في هذا الإطار. الصراع بين الطرفين ليس على مشكلة في الحكم ولا يتعلق بمسألة سياسية عابرة أو بخرق اتفاقية معينة أو بتطبيق الدستور من عدمه. الصراع وجودي أما أنتم وأما نحن! وهم يعملون تماما أن عملية الإصلاح السياسي، التي يقودها الصر، تجرفهم واحدا واحدا وتكشف فسادهم وإجرامهم وتحاكمهم على القديم والجديد. من قتل الناشطين التشريبيين الأبرياء؟ أين ذهبت أموال النفط الطائلة التي تعد بالمليارات من الدولارات في خزانة الدولة؟ وكيف استلم حيدر العبادي من نوري المالكي خزانة خاوية، كما صرح هو بذلك، بعد أن كانت فيها 145 مليار دولار؟ وأين اختفت أموال الخزانة التي استلمها مصطفى الكاظمي من عادل عبدالمهدي وهو يردد نفس كلام العبادي "استلمت خزانة خاوية". ولماذا يعيش 40 في المئة من الشعب العراقي تحت خط الفقر في بلد يعتبر من أغنى دول المنطقة؟

المالكي اعتاد أن يمارس سياسة إثارة أزمة لمواجهة أزمة أخرى. كلما واجه أزمة عميقة تعمد إلى إشعال أزمة أخرى العن منها. ودائما كان يجد في الكرد الطرف الأضعف والأسهل لإثارة الرأي العام حوله، وهم في الواجهة في كل مناسبة، عندما سحب جيشه الجرار من الموصل هربا من تنظيم داعش، بالصورة المخزية التي رأيناها عام 2014، أشعل أزمة مع الكرد في نفس العام لكي يخفي بعض جوانب الصورة ومن ثم فرض عليهم حصارا شاملا وأذاقهم مر الهوان. الآن، هو يقود الإطار التنسيقي بنفس الروح العدائية من خلال تحريك المحكمة ضد الكرد (الحبيطة المائلة)، فهو لا يجرؤ على مواجهة الصر صراحة لأنه سيقلب الدنيا على رأسه، ولكن يرسل إليه رسالة من خلال الكرد مفادها "إياك أن تتحدانا وتقف ضدنا، وكما أحيينا قضية قانون



محمد واني
كاتب كردي عراقي

لم يمض أسبوعان على لقاء الرئيس التركي رجب طيب أردوغان برئيس إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني في تركيا ليحث تزويد تركيا بالغاز الطبيعي الكردي، إن صح التعبير، حتى سارعت المحكمة العليا العراقية بإصدار قرار فوري بإلغاء قانون النفط والغاز لحكومة إقليم كردستان الصادر عن برلمان الإقليم عام 2007، باعتباره مخالفا لمواد الدستور ولكن ماذا الآن؟ ولماذا انتظر القضاة كل هذه الفترة (15 عاما)، ولم يذكروا هذه المخالفة الكبيرة إلا في هذا الوقت بالذات؟ هل كانوا نائمين أم ينتظرون الأوامر؟ هذه الأسئلة وغيرها طرحها المعارضون لهذا القرار في الإقليم، ومن حقهم أن يعترضوا ويشجبوا القرار ويصفوه بالمجحف والمسيب. كان المفروض أن تتحرك المحكمة فور صدور القانون من البرلمان الكردي لإصدار قرار بعدم دستورية القانون، لا أن ترصد الأحداث وتواكب زيارة بارزاني إلى تركيا وتراقب نتائج اجتماعه بأردوغان ومن ثم تحلله وتفسرها وفق المصالح. هذا ليس من اختصاص المحكمة بل من اختصاص المراقبين الصحافيين والخصوم السياسيين المتربصين. وهذا بالضبط ما فعلته المحكمة بإصدار قرارها ضد قانون النفط والغاز في الإقليم، يبدو أن مقندي الصر قد أدرك الحقيقة فحذر أنصاره منها في تغريدة له وطالبهم "بتفعيل الدور الرقابي للبرلمان بأسلوب حازم يمنع التداخلات الحزبية أو القضائية المسيبة".

لا شك أن هذه القرارات المسيبة تاتي ضمن حملة شرسة تشنها القوى السياسية والمليشياوية الشيعية المتنفذة داخل الإطار التنسيقي الخاسر في الانتخابات المبكرة التي جرت في العاشر من أكتوبر 2021، عندما أيقن أن التحالف الثلاثي المكون من الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني والتيار الصوري وحزب التقدم برئاسة رئيس البرلمان محمد الحلبوسي، قد اقترب من التحكم بزمام الأمور في العراق والهيمنة على مفاصل الدولة وتشكيل حكومة إصلاحية تعيد الأمور إلى نصابها الصحيح. ولكن، لم يقف الأيدي بل مازال يحاول إعاقة مكتوف الأيدي بل مازال يحاول إعاقة

بعد سقوط الدولة الوطنية

الملايين من العراقيين إلى الشوارع محتجين على سوء الأوضاع المعيشية في دولة فظيعة نخرها الفساد وهم يهتفون "الشعب يريد إسقاط النظام" الهتاف الشعبي المشؤوم نفسه. ليتهيم استبدله بشعار آخر. شعار أكثر واقعية ولا يذكر بمأساة البعثيين والبعثيين والسوريين. لقد أسقط المحتجون الشباب يومها الحكومة التي كان يتزعمها صنيعة الأحزاب المتلون عادل عبدالمهدي وكان في آخر أطواره متدينا بعد أن كان شيوعيا وبعثيا قبلها.

أسقط الشباب يومها الحكومة ولم تتح لهم فرصة إسقاط النظام. إما لانهم لم يملكو بديلا أو لأن رسائل من إيران وصلتهم عن طريق وسطاء عراقيين تفيد بأن مجزرة يمكن أن تقع وسيتاخر رد الفعل العالي كما هو متوقع.

في الحالين فإن ما يمكن الاستدلال عليه هو أن الفراغ الذي تركته دولة الاستبداد لا يمكن أن يملأ بالنسبة إلى شعوبنا إلا بدولة استبداد أخرى ولقد استفادت جماعة الإخوان المسلمين بوجهها المسلحة وذيول إيران من المليشيات التابعة للحرس الثوري من تلك الحقيقة بحيث استطاعت أن تتمكن من الشعوب بيسر نظرا لأن نظامها جاهز وفي إمكانه أن يحل كل المشكلات الأخروية التي تضغط على الإنسان العربي وتنسيبه مشكلاته الدنيوية التي تدفع به إلى اليأس. في حقيقة أمره فقد كان نظام الرئيس العراقي صدام حسين في سنواته الأخيرة في الحضيض ومع ذلك فإن هناك عراقيين كثرا اليوم يتمنون لو أنهم ما سعدوا بسقوطه يومها. "على الأقل كانت هناك دولة" يُقال لك. لطالما سخر الإخوان والشيعية السياسيون من الدولة المدنية وعودوا بالقضاء عليها. هل يفكر حزب الله في لبنان مثلا في إقامة دولة لبنانية وأين تقع؟ وهل تفكر حركة حماس في فلسطين باعتبارها دولتها المستقبلية؟ لو كان ذلك صحيحا لبنى حزب الدعوة دولة في العراق على حطام الدولة العراقية القديمة.

من شكك بالربيع العربي كان محقا. ذلك لأن الحفاظ على الدولة في مصر لم يكن ممكنا إلا من خلال سحق الإخوان المسلمين وهذا هو الاختبار الذي تمر به تونس اليوم. أما في الدول التي تمكن منها الربيع العربي فإن عقارب الساعة ستظل تتحرك إلى الخلف.

المتخلف الذي عاد بالعراقيين إلى زمن ما قبل الدولة. وهو ما حدث في ليبيا واليمن وأجزاء كثيرة من سوريا وهو ما كاد يطيح بالدولة الحديثة بنظامها المدني التقليدي في مصر وتونس.

ما يمكن الاستدلال عليه هو أن الفراغ الذي تركته دولة الاستبداد لا يمكن أن يملأ بالنسبة إلى شعوبنا إلا بدولة استبداد أخرى ولقد استفادت جماعة الإخوان بوجهها المسلحة من تلك الحقيقة

انسداد الأفق في العراق إنما يعود إلى أن قيام دول الطوائف قد أدى إلى انهيار مفهوم المواطنة ومن ثم التعامل مع مفهوم الوطن باعتباره نوعا من التعريف على الورق. أما على أرض الواقع فإن العراقي لم يعد عراقيا. لقد ضاقت هويته ولم يعد انفتاحه على العالم إلا نوعا من الزئمة المؤقتة يقوم بها في أوقات فراغه ثم يعود بعد ذلك إلى زمنه الخاص وهو زمن لا علاقة له بالحدادة وبكل ما نتج عنها من مفاهيم. ولقد ضحك العراقيون على أنفسهم بالديمقراطية التي لم ينتج عنها أي نوع من التعدد السياسي والفكري. كانت الاحتفالات الديمقراطية مناسبة لكي تستقوي أحزاب السلطة بها على الشعب. في عام 1920 وبعد سبع عشرة سنة من قيام العراق الجديد خرج



فاروق يوسف
كاتب عراقي

كان هناك من شك في جدوى الحراك الشعبي الذي بدأت به العشرية الثانية من القرن الحادي والعشرين في العالم العربي. ذلك ما سُمي بـ"الربيع العربي". كان هناك سؤال حائر لم تكن الإجابة عليه ممكنة في حينها. "ما نفع المطالبة بإسقاط النظام السياسي إذا كانت المجتمعات العربية لا تنتج إلا أنظمة فاسدة، تعسفية، مستبدة وعاجزة عن إلحاق الشعوب التي تحكمها بالزمن الحالي؟". ولقد أثبتت الوقائع في ما بعد بأن الزمن العربي كان من التجسر بحيث تصعب إذايته. وهو ما جعل الديمقراطية تمر كتمرحة بحيث لم تنتفع الشعوب إلا في حالات نسبية من التغيير الزلزالي الذي حدث ولم يكن يتوقعه أحد.

كان المشككون قد وضعوا العراق على الطاولة واتخذوا منه نموذجا لما يمكن أن يشهده العالم العربي. فالعراق وإن جرى التغيير عن طريق الاحتلال لا يمكن سوى الالتفات إلى حقيقة أن معارضي النظام السياسي الذي تم إسقاطه هم الذين استلموا السلطة فيه وهم الذين تصدوا المهمة التحكم بمصيره وهم المسؤولون عن صنع صورته الجديدة.

اللافت أن سلطة الاحتلال الأمريكي لم تفعل إلا ما طلبه منها المعارضون السابقون الذين صاروا حكاما. وإذا ما كان هناك شيء يُسمى "المنامة العراقية" فإن العراقيين هم الذين شقوا دربها عبر حوالي عشرين سنة من الحكم الطائفي



الضغوط المالية تجبر تركيا على طرق أسواق الدين مجددا

أكدت مصادر مطلعة لرويترز أن المستثمرين في الإمارات كانوا من بين الذين حصلوا على حصة من تلك السندات الإسلامية التي طرحتها تركيا. وتركزت العلاقات خلال زيارة أردوغان إلى الإمارات في وقت سابق هذا الأسبوع على الشراكة الاقتصادية بين البلدين، وهي تأتي بعد زيارة قام بها ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد إلى أنقرة في نوفمبر الماضي. وقال أحد المصادر، وهو مدير صندوق في دبي، لم تكشف رويترز عن هويته، إن "الطلب المتزايد من الإمارات بسبب العلاقات الأكثر دفئا قد يفسر جزئيا دفتر الطلبات الكبيرة على الرغم من سوق العزوف عن المخاطرة".

3 مليارات دولار ديون جمعتهما تركيا من سندات إسلامية كان أغلبها من مستثمرين إماراتيين

ويقول خبراء أسواق الدين إن الطلب على الصكوك فاق العرض لفترة طويلة وكانت مبيعات السندات ذات العوائد المرتفعة نادرة حيث يشعر المستثمرون بالقلق من دورة تشديد وشيكة. ويتوقع محللون قبل الاحتياطي الفدرالي الأمريكي (البنك المركزي) ما يصل إلى سبع زيادات في أسعار الفائدة هذا العام لمواجهة التضخم في الولايات المتحدة وهو ما سينعكس على الاستثمارات في مناطق كثيرة من العالم. وقال محلل للدخل الثابت في دبي إن "المستثمرين قلقون بشأن بنك الاحتياطي الفدرالي الذي يتسم بالتشدد الشديد ويكهرهون فترات أطول ولذلك تستغل تركيا هذا الطلب على السندات الأقصر". وخفضت وكالة فيتش للتصنيف الائتماني الأسبوع الماضي تصنيف الديون السيادية لتركيا إلى بي+ من بي-بي سالب قائلة إن "سياسات الحكومة التركية زادت من مخاطر التضخم المرتفع وضعف السيولة بالعملة الأجنبية". وبلغ احتياطات العملات الأجنبية لدى تركيا مطلع الشهر الجاري نحو 16.33 مليار دولار مرتفعا من 5.8 مليار دولار قبل أسبوع، ويرجع ذلك جزئيا إلى صفقة المبادلة البالغة 4.7 مليار دولار مع الإمارات. ووصل صافي احتياطات العملات الأجنبية إلى أدنى مستوى خلال عقدين من الزمن عند 7.55 مليار دولار في الشهر الماضي. وبحسب بيانات رفينيتيف، فإن تركيا لديها ما يقرب من نحو 18.5 مليار دولار من السندات المستحقة هذا العام، منها 7.6 مليار دولار بالدولار والباقي باليرة.

● أنقرة - أجبرت الأزمة المالية المستمرة في تركيا السلطات على طرق باب أسواق الدين الدولية مرة أخرى رغم ما تروجه السلطات بأن خططها التي يتبناها الرئيس رجب طيب أردوغان لا تستدعي جمع سيولة من باب الاقتراض. وباعت تركيا سندات إسلامية بقيمة ثلاثة مليارات دولار الأربعاء الماضي في أول بيع سندات مقومة بالدولار الأمريكي منذ سبتمبر 2021 قبل خفض غير تقليدي لسعر الفائدة على الرغم من ارتفاع التضخم الذي أدى إلى تدهور الليرة. وظهرت وثيقة من أحد البنوك بشأن الصفقة أن تركيا باعت السندات الإسلامية عند سعر فائدة بنحو 7.25 في المئة، وهو أقل من التوقعات الأولية التي تراوحت بين 7.5 في المئة و7.62 في المئة بعد أن تجاوزت الطلبات 10.75 مليار دولار.

كما أشارت الوثيقة إلى أن كل من سيتي بنك وبنك دبي الإسلامي وأتش. أس.بي.سي وبيتك كابيتال الكويتي، هي من قامت بترتيب بيع السندات. ونسبت وكالة رويترز إلى قال دوج بيتكون رئيس استراتيجيات الائتمان في بنك رسمة للاستثمار قوله "مازلنا نحافظ على وزن تركيا المنخفض بسبب ارتفاع حالة عدم اليقين". وأوضح أنه مع ذلك، فإن تسعير الإصدار الجديد لمدة خمس سنوات رخيص بالنسبة إلى منحى الصكوك ويتمائش بشكل عام مع المنحني التقليدي. وأضاف "دفتر الطلبات قوي ونتوقع أن يتم تداول الإصدار بشكل جيد عند الاستراحة". ودخل الاقتصاد التركي في حالة اضطراب أواخر العام الماضي حيث خفض البنك المركزي سعر أسعار الفائدة بمقدار 500 نقطة أساس إلى 14 منذ سبتمبر، وقد أبقاها هذا الأسبوع عند ذلك المستوى. لكن تلك الخطوات جاءت بنتائج عكسية تجلت في إنهاء العملة المحلية العام الماضي على انخفاض بواقع 44 في المئة أمام العملة الأمريكية، وهو أسوأ أداء لها خلال فترة حكم أردوغان منذ عقدين. وقد أدى انخفاض قيمة الليرة في نهاية الأمر إلى ارتفاع جنوني في التضخم إلى ما يقرب من 49 في المئة نهاية الشهر الماضي، وهو أعلى مستوى له منذ العام 2020، في حين يقول خبراء إن الرقم الحقيقي لأسعار الاستهلاك عند نحو 115 في المئة. واستقرت الليرة إلى حد كبير هذا العام بعد أن أعلن أردوغان عن خطة جديدة لحماية الودائع باليرة وندخلات حكومية مكلفة في سوق العملات الصقر، ما يدل على أن المنافسة ستتدد في السوق المحلية.

الإمارات تسبق جيرانها إلى طرح التعاونيات في البورصة

تنمية القطاع أحد المحاور الرئيسية للنموذج الجديد لبناء اقتصاد أقوى



رؤية مختلفة في أسلوب تنويع استثماراتها

الإراج ستكون وفق عملية مبسطة لن تتجاوز الشهر في أقصى الحالات". وأشارت إلى أنه لا حاجة إلى تعديل النظام الأساسي لأي تعاونية في ما يخص عملية القيد والتداول حتى ولو نص نظامها الداخلي على ذلك.

42 تعاونية تنشط في مختلف القطاعات ورأس مالها الإجمالي يبلغ نحو 840 مليون دولار

أما في ما يتعلق بتعديل أي اشتراطات أخرى غير القيد والتداول، مثل تنازل الأعضاء عن الأسهم لآخرين، فلذلك يتطلب المواءمة مع النظام الأساسي والتعديل على حسب الإجراءات المتبعة. ويأتي صدور القرار بينما تسببت سلسلة من عمليات الشطب وغياب العروض العامة الأولية الكبيرة في الضغط على سوق الأوراق المالية في دبي، مركز الأعمال الأكبر في البلد الخليجي. وأعلنت حكومة دبي العام الماضي عن خطط لإدراج 10 شركات حكومية في سوق الأسهم لديها كجزء من خطط لتعزيز النشاط في البورصة المحلية. وقالت أيضا إنها تعزز إنشاء صندوق لصانع السوق بقيمة ملياري درهم (544.6 مليون دولار) لتشجيع المزيد من الشركات الخاصة على الإدراج.

ومن المقرر السماح للأسواق المالية بإنشاء منصات خاصة لقيد وتداول ونقل ملكية أسهم الجمعيات التعاونية، حيث تكون مستقلة عن منصات الاكتتاب والتداول العام في السوق. ويقول المختصون إن ذلك يُتيح الفرصة لمساهمي التعاونيات لتداول الأسهم تحت إشراف جهات تنظيمية ورقابية، وكذلك تحديد السعر الحقيقي للسهم بشفافية، وبناء على عوامل العرض والطلب.

وأوضحت السويدي أن قيد أسهم التعاونيات في منصة خاصة سوف يتيح تحديد السعر الحقيقي للسهم في شفافية تامة وبناء على عوامل العرض والطلب بعيدا عن أي تداولات غير نظامية بما يزيد من ثقة المساهمين. وتم منح الأسواق المالية صلاحية وضع واستحداث الشروط والأحكام والضوابط التي تحدّد فيها كل الإجراءات والمعايير والمتطلبات، والنماذج والآليات بشأن القيد والتداول والتظلم وغيرها بما يساهم في حماية حقوق المساهمين، وضمان أسس الاستثمار العادل لهم.

وستقوم الأسواق المالية لدى قيد وتداول أسهم التعاونيات بدور أمين السجل، الذي يتولى مهمة مسك السجل الذي يبيّن عضوية مساهمي التعاونيات وعدد الأسهم والأرباح وغيرها. وقالت سماح الهاجري مديرة إدارة التعاونيات والخزّون الاستراتيجي بوزارة الاقتصاد إن "عملية الموافقة على

اشكالها في الإمارات بنهاية العام 2020 نحو 42 جمعية منها عشرون استهلاكية و13 لصيادي الأسماك وسبع جمعيات في مجالات أخرى واتحادان تعاونيان. وبلغ إجمالي رؤوس أموال تلك التعاونيات أكثر من 3.1 مليار درهم (840 مليون دولار)، فيما بلغ صافي الأرباح مليار درهم (270 مليون دولار)، أما إجمالي عدد الفروع التابعة للتعاونيات في الدولة فوصل إلى ما يقارب مئتي فرع.

أكد عبدالله المري وزير الاقتصاد أن القرار يدعم تحفيز نمو التعاونيات مع إعطاها مساحة أكبر للعمل والتوسع وتنويع الأنشطة التي تعمل بها. وقال إن "القطاع التعاوني ورافد مهم للتنويع والتنافسية وتحقيق أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة والقرار يؤكد أهمية التعاونيات كمحرك للتنمية وإزدهار ورفاهية المجتمع". وأشار المري إلى أن تنمية منظومة العمل بالقطاع أحد مسارات التطوير الرئيسية في النموذج الاقتصادي الجديد للبلد وفق مستهدفات الخمسين ومبادئ الاستباقية والمرونة وتطوير قطاعات المستقبل.

وفضلا عن ذلك، تعمل الخطوة على توفير الحماية الكاملة لحقوق المساهمين وضمان أفضل الممارسات التجارية، والحفاظ على مفهوم العمل التعاوني كنموذج مواز لمفهوم الأنشطة التجارية التقليدية.

أدخلت الإمارات الجمعيات التعاونية ضمن دائرة اهتماماتها حينما سبقت جيرانها بالسماح لها بإدراج أسهمها للتداول في سوق المال المحلي، في خطوة اعتبرها خبراء ومسؤولون أنها تعكس سياسة تنويع مصادر الدخل من قطاعات لم تكن في السابق ضمن أولويات الحكومة للاستثمار فيها.

● أبوظبي - قررت الحكومة الإماراتية السماح بتداول أسهم الجمعيات التعاونية بالأسواق المالية بالبلاد عبر بورصتي أبوظبي ودبي، في خطوة ستسهم في تعزيز البيئة التنظيمية للقطاع ورفع تنافسيته. وتأتي الخطوة في إطار سلسلة تعديلات بالتعاون مع سلطات سوق المال والجهات المعنية الأخرى بمجال الاستثمار لجذب المزيد من رؤوس الأموال الخارجية إلى البلد الخليجي. وذكرت الحكومة في بيان أن القرار سيمكن الجمعيات، التي هي في الأساس محلات السوبر ماركات وشركات تجزئة معظمها مملوكة للدولة، من جمع الأموال اللازمة لتوسيع وتنويع أنشطتها. وتستهدف الخطوة التي تعدّ الأولى من نوعها على مستوى منطقة الخليج إيجاد فرص جديدة للمستثمرين بأسواق المال في البلد الشري، بموازاة تعزيز العائد الاقتصادي للنشاط التعاوني. كما أنها ستتمكن القطاع من الاستفادة من الخدمات المتطورة التي تقدمها البورصات من ناحية الشفافية والمرونة وسرعة الإجراءات. ويتيح القرار كذلك تعميق دور التعاونيات في رفد القطاعات الإنتاجية الأخرى ودعم المساهمين فيها. وأكدت مريم السويدي الرئيس التنفيذي لهيئة الأوراق المالية والسلع في الإمارات الجمعة على أهمية هذا القرار والمزايا التي ستعود على كافة الأطراف المعنية من جراء تطبيقه.



ونسبت وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية إلى السويدي قولها إن "صدور القرار يمثل باكورة القرارات في العام الجديد والتي تتناول موضوعات مستحدثة في السوق المالي". وأضافت "يمثل ذلك انعكاسا لاستراتيجية دولة الإمارات في أن تكون في الصدارة دائما". وبحسب الإحصائيات الرسمية، فقد بلغ عدد التعاونيات العاملة بمختلف

عدوى الاستحوادات تنتقل إلى القطاع المصرفي الأردني

قطاعات الأعمال في الأسواق الرئيسية التي يعمل بها والاعتماد في تحقيق ذلك على التفوق في تقديم الخدمات الرقمية وتطوير منتجات وخدمات إدارة الثروات. ومؤخرا جمع البنك الكويتي الخدمات المصرفية الخاصة ومنتجات وخدمات الوطني للاستثمار تحت مظلة واحدة، لتلبية احتياجات زبائن الخدمات المصرفية الخاصة بشكل أفضل. وظهرت إحصائيات أصدرتها جمعية البنوك الأردنية مؤخرا أن القطاع المصرفي الأردني سار عكس الأزمة الصحية وقيود الإغلاق خلال 2020 حيث حقق نموا في أصوله الاحتياطية، مما خالف توقعات الكثير من المحللين. ووفق تقرير "التطورات المصرفية حتى 2020" والذي سلط الضوء على أداء البنوك المدرجة بالبورصة المحلية وتأثير أسعار الفائدة على الودائع والتسهيلات وعلى أدوات السياسة النقدية، فقد نمت احتياطات البنوك بنسبة 6.36 في المئة بمقارنة سنوية. كما ارتفع رصيد رأس المال والمخصصات لدى البنوك نموا بنسبة 6.9 في المئة خلال نفس الفترة ليصل 12.3 مليار دولار.

هذه العملية خلال الأشهر القليلة المقبلة". ونسبت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية إلى القاضي قوله إن "الاتفاقية جزء من استراتيجية البنك في التوسع والتي تسارعت وتيرتها خلال العقد الماضي"، مشيرا إلى أن الصفقة تؤكد متانة المركز المالي للبنك وتعزز تواجده في السوق المحلية.



وكان بنك الاستثمار قد استحوز قبل سنوات على الأعمال المصرفية لبنك أتش. أس.بي.سي الأردن، والتي تعتبر من أكبر العمليات في القطاع المصرفي الأردني. واعتبر الصقر أن استراتيجية البنك الكويتي تركز على التوسع بكافة

كما تلقى البنك موافقة من الحكومة السعودية لفتح فرع للمصرف الأهلي العراقي في السعودية، الأمر الذي سيعزز المعاملات المالية بين البلدان الثلاثة المجاورة. وأشار السالم إلى أن أصول كابيتال بنك، الذي يشمل المساهمين به شركات ورجال صناعة كبار في الأردن، زادت بواقع 45 في المئة خلال أقل من عام إلى نحو ستة مليارات دينار (8.5 مليار دولار).

وجاء الإعلان عن صفقة الاستحواذ هذه بالتزامن مع إعلان بنك الاستثمار العربي الأردني أنه سيستحوذ على الأعمال المصرفية لبنك الكويت الوطني في الأردن. ووقع العام الماضي استكمال كابيتال الاستثمار العربي هاني القاضي على اتفاقية الاستحواذ والرئيس التنفيذي لمجموعة بنك الكويت الوطني عصام الصقر، ما يدل على أن المنافسة ستتد أكثر خلال الفترة المقبلة في السوق المحلية. وذكر بنك الاستثمار في بيان أن "الصفقة حظيت بموافقة الجهات الرقابية في البنك المركزي الأردني وأنه من المتوقع الانتهاء من تنفيذ

بنك سيستحوذ على ملكية سوسيتيه جنرال الأردن، وهو بنك مرخص بالكامل في الأردن، فضلا عن شركة السمسرة المالية التي يملكها. ولم يفصح عن قيمة الصفقة". وأضاف "الاستحواذ سيساعد على دعم اتجاه البنك إلى تحسين مكانته التنافسية في السوق المحلية والمضي في خطط التوسع في المنطقة".

ووافق مجلس إدارة كابيتال بنك في ديسمبر الماضي على عرض إلزامي بالاستحواذ على سوسيتيه جنرال الأردن، الذي يملك سوسيتيه جنرال بنك في لبنان 87.7 في المئة من أصوله، كما تشير إلى ذلك أحدث معلومات على الموقع الإلكتروني لسوسيتيه. وأضاف أن الاستحواذ سيستكمل كابيتال بنك، أحد أكبر المصارف الأردنية، الاستحواذ على أنشطة بنك عودة اللبناني في العراق والأردن في خطوة تهدف إلى تنويع وتوسيع عملياته في المنطقة. وذكر السالم أن البنك يسعى أيضا إلى التوسع في العراق عبر شراء حصة أغلبية بنسبة 62 في المئة في المصرف الأهلي العراقي، وهو بنك يقدم خدمات للأفراد وزادت أصوله إلى الضعف تقريبا في غضون عام إلى 1.1 مليار دولار.

● عمان - انتقلت عدوى الاستحوادات التي يشهدها القطاع المصرفي في منطقة الخليج على ما يبدو إلى الأردن، بعدما شهدت نهاية هذا الأسبوع عمليتين هما الأوليان منذ بداية العام الجاري. ويرجح خبراء أن يشهد القطاع المصرفي الأردني موجة اندماجات أخرى في الفترة المقبلة لإدارة التحديات الاقتصادية، التي فرضتها عدة معطيات أهمها التحول الرقمي وأزمة



الأزمات فرصة لدخول أسواق أخرى أكثر ربحية

العاهل المغربي يطلق ميثاق الاستثمار لدعم الأمن الاقتصادي

القطاع مع النمط السائد في نشاط الأعمال عبر إعطاء القطاع الخاص دورا أكبر في مسار التنمية



انضموا إلينا لنريكم خطوط إنتاج مصنعنا

ومن المتوقع أن يتم في إطار ميثاق الاستثمار اتخاذ العديد من إجراءات الدعم خاصة للمشاريع ذات الطابع الاستراتيجي مثل الصناعات الدفاعية والصناعة الصيدلانية بإشراف اللجنة الوطنية للاستثمارات.

ومن المتوقع أيضا أن يتم اعتماد برامج دعم موجهة إلى الشركات الصغيرة والمتوسطة، فضلا عن تدابير أخرى

للهوض باستثمارات المغتربين. وقالت لموير إن "الميثاق ينص على الأخذ بإجراءات للدعم تهم المشاريع ذات الطابع الاستراتيجي، مما سيعزز مكانة المغرب إقليميا ودوليا في هذه الصناعات لتحقيق الأمن الاستراتيجي". وستعمل الوكالة المغربية لتنمية الاستثمارات والصادرات على تفعيل الميثاق ومن المرجح أن تشكل أداة فعالة لترويج الاستثمارات المغربية الذي تدعم مناخ الأعمال بشكل أكبر.

الإنتاجي الوطني يشكل إحدى أولويات البنك لدعم الاستثمار باعتباره مكونا مهما للاقتصاد".

وبحسب الجواهري فإنه خلال العقدين اللذين سبقا نقشي الجائحة بذل المغرب جهودا لتعزيز الاستثمارات حيث بلغت قيمتها 32.3 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، مقابل 25.6 في المئة كمتوسط عالمي.

وهذا الرقم اعتبره "مهم مبدئيا" ومن شأنه تحقيق نمو اقتصادي ومستوى استثمار يوازي ذلك المسجل في الدول التي حققت "معجزات اقتصادية". واعتمد المركزي مجموعة من الإجراءات لتحفيز القطاعات الإنتاجية، لاسيما من خلال إنشاء مكتب الائتمان الذي يهدف إلى مراقبة سلوك المقرضين وتجنب الميونية المفرطة، وتوسيع إمكانيات الحصول على القروض، لاسيما للمشاريع الصغيرة والمتوسطة.

قدرتها على التصدير، وتوفير فرص عمل، والتي تستدعي اهتماما خاصا لكونها تشكل حوالي 95 في المئة من النسيج الاقتصادي المحلي.



وكان محافظ البنك المركزي عبد اللطيف الجواهري قد ربط في وقت سابق هذا الأسبوع المساعي نحو تحقيق معدلات أعلى من النمو الاقتصادي بمسألة مهمة تتعلق بتسريع وثيرة تنمية الاستثمارات وتحفيز الأعمال بشكل أكبر.

وقال خلال جلسة استماع أمام لجنة المالية والتنمية الاقتصادية بالبرلمان الثلاثاء الماضي إن "مواكبة النسيج

الشركات الخاصة دورا أكبر في مسار التنمية.

وتشير التقديرات الرسمية إلى أن استثمارات شركات القطاع الخاص تشكل نحو ثلث الاستثمارات الإجمالية بالبلاد، فيما تسعى الرباط إلى رفع حصته ليستحوذ على الثلثين بحلول العام 2030. وتتضمن الأهداف الرئيسية المحددة في الميثاق الجديد للاستثمار، في توفير فرص عمل جديدة للشباب، والنهوض بتنمية منصفة لكافة المناطق.

كما تتضمن تحديد القطاعات الواعدة ذات الأولوية بالنسبة إلى الاقتصاد المحلي، وتعويضات مشتركة لدعم المستثمرين وأهداف النموذج التنموي الجديد وكذلك الأولويات التي حددتها الحكومة.

ويسعى المغرب من وراء الميثاق للارتقاء بتنافسية الشركات المحلية ولاسيما الصغيرة والمتوسطة وتعزيز

وضع المغرب تحقيق الأمن الاقتصادي هدفا أساسيا خلال المرحلة المقبلة عبر استراتيجية يشرف عليها العاهل المغربي الملك محمد السادس لتنمية قطاع الاستثمار وجعله أكثر تنافسية بما يترجم البرامج والخطط الحكومية الرامية إلى تحقيق استدامة الأعمال وبما يتيح ترقية البلد إلى الاقتصادات المتقدمة.



الرباط – شكل إطلاق العاهل المغربي الملك محمد السادس هذا الأسبوع لميثاق الاستثمار، الذي يترجم تطلعات البلد في تنمية مستدامة، أحد المؤشرات على إمكانية اكتسابه ثقة أكبر لدى المؤسسات المالية الدولية في أن يكون مصنفا ضمن الاقتصادات الصاعدة.

واعتبر محللون أن هذه الخطوة تعد حافزا قويا لمستويات الاستثمار ومعدلات النمو ولإنعاش سوق العمل وتحسين جودة نشاط شركات القطاعين العام والخاص، وأيضا ترسيخ ربط المواطنين بكل مظاهر العولمة والثورة الرقمية.

أبرز مركاتز الميثاق
● الوكالة المغربية لتنمية الاستثمارات ● الجهة المخولة بتفعيله ● التركيز على الأعمال الاستراتيجية مثل الصناعات الدفاعية والطبية ● زيادة استثمارات القطاع الخاص إلى الثلثين بحلول 2030 ● إنشاء مرصد للشركات الصغيرة والمتوسطة ومتنامية الصغر ● تأسيس صندوق لدعم المالي للمشاريع الصغيرة والمتوسطة ● إطلاق خدمات مالية جديدة مخصصة للتجار والشركات

وطلب الملك محمد السادس الأربعاء الماضي خلال ترأسه جلسة عمل حضرها رئيس الحكومة عزيز أخنوش مع وزراء الاقتصاد والمالية والصناعة والتجارة والاستثمار بإعداد كل التفاصيل التي تساعد في تجسيد الميثاق واقعا. وشدد العاهل المغربي على الدور الريادي الذي يجب أن يضطلع به القطاع الخاص المحلي، داعيا الحكومة إلى إشراك كل الفاعلين في هذا القطاع بشكل

صندوق النقد يحذر من عقبات أمام تمديد حزمة إنقاذ للصومال

الدولي حتى الآن، ونحن لا نتوقع أي شيء".

وكان من المقرر إجراء الانتخابات قبل عام لكنها تأجلت عندما حاول الرئيس محمد فورماجو تمديد فترة ولايته البالغة أربع سنوات لمدة عامين، وهي خطوة أحبطها البرلمان.

وعلىا أضرر التأخير الذي تفاقم بسبب نزاع استمر لأشهر بين فورماجو ورئيس الوزراء محمد حسين روبي بالأوضاع المالية للبلاد.



وقال صندوق النقد إن الصومال توقع دعما لموازنته بمبلغ 170 مليون دولار لخفض ديون الصومال من أكثر من 5 مليارات دولار إلى عُشر ذلك المبلغ.

ونسبت وكالة رويترز إلى لورا جاراميلو رئيسة بعثة صندوق في الصومال قولها إن "البرنامج سينتهي تلقائيا إذا لم تكن هناك حكومة جديدة لإنهاء مراجعته بحلول السابع عشر من مايو المقبل".

وأضافت "سيؤثر ذلك على أداء الحكومة وقد تكون له تداعيات أوسع"، في إشارة إلى خطر عدم اكتمال الانتخابات التي تأخرت كثيرا لتجديد الاتفاق.

مقديشو – حذر صندوق النقد الدولي الجمعة من أن تواصل العقبات أمام برنامج رئيسي بدعمه لتمويل الرواتب وخدمات أساسية أخرى في الصومال قد بتوقف إذا كان هناك المزيد من التأخير في الانتخابات.

وبسبب الحرب الأهلية منذ عام 1991، دفعت الدولة العربية الفقيرة فواتيرها منذ 2017 بفضل الصندوق الذي ساعدها في إعادة بناء مؤسساتها ببطء رغم المنغصات المختلفة.

كما أن برنامج الموازنة الحالي، ومدته ثلاث سنوات، والذي تبلغ قيمته نحو 400 مليون دولار، جزء مطلوب من صفقة لخفض ديون الصومال من أكثر من 5 مليارات دولار إلى عُشر ذلك المبلغ.

ونسبت وكالة رويترز إلى لورا جاراميلو رئيسة بعثة صندوق في الصومال قولها إن "البرنامج سينتهي تلقائيا إذا لم تكن هناك حكومة جديدة لإنهاء مراجعته بحلول السابع عشر من مايو المقبل".

وأضافت "سيؤثر ذلك على أداء الحكومة وقد تكون له تداعيات أوسع"، في إشارة إلى خطر عدم اكتمال الانتخابات التي تأخرت كثيرا لتجديد الاتفاق.

لكن وزير المالية الصومالي عبد الرحمن بيله نفى هذه المخاوف. وقال "نحن على ثقة من أن الانتخابات ستنتهي في موعدها

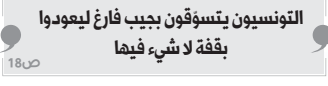
جدل حول جدوى آليات إنعاش الاقتصاد التونسي

الإصلاح الاقتصادي، وسيكون لذلك "حتما" تأثير على التونسيين"، وفق الدبلوماسي. ويقود الرئيس التونسي قيس سعيد، الذي اتخذ تدابير منذ الصيف الماضي تخطي بدعم شعبي واسع، حملة عنوانها الأبرز "تطهير" البلاد والنظام من "الفساد".



ويقول رمضان بن عمر، المسؤول بالمنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية، "ليس في مصلحة أي طرف سياسي إلغاء الدعم"، ويشير إلى أن العديد من المواد المدعومة من الدولة مفقودة في الأسواق، وأن قطاع الخدمات الحكومية يمر بأزمة صعبة.

وعيارض الاتحاد العام التونسي للشغل، أكبر نقابة عمالية بالبلاد، الشروط التي قد تقدم من صندوق النقد الدولي مقابل الحصول على قرض، ويدعو السلطات التونسية إلى تقديم برنامج إصلاح اقتصادي "تونسي - تونسي"، وعلى أساسه يتم الدخول في مفاوضات. وترى المتخصصة في الشأن التونسي بجامعة نيويورك في أبوظبي مونيكا ماركس أن قيس سعيد أمام اختبار صعب، وعليه أن يعمل على "تهئية الاتحاد ونفاذي النقشف الذي يدافع عنه صندوق النقد".



للحصول على مصادر تمويل دولية القيام "بإصلاحات عميقة جدا"، لاسيما خفض حجم قطاع الوظيفة العامة الذي يبلغ "أحد أعلى المستويات في العالم". وتخصص أكثر من نصف النفقات العامة في الموازنة السنوية لسداد رواتب 650 ألف موظف حكومي، في بلد يضم 11.8 مليون نسمة.

وقال دبلوماسي غربي لوكالة الصحافة الفرنسية، التي لم تكشف هويته، إن "تونس تقتصر من أجل سداد رواتب الموظفين".

وما بقي من الموازنة يخصص لدعم الشركات الحكومية التي تحتكر قطاعات عديدة وتشهد وضعاً صعباً، وبعضها مهذب بالإفلاس.

ووفق فاشيه، تشغل هذه الشركات ما يقارب 150 ألف موظف ويُفضل توجيه مصاريفها للاستثمار في التعليم والصحة والبنية التحتية.

ومن المرتقب أن يقدم الصندوق مقترحات حول رفع الدعم الحكومي عن مواد أساسية كالوقود، وتعويض ذلك بمنح العائلات المحتاجة مساعدات بصفة مباشرة.

التعهد بالقيام بإصلاحات لم تنجح البلاد في تنفيذها. وزادت تداعيات الجائحة من تازم الوضع الاقتصادي، خاصة على المشاريع الصغيرة والمتوسطة التي أفلست أو غادرت البلاد قرابة 80 ألفاً منها خلال العام 2020، وفق المعهد الوطني للإحصاء.

كما ارتفعت نسبة البطالة في الفترة ذاتها وقفزت من 15.1 في المئة إلى مستوى 18.4 في المئة، وزاد التضخم الذي يتجاوز ستة في المئة من وطاة المعاناة المعيشية. ويرى الخبير الاقتصادي عز الدين سعيدان أن مشكلة الاقتصاد التونسي تكمن في ارتفاع الدين العام أساسا. وقال لوكالة الصحافة الفرنسية "بلغت قيمة الدين العام مستوى غير مسبوق ليساوي أكثر من مئة في المئة من الناتج المحلي الإجمالي".

واعتبر سعيدان أن ذلك يقلل من مصداقية تونس كدولة مقرضة دوليا. وأشار إلى أنه "سينعين على تونس المرور عبر صندوق النقد لإعادة بناء البعض من مصداقيتها

ومن أجل تعبئة موارد خارجية". والصندوق عن قلقه إزاء عجز الموازنة في تونس، بسبب ثقل حجم كتلة الرواتب في القطاع الحكومي. وقال ممثله في تونس جبروم فاشيه في مقابلة الشهر الماضي مع وكالة الصحافة الفرنسية، إن على البلد الساعي

تونس – تصاعد السجال الدائر منذ فترة بين الأساط الاقتصادية في تونس، والذي حمل في طياته تباينا واضحا في الآراء بين متفائل وآخر متشائم، حول جدوى الآليات التي سيتم اتباعها حتى تنجح السلطات في خططها للخروج من الأزمة المالية.

وشرعت تونس هذا الأسبوع في محادثات يُتوقع أن تؤدي إلى مفاوضات مع صندوق النقد الدولي، الذي تلجأ إليه للمرة الثالثة خلال عشر سنوات للحصول على برنامج دعم مالي جديد، لإنقاذ اقتصاد يعاني من الانكماش وارتفاع مؤشرات التضخم والدين العام والبطالة. وباشر مسؤولون تونسيون الاثنين الماضي محادثات افتراضية مع ممثلي الصندوق، والذين جسدوا تأكيدهم على وجوب القيام بـ"إصلاحات عميقة لإخراج البلاد من الأزمة"، لكن التونسيين يخشون أن يقاسم الإصلاح المؤلم أوضاعهم المعيشية الصعبة أصلا.

ولم تنجح تونس في تأمين انتقال اقتصادي بموازاة الانتقال السياسي الذي انطلق منذ ثورة 2011 التي أطاحت بنظام الرئيس السابق زين العابدين بن علي، بل شهدت المؤشرات الاقتصادية تراجعاً وتراكمت الأزمات في كل القطاعات تقريبا. وترجع نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 20 في المئة منذ 2011، كما انهارت القدرة الشرائية بنسبة 35 في المئة بسبب تراجع قيمة الدينار أمام سلة العملة الرئيسية بنسبة تقرب من نحو 40 في المئة.

ولذلك لجأت الحكومات المتعاقبة إلى الصندوق مرتين، أولاها في 2013 بقرض قيمته 1.7 مليار دولار. وكانت الثانية في العام 2016 بقيمة 2.8 مليار دولار، مقابل

«الأب» الفوضوي الذي تحول إلى أيقونة مغربية

إدريس الخوري

الساحر من الحياة والناس ومن نفسه

محمد ماموني العلوي
صحافي مغربي

«أيها التعيس، لقد حانت نهايتك»، كتبها الساحر الشهير إدريس الخوري قبل ست سنوات من هذه الأيام، لتحقيق نبوءته الإثنتين الماضي، وهو الذي كان يرى الكتابة استمرارا للحياة وصراعا ضد الرتبة.

وفي نعيه اعتبره اتحاد كتاب المغرب قاصا وناثرا وكاتب مقالة من الطراز الرفيع، جعل تجربته القصصية وكتاباتة عموما، ذات نكهة ساحرة، بما تضمه من سخرية وصفية ونقدية مبدعة، بالنظر إلى كونها نابغة عنده من تراكم استغنائي في المعيش وفي التجربة الحياتية الذاتية.

هذا اعتراف لم تعكسه الوقائع فهو كصديقه الكاتبين محمد زفزاف ومحمد شكري لم يزل جائزة المغرب للكتاب، ويقول إنه كان ضحية لجان القراءة التي يستبد برأيها منطق المجاملة، وكان يتهم الجامعيين في استغنائهم من الجائزة التي كان يستحقها في العام 1991، بأنهم فئة من الكتبة لا يتذوقون الأدب بشكل جيد ولا يفهمون أبعاده الفنية والجمالية، وبالنسبة إليه كان من العار ألا يحصل زفزاف وشكري على أي من الجوائز بالمغرب، فهذا غبن بحق الكاتب الذي لا ينظر إليه إلا حينما يمرض أو يموت.

أسلوب حياة

«أبأ إدريس» هكذا كان يناديه محبوه ومنتقدوه تحببا وتقربا من مسامراته وفشاشته واستغفارا للسانه السليط، فقد أمضى فترة الإربيعات والخمسينيات في الدار البيضاء وبالضبط برب غلف حيث ولد في العام 1939، وحي المعاريف، حيث عاش ضمن أسرة عمالية فقيرة جدا، وانتقل بعدها إلى الرباط وهناك عاش متمسكا بعباداته وطقوسه الشخصية في شرب القهوة خارج البيت، والسهر مع بعض الأصدقاء ليلا، والعودة متعبا مثل حصان، دون أن ينسى رباط الأخلاقيات المثالية.



لغة الشارع التي يستخدمها الخوري عادة في جلساته الخاصة والعامة، وكذلك في الكتابة القصصية، يبررها بأن الحكاية أصلا نابغة من القاع المجتمعي، لذلك تكون هذه اللغة حقيقية وجريئة

كتاباتة لا تنسلخ عن مزاجيته المتعكرة في الكثير من الأحيان وروحته المكفخرة مع سحره اللادعة من المحيط والناس وحتى شخصه، فأسلوبه الخاص في الكتابة يمتزج بلغته المميزة في التعبير والسرد وصوغه المفارقات الاجتماعية، إنه أسلوب بقدرة رهيبة على التهام كاع يعتبرها موهبة، وكثيرا ما كان الواقع دافعا له ليتخيل أشياء مثيرة، قد تكون



• كتابات الخوري لا تنسلخ عن مزاجه العكر وروحته المكفخرة مع تمكمه اللادع

• حال الخوري كحال صديقه محمد زفزاف ومحمد شكري، رحل ولم يزل جائزة المغرب للكتاب

• نبرة المشاكسة لم تفارق الخوري، وهو الذي كان يريد أن يكون استغنائيا في رؤيته للأشياء والموجودات

يعمل صحافيا بصحيفة «المحرر»، ثم بصحيفة «الاتحاد الاشتراكي». وأصل كتاباته الصحافية للعيش، كما استفاد من الرعاية الملكية حينما أصيب بكسر في ركه.



الخوري لا يصطنع أبطلا أو فضاءات أجنبية غرائبية، بل ما يتحكم بأداء شخصياته القصصية موقعه من زمنه ومن رؤيته الخاصة للمكان وللشخص وللشخص مما يجري للإنسانية القلقة

الممارسة الصحافية كانت منذها هاما للخوري ومحطة لتكوينه ليتعرف بشكل واضح بما يمثلته التشكيل والسينما والمسرح في العمل الثقافي والفني، وتدقيقه في تفاصيل الأحداث أمد بنفسه حكائي خاص في تعامله مع الحالات الإنسانية والتحويلات النفسية والاجتماعية والفكرية التي تعيشها تلك الحالات، سواء في المقال أو القصة.

الكتابة في الصحافة كما القصة تعني بالنسبة إلى الخوري، كانتا تعنيان القرب الدائم من الذات والمجتمع، فالكاتب عن البسطاء والنساء البسيطات والمعتقدات والزوجات العاشقات المتصابات أو الساقطات، لا تقتصر على التدوين على الهامش، بل تعكس الحياة اليومية والاجتماعية، وهي حالة من الحالات المتميزة في حياته الشخصية، فيها يعيش بعد أن قدم إليها من الأدب، رغم أنه درس في تونس بمعهد الماني للصحافة من دون أن يظفر بشهادة لأسباب عدة.

رحل الخوري وهو قلق على وضعية الكتاب بالمغرب رمزيا وماديا، فقد كان يرى أنهم خارج اهتمام الدولة بالوضع الاعتباري والرمزي لهذه الشريحة، فوضعتهم غير صحيحة، وهم عناصر غير مفهومة في المجتمع، يشكلون استثناء داخل النسيج المجتمعي الذي لا يفهم ما معنى الكاتب، إلى جانب الحقد والحسد والتميمة التي كان يقول إنها تخنق المناخ الثقافي.

بشارع فيكتور هوغو، وقد اشتغل مساعدا في المكتبة لمدة سنة واحدة، بين 1964 و1965، وكان صاحب المكتبة يعطف عليه ويعيره العديد من الكتب التي شكلت ذاكرته الأدبية وكانت مناسبة لاستبدال الاسم العائلي الكس بالخوري الذي بقي ملازما له حتى وفاته.

كتب الروائي والناقد المعروف أحمد المديني يقول إنه ومع رحيل الخوري «ربما تنطفئ آخر شمعنة من جبل أسهم بقوة وحكمة في تاصيل القصة بالمغرب وتوثيق الواقع الاجتماعي وتقديم موقف حيوي للكاتب جامع بين الشهادة والنقد وخطاب الذات وإنضاج الأدب بعناية». فالخوري، بالنسبة إليه، لم يكن الكاتب والقصص لآلحوال مجتمعه والمعذبين في الأرض مثله، بل وإلى جوار هذا، شخصية إنسانية ذات صفات المعبة وأخرى حادة منفرة أحيانا، وملقى المعجبين والغاضبين سواء بسواء، حوله يجتمع شتات المثقفين والفنانين والكتاب العامة أيضا، منه يقتبسون كلمات وعبارات يعلمهم فن الضحك عاليا وقصف الزمان بلا هوادة.

الصحافة شغف

كان دائم الكتابة الصحافية لمجموعة من الصحف المغربية والعربية، فهي تنام حيث ينام، وترافقه كل الوقت مثل ظله، ظروفه المادية الضيقة شكت حافزا له للكتابة الصحافية، فلم يفكه راتب التقاعد بعدما كان

و«بدايات»، و«الأيام والليالي»، و«مدينة التراب»، حتى مجموعته القصصية «يوسف في بطن أمه» الصادرة عام 1994.

كان يرصد ويتأمل ويقوم بجمع مادته، ثم يشرع في كتابة قصته ببطء وتؤدة، في الشارع والمقهى والحانة، وكلها مناجم يستقي منها مادته سواء للمقال الأسبوعي أو القصة، وكلما اختل بنفسه شرع بلا تردد في كتابة نصه القصصي.

إخلاصه للقصة القصيرة نابع من ضرورة تحسيس القارئ بأهمية هذا الجنس الأدبي، لأن هذا الجنس الأدبي اختصار لفضاء استغنائي وخاص يحاول من خلاله الكاتب أن يقبض على لحظة إنسانية معينة في مكان وزمن معينين، بخلاف الرواية التي لا يرى أن انشغالاته الأدبية تستوعب هذا التصنيف، وهو أيضا لا يريد أن يكون شبيه بالآخرين في المرور إلى الكتابة الروائية رغم أنها بالنسبة إلى طاقته شيء سهل وفي المتناول.

وعندما تستقي رأيه في الرواية يقول إن الكم المتوفر في المغرب من الروايات ليس كله جيدا، فيفضله متوسط والبعض الآخر رديء. ويذهب بعيدا في نقده، عندما يستهجن تحول بعض المؤرخين وبعض الأساتذة الجامعيين الآتين من حقول الفلسفة والتاريخ وعلم الاجتماع، إلى الكتابة الروائية والتي تحتاج إلى طاقة سردية لا يتوفرون عليها.

الدار البيضاء والرباط مدينتان

حاضرتان في نصوصه،

لكنه لا يتفق

مع تسمية

الأمكنة في

أعماله

القصصية

حتى

لا تفقد

رمزيتها

فتسقط القصة

في التسطيق

المباشر. إلا أن

تسكعه في المدن

والفضاءات الربية

جعله يعيش الأمكنة

وقراءة المکتوب

واستنطاق المجهول.

وشغفه بالكتابة

والأدب تعزّز بالمركز

الثقافي العربي لعائلة

نزار فاضل اللبنانية

التي استقرت في درب

الاحباس

صديقه الصحافي عبد الرحيم الثوراني نقل أن زفزاف قال مرة ضاحكا إنه يشك في أن يكون هذا المخلوق العجيب قد مرّ بمرحلة الطفولة والمرافقة مثل الناس، فصورة الخوري الطفل، مهما بلغ الاجتهاد، صعب على المرء تخيلها، لقد ولد من ساعته، رجلا مدبذبا، ضخم الجثة، مكتملا بشارب وبلحية، كما عرفناه وعرفه الجميع.

رأى الخوري أنه لو كان بارت قد اعتمد في تحليلاته على نصوص كلاسيكية لبلزك وراسين وديدرو، فهو شخصا ضد أن تكون تلك النصوص النقدية معيارا نقديا لنصوصنا، فكل كاتب عالمه ومخيله الخاص ومواضيعه ولغته الخاصة، ولذا فإن النص الأدبي هو الذي يخلق لغة نقدية تابعة. لم يكن ينتظر من النقد أن يمنحه شرعية الوجود، كونه يكتب خارج النقد، ويكتبه أن كتبه تباع وتقرأ وهذا إنجاز لا يضاهيه شيء.

ومع ما أصدر من كتب تتعمق في السرد الأدبي والنقد والفني، منها «قريبا من النص بعيدا عنه»، و«كاس حياتي»، و«فوق الخشية.. أمام الشاشة»، فهو يعترف أننا ما زلنا نفتقد لذلك النقد الذي يفسر العمل الأدبي تفسيرا نصيا دون تأويل، على اعتبار أن التأويل خطأ يقع فيه النقد الحديث.

كتابته تنطلق من عالمه وعيشه اليومي، لا يصطنع أبطلا أو فضاءات أجنبية غرائبية، بل ما يتحكم في أداء شخصياته القصصية موقعه من زمنه ومن رؤيته الخاصة للمكان وللشخص وللشخصية، بل كاست غاية في البؤس، وغاية في الضيق والشظف جعلته يتخلل عن استكمال دراسته، وحتى آخر رمق كان يدخن نوعا رخيصا من السجائر، فعلمة «كازا سبور» كانت لا تفارق شفثيه أبدا أثناء الكتابة وفي المقهى وفي حالات عصبية جدا، وكما كان صديقا للحانات بالدار البيضاء والبراط، فقد جرب أيضا الموسيقى بالإيقاع على الدربوكة مع إحدى الفرق في وقت متقدم من حياته.

موقف النقد مما يكتب، بالنسبة إليه، هو موقف شخصي وذاتي، لذلك لم يتعامل مع النصوص تعاملًا ذوقيا، بل تعامل معها تعاملًا خطابيا، بمعنى أن الناقد باتي بإحكام مسبقة على النص بفضاءاته والقيم والأفعال التي يتناولها. وعبر عن ذلك في قصة «حكاية نص مريض» فقد كان فرحا بتشككه على الصيغة التي أرادها هو لا كما أرادها له الآخرون.

وفاء للقصة

لم يتخل الخوري عن شغفه بالقصة، بل بقي وفيًا لها طيلة رحلته مع السرد، قصصه مغربية خالصة، فهي سلبية المدينة بعنفها وتوترها وقلقها وبساطتها، منذ أن كتب أول قصصه «حزن في السراس والقلب» و«ظلال».



أربعون حكاية مغربية عن سوق لا كورونا

فنحن "نكتب لأن الحياة وحدها لا تكفي"، كما قال بلانشو ذات مرة. وبرغم انتماء السيرة إلى حقل القص المرحلي، فقد صار بمنزلة المسلمات في الدراسات السردية أن السيرة الذاتية لا تكتفي بنقل الواقع، الذي يتعذر أن يكرر نفسه، أصلاً، ولكنها إنما تعيد كتابة هذا الواقع من خلال الذاكرة. إنها فعل كتابة وفعل تذكر أساساً.

ونصوص أحمد أبطوي ليست مجرد

حكايات أو قصص متفرقة،

سواء اعتبرناها واقعية

أم متخيلة، ولكنها عالم

تخيلي وروائي واحد،

يجمع بينها الفضاء

المشترك والمعترك، فضاء

الريف المنسي، ووقائع

الطفولة وصخبها، أيضاً،

مثلما تجمع بينها شخصية

الكاتب "الأنا"، وشخصيات

أخرى تفرض حضورها

الساخر والطريف في هذا

العمل الشيق، على غرار شخصيات

"علوش" مثلاً، وشخصيات أخرى

يدعوننا أحمد أبطوي إلى اللقاء بها في

"سوق كورونا".

وبالفعل، فإن سوق مدينة تارجيست

في مدخل الريف المغربي كان يحمل

اسم "سوق لا كورونا"، كما أسماه

الإسبان، حيث تنتصب المنطقة على

هضبة تاج فوق سلسلة جبال الريف.

إلا أن لهذا العمل الأدبي علاقة وطيدة

ببوءاء كورونا، والحال أنه كتب في

فترة الحجر الصحي، حين فرضت على

الجميع الجائحة أن يلزموا بيوتهم، ولا

ينزلوا إلى أرض الواقع، فما كان عليهم

سوى أن يحتموا بالذاكرة، وهم يكادون

يفقدون الأمل في المستقبل.

الرباط - يقدم الكاتب المغربي أحمد أبطوي في عمله السردى الجديد بعنوان "سوق لا كورونا.. ذكريات من الريف المنسي" أربعين حكاية، تسرد لنا مروبات ومشاهدات من الريف المغربي، في ضواحي مدينة تارجيست وسوقها الشهير الذي أطلق عليه الإسبان اسم "سوق لا كورونا".

ينتمي هذا العمل الأدبي إلى سرديات العائلة، ذلك أن أغلب شخصوه ينتمون إلى عائلة واحدة، إلى جانب أطفال القرية ونسائها ورجالاتها. والحال أن القرى والأرياف ظلت تتشكل من العائلة، في الغالب، عبر تاريخ المجتمع المغربي. بينما نتلقى أحداث الكتاب ووقائعه بعيني طفل يتطلع إلى العالم بنظرة لا تفارقها الدهشة التي هي أساس كل عمل إبداعي.

ونقرأ على ظهر غلاف

الكتاب، الصادر أخيراً عن

منشورات باب الحكمة "ماذا لو ظل

محمد شكري في قرية بني شيكر، في

أقصى الريف المغربي، ولم يرحل إلى

تطوان ثم إلى طنجة، يقينا، كان سيكتب

تفاصيل العالم السفلي للحياة اليومية

في الريف المغربي. لذلك، فإن ما لم يكتبه

محمد شكري هو ما يجب أن نكتبه،

وليس ما كتبه".

وهذا ما فعله الكاتب المغربي أحمد

أبطوي في هذه الحكايات السير ذاتية،

حيث يمزج الواقع بالخيال. إنها

أصداء من السيرة الذاتية، بعبارة نجيب

محفوظ، ولكنها أيضاً حيوات أخرى

مختلفة وشخصيات متخيلة تملأ الفراغ

الذي يتركه الواقع المنذور للنقصان وعدم

الاكتمال، وما يتقصنا يكمله الخيال.

ومن ثلث كلمات "سار ويتمان على خطى

بيتش، وأطلق على مشروعه المغامر "المدنية

الفاضلة الاشتراكية المتخفية في هيئة

متجر للكتب"، وعندما رُزق بابنته الوحيدة

أسماها سيلفيا تيمنا بسيلفيا بيتش.

وفي التاسع عشر من نوفمبر 2021

بلغت مكتبة "شكسبير ورفاقه" مدة

وعامين، إذا أسقطنا من الحساب سنوات

التوقف الأولى خلال الحرب العالمية

الثانية، ونظرنا إلى "لومسترال" كامتداد

لشكسبير ورفاقه، والحق أن المكتبة

تسير بالروح نفسها، فما زالت تعمل إلى

يومنا هذا، كمتجر لبيع الكتب الجديدة

والمستعملة والأثرية، ومكتبة عامة

للقراءة المجانية. كما تستضيف الكتاب

والفنانين الواعدين. فمُنذ افتتاح المتجر،

عام 1951، نام أكثر من ثلاثين ألف شخص

على الأسرة الموطية بين أرفف الكتب

وأروقة المكتبة. يحفظ على ذلك الشعار

المكتوب عند مدخل مكتبة القراءة "لا تكن

قطا إزاء الغرباء فلعلمهم ملائكة متخفون".

ولفت حمادي إلى أن المتجر الحالي

يتألف من ثلاثة طوابق، وهو عبارة عن

مزيج غريب يجمع بين المنزل المفتوح

والمجتمع الأدبي. استمر ويتمان لعقود

من الزمن في تقديم الطعام وأُسرمة العقودة

للوافرين الشباب الواعدين وللكتاب

الرحل. وكان يسمح لهم غالباً بقضاء

ليلة أو أسبوع أو حتى أشهر بين الأرفف

المزجحة، مقابل قراءة كتاب كل يوم،

وكتابة ملخص من صفحة واحدة من أجل

أرشيف المكتبة.

وبعد ستين عاما من رعايته للكتاب

والفنانين توفي جورج ويتمان في شقيقته،

فوق المتجر، عن عمر يناهز الثمانينة

والتسعين عاما. قالت عنه ابنته "كان أكثر

من موزع كتب، كان يرى نفسه راعيا لملاذ

أدبي، خاصة في السنوات العجاف التي

تلت الحرب العالمية الثانية". وكما عبر هو

عن نفسه قائلا "أنشأت متجرا لبيع الكتب؛

لأن تجارة الكتب هي تجارة للحياة".

ويختم حمادي بان المكتبة حضرت في

صورتها الحالية في فيلم "قبل الغروب"،

وفيلم "جولي وجوليا"، وفيلم "منتصف

الليل في باريس"، واستغرب كيف لم

يحول هذا الكتاب لفيلم سينمائي عن

سيلفيا بيتش والعصر الذي تحدثت عنه.

جدير بالتنويه أن متاجر "شكسبير

وشركاؤه" الأربعة، التي افتتحت في

نيويورك عام 1981، لا تتبع لمتجر باريس

الذي مر بثلاث محطات: الافتتاح الأول،

عام 1919، وتقع في 8 شارع دبوبوتيرين،

قبل الانتقال عام 1922 إلى مبنى أكبر في

12 شارع أوديون، في الدائرة السادسة،

ثم أجبرت على الإغلاق من قبل الألمان،

في ديسمبر 1941، خلال الحرب العالمية

الثانية. وتقع المكتبة الحالية في "37 رو دي

لا بوشيري". ومع نقشي فايريس كورونا

أطلقت "شكسبير ورفاقه" صرخة استغاثة.

سنوات الجنون الباريسي جمعت أشهر الكتاب العالميين

«شكسبير ورفاقه» كتاب للجميع كُتّبا وقرّاء وناشرين وأصحاب مكتبات



سيرة حياة مكتبة بائعة كتب وقارئة عادية

1951، سمّاه "لو ميسترال"، يقع أيضا في الضفة اليسرى لنهر السين. وفي عام 1958، أثناء تناولهما الطعام في حفلة على شرف جيمس جونز، الذي وصل حديثا إلى باريس، سلمت بيتش الشعلة لجورج ويتمان، متنازلة له عن اسم "شكسبير ورفاقه" ليكون اسما لمكتبته. وبعد وفاة بيتش، وفي الذكرى الأربعمئة لميلاد ويليام شكسبير، أعاد ويتمان تسمية متجره ووصفه بأنه "رواية من ثلاث كلمات". سار ويتمان على خطى بيتش، وأطلق على مشروعه المغامر "المدنية الفاضلة الاشتراكية المتخفية في هيئة متجر للكتب"، وعندما رُزق بابنته الوحيدة أسماها سيلفيا تيمنا بسيلفيا بيتش. وفي التاسع عشر من نوفمبر 2021 بلغت مكتبة "شكسبير ورفاقه" مدة وعامين، إذا أسقطنا من الحساب سنوات التوقف الأولى خلال الحرب العالمية الثانية، ونظرنا إلى "لومسترال" كامتداد لشكسبير ورفاقه، والحق أن المكتبة تسير بالروح نفسها، فما زالت تعمل إلى يومنا هذا، كمتجر لبيع الكتب الجديدة والمستعملة والأثرية، ومكتبة عامة للقراءة المجانية. كما تستضيف الكتاب والفنانين الواعدين. فمُنذ افتتاح المتجر، عام 1951، نام أكثر من ثلاثين ألف شخص على الأسرة الموطية بين أرفف الكتب وأروقة المكتبة. يحفظ على ذلك الشعار المكتوب عند مدخل مكتبة القراءة "لا تكن قطا إزاء الغرباء فلعلمهم ملائكة متخفون". ولفت حمادي إلى أن المتجر الحالي يتألف من ثلاثة طوابق، وهو عبارة عن مزيج غريب يجمع بين المنزل المفتوح والمجتمع الأدبي. استمر ويتمان لعقود من الزمن في تقديم الطعام وأُسرمة العقودة للروافين الشباب الواعدين وللكتاب الرحل. وكان يسمح لهم غالباً بقضاء ليلة أو أسبوع أو حتى أشهر بين الأرفف المزجحة، مقابل قراءة كتاب كل يوم، وكتابة ملخص من صفحة واحدة من أجل أرشيف المكتبة.

ويؤكد حمادي أن الكتاب كتاب للجميع كُتّبا وقرّاء وناشرين وأصحاب مكتبات؛ ففيه من الدروس ما يفيد الجميع، وعلى رأس هذه الدروس أن الزمن الجميل لا يصنعه الزمن، بل أهله. تعرض بيتش في هذا الكتاب كثيرا من القضايا المتعلقة بالمشتر وهموما ما يفيد الجميع، وعلى رأسها صحتها أثناء حظرها "إذا لم تكن بوليسيس جديرة بالقراءة، فالحياة غير جديرة بالعيش".

أكثر من مكتبة

يؤكد حمادي أن الكتاب كتاب للجميع كُتّبا وقرّاء وناشرين وأصحاب مكتبات؛ ففيه من الدروس ما يفيد الجميع، وعلى رأس هذه الدروس أن الزمن الجميل لا يصنعه الزمن، بل أهله. تعرض بيتش في هذا الكتاب كثيرا من القضايا المتعلقة بالمشتر وهموما ما يفيد الجميع، وعلى رأسها صحتها أثناء حظرها "إذا لم تكن بوليسيس جديرة بالقراءة، فالحياة غير جديرة بالعيش".

تقديره إلى العديد من الكتب، هي مزيج بين اللغة الانطباعية والنظرة النقدية الناقية على الأدب والفن التشكيلي والتصوير، وتقديرها للشخصيات التي خصتها بملاحظاتهما المكثفة. إن إنكار سيلفيا بيتش لذاتها وإخلاصها وتفانيها من أجل نشر الثقافة، انعكس على كتابها هذا، بداية من اختيارها للعنوان، فهي لم تختَر هذا العنوان ليكون عتبة للمكتبة عن نفسها، وإنما للكتابة عن المكتبة، وعن الكتاب الذين كانت علاقتها بهم أكثر من مجرد علاقة كتاب ببائعة كتب.

ويشير إلى أنه بعد خروج سيلفيا بيتش من المعتقل لم تساعدها صحتها في إعادة افتتاح المكتبة. ظلت الربة منكسة عشر سنوات إلى أن افتتح جورج ويتمان متجرا لبيع الكتب باللغة الإنجليزية، عام

وقاعات الرقص منذ تسعينات القرن التاسع عشر. وكانت الضفة اليسرى لنهر السين في باريس مهمة في المقام الأول بالفنون والعلوم، واستقر فيها العديد من الفنانين وترديدوا على الملاهي الليلية والحانات الكبيرة في مونبارناس. والتقى الكتاب الأميركيون من "الجيل الضائع"، مثل ف. سكوت فيتزجيرالد وإرنست هيمنجواي، واختلطوا في باريس بمنفيين من الدكتاتوريات في إسبانيا ويوغوسلافيا. وبعد الحرب العالمية الأولى، اخترع الفنانون، الذين كانوا يقطنون الحانات والملاهي الليلية في مونمارتر، "ما بعد الانطباعية" خلال الحقبة الممتدة من 1880 حتى اندلاع الحرب العالمية الأولى، في 1914.

اتسمت تلك الفترة، عهد الجمهورية الفرنسية الثالثة، بالتفاؤل والسلام والإزدهار الاقتصادي والتوسع الاستعماري والابتكارات التكنولوجية والعلمية والثقافية. وفي هذا العصر من المناخ الثقافي والفني في فرنسا (لاسيما داخل باريس)، ازدهرت الفنون بشكل ملحوظ، واكتسب العديد من روائع الأدب والموسيقى والمسرح والفنون المرئية اعترافا واسعا.

وفي مقدمة المشهد الثقافي ظهرت السوربالية وجلبت أشكالا جديدة من التعبير إلى الشعر مع مؤلفين مثل أندريه بريتون، ولويس أراجون، وبول إيلوار، وروبرت ديسنوس. وأنشأ الفنانون "المهاجرون" ما بعد الانطباعية، والتعبيرية، في باريس قبل الحرب العالمية الأولى، وشملوا: بابلو بيكاسو، ومارك شاغال، وأميديو موديلاني، وبيتش موندريان، جنبا إلى جنب مع الفنانين الفرنسيين بيير بونارد، وهنري ماتيس، وجان ميترينجر، والبرت جليز.

ويكشف أنه في عشرينات القرن الماضي، تأثرت الحياة الليلية الباريسية بشكل كبير بالثقافة الأميركية. فاستوردت فرنسا موسيقى الجاز والتشارلستون ورقصة الشيمي، فضلا عن رقص الكباريه والنوادي الليلية، وقُدمت عروض ونجوم مسرح برودواي بوصفها ابتكارات للنخبة. كان هذا هو الحال في عام 1925 حين رقصت جوزفين بيكر التشارلستون في مسرح الشانزليزيه، شبه عارية، وبإيماءات مثيرة على موسيقى سيدني بيشيت. كما شهدت عشرينات تجديدا في البالية وأزدهارا للموسيقى والسينما والمسرح والموضة، وادى انهيار وول ستريت في عام 1929 إلى إنهاء عصر الوفرة.

ويلاحظ حمادي أن سيلفيا تقدم صورة عن المرأة في عشرينات وثلاثينات القرن العشرين ودورها في رعاية الأدب والأدباء. ويقول "نجد في الكتاب أسماء عديدة لنساء عملن في مجال نشر وبيع الكتب وتحرير المجلات الأدبية، ما يعطي صورة عن دور المرأة وتضحياتها في تلك الحقبة، يمكن أن نعدّها سيرة غير مباشرة للنساء في الشأن الثقافي. تكشف بيتش عن تأثيرها في الدوائر الأدبية في أوروبا وأمريكا، وإسهامها في تشكيل المشهد الأدبي في عصرها. كانت بيتش

لا اختلاف على أن العاصمة الفرنسية باريس شهدت أوج الحراك الأدبي والفني والثقافي على مستوى عالمي مطلع القرن العشرين، وساهمت في خلق حركات فنية وأدبية وفكرية ما زال تأثيرها مستمرا إلى اليوم. ولفهم خفايا باريس الثقافية وخاصة عوالم الكتاب الذين استقروا بها لفترة من الزمن يأتي كتاب "شكسبير ورفاقه" كمذكرات لجيل كامل.

محمد الحمامصي

كاتب مصري



يصور كتاب "شكسبير ورفاقه" للكاتبة والمترجمة سيلفيا بيتش تجليات المشهد الإبداعي عامة والروائي العالمي خاصة في حقبة النوهج والانطلاق في عشرينات وثلاثينات القرن العشرين بباريس، ليشكل مرآة لتلك الحقبة بكل أعلامها الأدبية والفنية، وناشريها، ودورياتها، ومجلاتها. ويكشف الكتاب عن قصص لم تكن معروفة عن كتاب مهمين هم: جيمس جويس، أندريه جيد، إرنست هيمنجواي، بول فاليري، جيرترود شتاين، سكوت فيتزجيرالد، دي إتش لورنس، فاليري لاريمو، ليون بول فـانـج، جولز رومينز، أندريه مورو، بول إوار.

سنوات الجنون

يشير المترجم رياض حمادي في تقديمه للكتاب الصادر أخيرا عن دار تريباق للترجمة والنشر إلى أن سيلفيا بيتش نشرت مذكراتها "شكسبير ورفاقه" في عام 1959، بداتها بطفولتها في امريكا وأنهتها بتحرير باريس في الحرب العالمية الثانية.

ويضيف "للحظة التي دلفت فيها سيلفيا بيتش مكتبة أدريان مونيه غيرت حياتها، وستغير في ما بعد حياة الكثير من الكتاب الواعدين الذين أصبحوا لاحقا نجومًا في سماء الأدب. من هنا يمكن أن نقرأ هذا الكتاب كسيرة للقدر وهو يرتب الصدف واحدة تلو الأخرى، بداية من سكن الكاتبة في شارع يدعى 'المكتبة' ثم لقائها في باريس بناشرة وصاحبة متجر لبيع الكتب، هي أدريان مونيه، إلى غيرها من الصدف التي رتبت قدرها وأقدار الذين أحاطوا بها، وعلى رأس تلك الصدف مغامرتها الكبرى في نشر بوليسيس".

الكتاب تصوير لمطلع القرن العشرين ويركز على عقد العشرينات الذي أطلق عليه بالفرنسية مصطلح «سنوات الجنون»

ويتابع "لو اخترنا لهذا الكتاب عنوانا آخر لكان 'سيرة حياة مكتبة' فهو يصف مضمون الكتاب بشكل أدق. وبانسنة المكتبة، يمكن أن نخيلها وهي تروي وقائع افتتاحها منذ أول خطوة أقدمت عليها صاحبتها في عام 1919. وثمة عناوين فرعية تنافس المكتبة على الصدارة، مثل: سيرة حياة رواية، وسيرة الحياة عصر، واعني بالرواية بوليسيس أو عوليس، التي تترجع، وصاحبها جيمس جويس، على مسرح السرد ليكون هذا الكتاب بحق سيرة حياة رواية بوليسيس ومخاض نشرها وما صاحب ذلك من عقبات ومعارك".

ويرى حمادي أن الكتاب تصوير لعشرينات وثلاثينات القرن الماضي، وفيه تركيز على عقد العشرينات الذي أطلق عليه بالفرنسية مصطلح "سنوات الجنون"، وهو مصطلح يصف الإزدهار الفني والثقافي في تلك الفترة التي يشار إليها في الولايات المتحدة باسم "العشرينات الصاخبة" أو "عصر الجاز". وقد تميزت "سنوات الجنون" هذه في مونبارناس، بشهد فني وأدبي مزدهر تركز على المقاهي والصالونات.

كانت مونمارتر مركزا رئيسيا للحياة الليلية في باريس واشتهرت بالمقاهي

رواية عربية وحيدة تنافس على جائزة ياسنايا بوليانا الروسية

وسيتم الإعلان عن اسم الفائز في شهر أكتوبر في حفل توزيع جوائز ياسنايا بوليانا بمختلف أقسامها. ولطالما اعتبرت جائزة ياسنايا بوليانا للأدب الأجنبي لسنوات عدة مرصدا للأدب الأجنبي المعاصر في روسيا. ومن بين من حازها من قبل الكاتب البيروفي ماريو فارغاس يوسا والفكري أورهان باموق والأميركية

روث أوزيكي والتشيلي وهرنان ريفيرا ليتيلير. وسبق لرواية

سيدات القمر أن فازت بجائزة سان بوكر الدولية لعام 2019 وقامت

بترجمتها إلى الإنجليزية مارلين بوث.

وتدور أحداث الرواية في قرية "العوافي" في

سلطنة عمان، حيث تواجه ثلاث شقيقات: مايا، التي

تزوجت من عبدالله بعد مشكلات كثيرة، وأسماء، التي تزوجت فقط

كواجب اجتماعي، وخولة، التي تنتظر حبيبها الذي هاجر إلى كندا. تعكس

قصص الشقيقات الثلاث تطور عمان من مجتمع تقليدي يمتلك العبيد إلى

حداثة معقدة.



جوخة الحارثي تنافس على أعرق جائزة روسية

موسكو - أعلن في العاصمة الروسية موسكو عن وصول رواية "سيدات القمر" للكاتبة العمانية جوخة الحارثي إلى القائمة الطويلة لجائزة ياسنايا بوليانا للأدب الأجنبي في دورتها العشرين، وهي الرواية التي ترجمتها إلى اللغة الروسية المستعربة والإكاديمية الروسية فكتوريا زاربتوفسكايا.

جاء ذلك في بيان مؤسسه ومتحف ليف تولستوي بالتعاون مع شركة سامسونغ الإلكترونية أعلنت فيه عن القائمة الطويلة قسم الأدب الأجنبي لعام 2022، شملت 34 كتابا لمؤلفين أجانب من 19 دولة. ولأول مرة منذ ثمانى سنوات، تضم القائمة مؤلفين من سلطنة عمان وأنغولا وكوبا وموزمبيق. وتحتد فئة "الأدب الأجنبي" أهم كتاب تم تأليفه في القرن الحادي والعشرين وترجم إلى اللغة الروسية، وقد منحت الجائزة الأولى في فئة "الأدب الأجنبي" عام 2015.

ياتي ترشيح كتب القائمة الطويلة من قبل نقاد أدبيين ومترجمين وناشرين. ويحصل مؤلف الكتاب الفائز بجائزة "الأدب الأجنبي" على 16 ألف دولار.



بسام الحجلي وربا مروان يزهران الروح معا

معرض تشكيلي يختصر الجمال والحياة في حالتها النقية



يجمعهما الحب والفن التشكيلي



ألوان الحجلي تضيف جمالا للورود

شكل إيماءة غير عابرة، أو استدعاء حشد من المرايا تضيء في الاتجاهات جميعها، محيلة إياها إلى حشد من المفوضات التي تحمل من الدلالات الغزيرة ما لا تنتهي. هي قراءة لتجربة مشتركة أردنا من خلالها أن نبزج التشاورية في العمل المنتج والحياة، ودور هذه التشاورية في التجريب والكشف، وانعكاسها على شخصيتهم الخاصة وما بينهما من حب وعشق ولون، قد تعود إلى الوقوف عند تجربة كل منهما على حدة في القادمت من الأيام.

في حزمة أشبه بالتشيء أهداها إلى جميلته، ويعلقها في يسارها لا بين أصابعها. وسبعة عشر عملا كافية أن ينبوب عن قلبه ليعلم عن ولادته التي سيعجز حينها الطوفان بكل مائه أن يتلفها. أما ربا صنو الحياة فهي تصعد الوقت كأشد العناصر إحياء للكائنات، وما الوجوه التي بعثرتها على دروب مخاطرتها العذبة إلا عطفًا عن عملية الاقتران وهي تتفتح على بعدها الرمزي، معولة على مكوناتها الخاصة لتضطلع بأشد أدوارها أهمية إن كانت تأتي في

إحيائها وإحياء ما تجلئ في تلويناتها من تصورات مأخوذة بالوصل مع الحرص على عدم الإقلاق من دائرته، فاللهفة على التعبير برؤية رومانسية كانت تأتي من اللحظات كلها، وفق نسق بموجبه كانا غير مطموس الملامح، بل كانا يبديان كصوتين ضائعين التقيا هنا، أو كأنهما رجع صدى لأصوات أخرى كانت تجاذبهما حتى يأتيا معا ليحتوي أحدهما الآخر ضمن الشروع في التحول إلى العمل الأجل في الصلاة.

وليكتمل العمل عذوبة يشتغل بسام على السور وكأنه يصير على تحريض المكان ليستنهض العطر ويحفزه ويلفت الانتباه إليه كي يكون جزءًا فاعلا ومؤثرًا في المكان ومنعشًا للعمل الأول، فما يعيشه بين جوانحه لا بد أن يلمسه هنا.

وينشغل بسام بورده إلى حدّ الهوس مأخوذاً به إلى حدّ الاقتتان، بكسر مقولته في فتح مجرى متميز أمام بلاغة لونية تتحول بين فرشاته وأصابعه إلى استلهام تشاوري لا أشجان فيه ولا قسوة. فهو فطن وماهول بالرغبة في تهريب اللوحة وجعلها في منجاة من فظاعة التاريخ، وهو حريص على تهريبها إلى حدّ الجزم بأن بخلات وروده ما هي إلا أجنحة نداعياته ليستدرج لوحته إلى الوقوع في الحياة، وهو هنا ملزم بالحالة أكثر من كشفها، وخارطة طريقه ترسم برشقات عطرها، فلا سبيل أمامه إلا جمعها جميعا

مأخوذ من قول للشاعر المتصوِّف والدرويش المتنقل شمس التبريزي (1185-1248) المعلم الروحي لجلال الدين الرومي (1207-1273)، فهو القائل "عندما تزهّر الروح.. لا يهمها تعاقب الفصول"، فاختار هذا العنوان ليس اعتباطيا ولا مصادفة ولم يأت من عبث، بل فيه تنبؤ وتكشف السمات الشخصية لكل منهما، إن كانت من خلال النظام الواسع المتكامل المتفق مع خصائص عالمها الداخلي، حيث يمكن القول إن التطور الذاتي لدواخلهما سيمضي في بوتقة واحدة وفي حزمة واحدة، وفي حالة واحدة ستجلى في ما بعد في الحياة، أو كانت من خلال الجماهرة الكبيرة لدوافعهما إن كانت في صورة تاملات، أو في وصف وسرد معلومات وأوصاف ستشكل مجمل التصوير الفني لعلاقتها معا وبالمجتمع أيضا.

كان اختيار العنوان موفقا إلى أبعد ما يكون، فتمت اعتراف بعظمة إبداءاته التي تلهمهما ونحن معهما بعمق النضج الذي يعكس سقوط الأوهام وبناء وقائع مرتبطة بالشرط الثاني غير المدون للعنوان، فالروح حين تزهّر تبقى مزهرة على مدار العام وفي كل الفصول، مهما كان جميلا أو مكفهرًا، لا تأثير فيه، لا عواصف الشتاء ولا تساقط أوراق الشجر في الخريف ولا جفاف الصيف، فالربيع مستديم فيها، وهذه إشارة عذبة بأن الحب بين عاشقين يتجاوز كل ذلك ولا يابه إلا للمنتوج الجميل والثمار الطيبة، فهو ليس ظاهرة حياتية بل الحياة بعينها.

إن بسام وربا بهذا التكامل أعادا للذات أصالتها وقوتها وغناها وعمقها، واكتسبا بذلك مغزى عاما شاملا، بل باتا بخصائص إنسانية عامة فيها تتجلى السمات الثابتة لشخصيتيهما. واحد وأربعون عملا فنيا كانت تزين صالة العرض أولها العمل المتنقل أو اللوحة المنقلة التي كانت تجول الصالة وتبث عطرها في الموجودات والمكان كله، وأقصد هنا بسام وربا، فهما يسردان معا تفاصيل الصور لحظة تشابكها، كلوحة حب ترسل عبقها في الجهات كلها، تنخرط في الحركة حتى تحقق شعريتها، تطرح قيما جمالية تسهم في تلوين الفضاء والوجدان والمتخيل، وتلمس الدروب المؤدية إلى السعادة، وتلتقي برحابة كل من يبحث عنها.

والأربعون عملا الأخرى تظهر الأدران جميعها تتوزع على الشكل التالي: سبعة عشر منها لبسام، وثلاثة وعشرون لربا، وكل منهما كان آمينا في نقل تفاصيل التجربة، والانشغال بها منذ لحظات تشكيلها الأولى إلى حين

يمتثل الفنانان التشكيليان بسام الحجلي وربا مروان ثانيا فنيا مختلفا لكنه متناغم، إذ تعكس لوحات كل واحد منهما الانسجام الفني وكذلك الحب المشتعل بينهما، مما يجعل معارضهما المشتركة تكسر السائد وتقدم الإضافة إلى المتلقي وإلى مسيرتهما الفنية.

وانقى وهي تنتقل من الأسفل نحو الأعلى، راسمة لوحة ستمثل في حضرة الحياة وهي تبدو وكأن الأساطير كرسنها والحت على تشكيلها وفق طريقتهم الجميلة الخاصة لتشرع في الرحاب ذاتها وكأنها سفر تكوين بمعيار جديد، يتبنى لغة التمرکز العاطفي ذاتها، طارحا إستراتيجية الارتداد نحو الأعلى بأبعادها المختلفة. هنا سيتشكل الكلام الذي لا يقال، والذي سيعصف بغيار اللوحة تاركا شعريتها تختال وتحثي بما يجبرها على الاندفاع وكأنها أمانة على ما تنتج من علامات الاختلاف والتجديد، من علامات التقارب والتجريب حتى تضعنا في حضرة ما يتطلبه من ملح وإشارة وإيماء، فتضمن عدم الإبانة وعدم الضوح ليقها من الانشغال بما يبرز مميزاتها، وبما يقبها من التلاشي.

لوحة بسام وربا، اللوحة الأجل في هذا المعرض وهي اللوحة الوحيدة التي لا تحتاج منا تفسيرا أو قراءة، فهي تستحوذ على الحقيقة بدلا لاتها كلها، وتستدعي جذور الحياة بماهيتها وبأن الحب ليس مخاطرة بل اختزال للجمال والحياة والحضور في حالتها النقية، وبأن قيمة اللحظات لا تكمن في المتاح فحسب بل في حركة استئناف للإنسان في جل انعطافاتها، فقد أبرزنا معا إلى الجانب الشكلي للوحتهما تعبيرا واعيا بالوظيفة الدالية لها إلى حدّ توسيع الإمكانيات في ترجمة رسالتهما بلغه جعلت تؤدي وظيفتها في غياب الذات المتكلمة، كاشفة بوضوح أهمية العلاقات العذبة المنبثقة منها ككنوز لا تصدأ وكأرواح لا تذبل في مجتمع مهما مرّفته التناقضات.

والحالات الحياتية وما تفرعت عنها من مسائل ومصائر بشرية تبقى صور العشاق والمحبين هي المحمة التي تضمن في ذاتها ما يمكن أن نسميه إنسانية تجري بهدوء غير ملحوظ وما هو غريب عنها من مظاهر ملموسة كانت أو محسوسة والتي تحمل سمات عصرها ليست إلا تأثيرات لسلبيات مجتمع موبوء باليباس وإن كانت مادته الإنسان.

"عندما تزهّر الروح" هو العنوان الذي اختاره بسام وربا معا لمعارضهما المشترك الذي أقيم قبل فترة ليست بعيدة في صالة المعارض بالمركز الثقافي العربي أبورمانة، والعنوان



غريب ملا زلال كاتب سوري

تجربة المعارض المشتركة ليست جديدة، بل كانت وما زالت دارجة إلى حدّ كبير، إلى حدّ لم تعد تجدي كثيرا، دارجة وإن كانت لا تثر بالشكل المرجو منها، لكن أن تكون هذه التجربة لفنانين حبيبين وعاشقين وأقصد هنا بسام الحجلي (1974 - ريف دمشق)، وربا مروان (1981 - ريف دمشق) فالأمر مختلف، فكما أنهما شكلا منذ البدء لوحة مشتركة من ذاتيهما حين مزجا روحيهما في عمل واحد وجميل، كانا أنموذجا لخلق لوحة أبهرت وأسعدت كل من يحيط بهما، وكل من تأمل في تلك اللوحة، وكان الحلم والحب والحياة حاضرة في حركة الصعود والارتقاء نحو السموات وهي تظهر الوجود من البلاء والتفسخ، ملخصة مدركات إلهامهما برموز شخصية تتراءى من خلالها لحظة تشكيلهما بين مجموعة أعمال هي التي سيشار إليها لبدء حياة جديدة بزمان جديد.

ورسم الحركة الصاعدة هنا وبهما هي حركة صعود من التراب إلى السماء، من المرئي إلى المتخيل، ومن الواقع إلى اللاواقع، وهي استدعاءات التضاد بين الميت والحي، بين الساكن والمتحرك، بين ما كان وما سيكون، فبسام وربا استطاعا أن يمتلكا تاريخا لدى يمكن الإمعان فيه مطولا، فالزمن يبدأ تواً من تشكيل لوحتهما الخاصة، وهي خطوة من صميم الوجود بحركة نحو الأرقى، ونحو الضوء حتى تخرج الألوان أبهى



بسام الحجلي يشتغل على الورد وكأنه يصير على تحريض المكان ليستنهض العطر ويلفت الانتباه إليه

«باننتيو» منحوتة تكشف أسراراً من تاريخ مصر



مقبرة «باننتيو» تعرف بالأسلوب المستعمل في الرسوم والنقوش والخطوط في جدران المقبرة الفرعونية

وبحسب هيئة السياحة المصرية، كانت الواحات البحرية التي تحتضن مقبرتي "باننتيو" و"جد آمون إيوف عنخ" التاريخيتين سلة خبز الفراعنة، نظرا إلى إمكاناتها الزراعية الكبيرة التي وفرت للفراعنة عيشا كريما، ولذا عُرفت المنطقة ببناء تلك الآثار الخالدة.

القاهرة - تحتضن محافظة الجيزة في مصر منحوتة غريبة لم يكتشف بعد مثيلا لها، وهي مقبرة "باننتيو" المنحوتة في الصخر في منطقة الواحات البحرية الأثرية المنطقة التي تعد بمثابة عروس للصحرى، وذات أجواء تاريخية

على يد شيخ الأثريين بمصر الراحل أحمد فخري (1905 - 1973) المعروف أيضا باسم "راهب الصحراء". والمقبرة المنحوتة كليا في الصخر، تتكون من 4 أجزاء، عبارة عن بئر مؤدية إلى المقبرة طولها 6 أمتار، وأسفلها مدخلان أحدهما يفتح ناحية الجنوب والمدخل الآخر من الناحية الشمالية يؤدي إلى حجرة الدفن الأساسية. وتتكون المقبرة من صالة ذات 4 أعمدة و3 حجرات جانبية، وتضم رسوما ونقوشا في جوانب عدة من جدرانها. وترجع أهمية مقبرة "باننتيو" في التعريف بالأسلوب المستعمل في الرسوم والنقوش والخطوط في جدران المقبرة الفرعونية خلال تلك الحقبة التاريخية.

وتتميز المقبرة، التي تعود إلى عصر الأسرة السادسة والعشرين التي حكمت مصر قبل نحو 2600 سنة، بالنقوش الجنائزية الملونة ورسوم رحلتي الشمس والقمر الفرعونيتين الشهيرتين، وطقوس التحنيط، وصور جدارية لإله فرعوني قابض على رمحه وأخرى لسيدات تحمل واحدة منهن صندوقا.

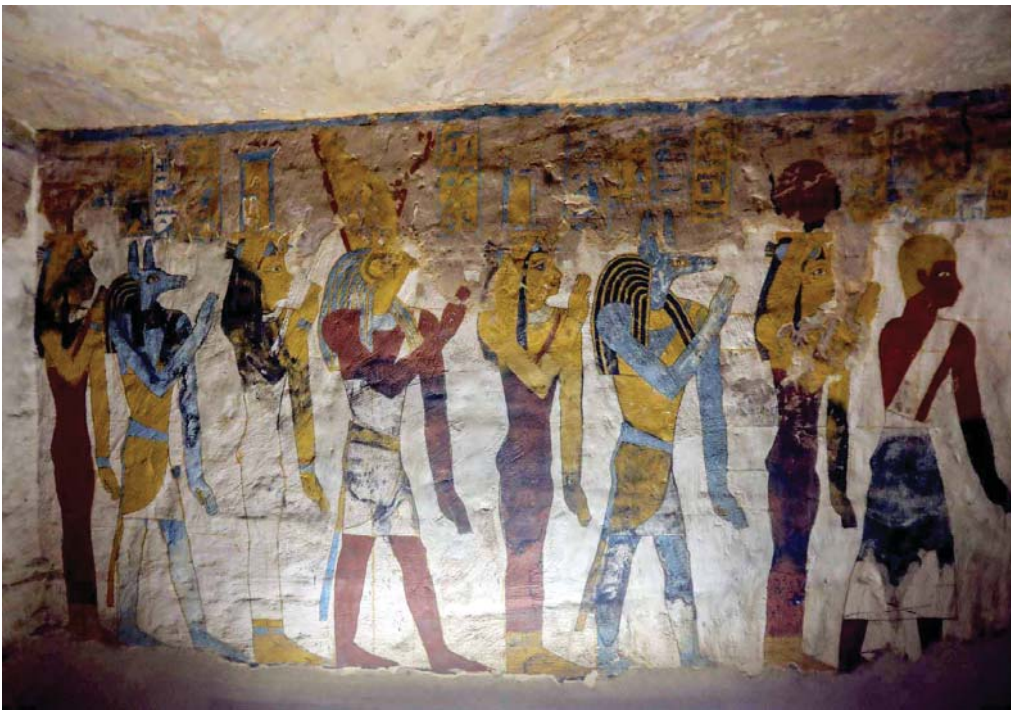
وقرصا الشمس والقمر، وهما مقدسان لدى الفراعنة، عادة ما رفعوا في طقوس فرعونية تاريخية عبر مراكب شهيرة يرتادها عدد من الجدران، من دون أي لقب.

وتعد هذه المقبرة إلى جانب الأهرامات الثلاثة وأبولهول، سرا فرعونيا ساحرا.

ومقبرة "باننتيو"، بحسب مراجع أثرية ووسائل إعلام مصرية، اكتشفت قبل 83 عاما، وتحديدا في أبريل 1938،

ساحرة، إضافة إلى آثارها التي تنطق بالجمال وتحوي كنوزا تاريخية.

وتضم المنحوتة الصخرية العملاقة، مقبرة "باننتيو" ووالده "جد آمون إيوف عنخ"، كشاهدين على حضارة قديمة تنطق بالجمال.



ليست مجرد صور بل هي قصص من التاريخ

فيلم سعودي يطرح صمود النساء في وجه المجتمعات المحافظة

الرجل الذي يمثل دائما "الوصي" عليها سواء كان أباً أو أخاً أو زوجاً أو أي رجل كان.

ولا تصف هذه الاستعارة الذات الداخلية والحال النفسية للمرأة، بل تركز على مظهرها الجسدي شديد التأثير ومناطق القوة التي تميزها عن غيرها، والتي تجعلها قوية قادرة على التغلب على الكثير من المواقف الحياتية الصعبة في المجتمع العربي.

خمس مخرجات سعوديات يقدمن فيلماً عن قصص لنساء يخاطرن بحياتهن في مواجهة التحديات في مجتمعهن المحافظ

وتشهد السعودية حراكاً سينمائياً لافتاً سواء في الموضوعات المطروحة أو الزخم الإنتاجي من خلال موجة جديدة من المخرجين والمخرجات الشباب الذين يستعرضون وجهات نظر وممارسات سينمائية متنوعة، تخوض في مواضيع اجتماعية لطالما كان الحديث عنها أمراً محظوراً في السابق، لكنها تمثل الآن بدايات لصناعة سينمائية شابة واعدة. وهذا التوجه السينمائي العام للمملكة، يفسح المجال للعديد من المخرجات ليقدمن رؤيتهن السينمائية الخاصة ضمن أعمال مشتركة بقيادة نسائية، تنسم بالتنوع أسلوباً ومضموناً وتعكس امتداد المشكلات الاجتماعية السعودية لتصل إلى شاشات السينما عليها تسهم في التغيير وتدعم جهود تمكين المرأة.

مسرحيات من الأدب الأمريكي تعرض لأول مرة في الأردن

يمثل دور المريض نفسياً رغبة منه بعدم العودة إلى زوجته، ويفكر في قتلها، لكن دعم الأطباء النفسيين له وتخليه لروح ابنه شارلوت بالمكان يمنحانه الأمل.

أما مسرحية "التمائيل الزجاجية" فتدور حول لورا، فتاة خجولة لأنها تعاني من الإعاقة الحركية، ومن محاولة الاجتماعي فؤاد العزلة، وفي محاولة فاشلة لتزويجها فتعرض لصدمة نفسية تغير حياتها وتصبح رغم الإعاقة مستقلة داعمة لنفسها ولآخرين.

وتتطرق مسرحية "الكابوس" إلى معاناة الأطفال من المعاملة السيئة للأباء، من خلال قصة الشاب جاك، الذي ينضم لمجموعة من مدمني وتجار المخدرات، ويتورط في جريمة قتل لكنه يجد نفسه مجبراً على البقاء إلى جانب جدته التي تحضر، وهنا يعيش صراعا نفسياً فيعيد النظر في حياته.

وتحكي مسرحية "البيت النظيف" عن مرضى السرطان، وكيف أن الدعم العائلي للمريض قد يمكنه من تجاوز أزمة الصحة والتغلب على المرض.

وتعالج مسرحية "بائع متجول" ومن بين المسرحيات الخمس التي ستعرض مسرحية "الباسمينه" التي تدور فكرتها حول كاتب ومخرج مسرحي اسمه جيم، محبط ويعاني من اكتئاب يدفعه إلى محاولة فاشلة للانتحار سنووي به إلى دخول مشفى للأمراض العقلية، فيقرر أن يعيدون له الأمل في تحسن الأوضاع.



مسرحيات مقتبسة من الواقع

الرياض - يناقش الفيلم السعودي "قوارير" في مسابقة الأفلام الطويلة ضمن فعاليات الدورة السادسة من مهرجان أسوان لأفلام المرأة، والذي يُقام في الفترة ما بين الثالث والعشرين وحتى الثامن والعشرين من فبراير الجاري.

والفيلم من إخراج 5 مخرجات سعوديات وهن رغيد النهدي، نورة المولد، ربى خفاجي، فاطمة الحازمي، نور الأمير ومن كتابة نورة المولد، سارة مسفر، فاطمة الحازمي، نور الأمير.

ويطرح فيلم "قوارير" خمس قصص لنساء يخاطرن بحياتهن في مواجهة التحديات التي تواجههن في مجتمعهن المحافظ مثل قوانين الوصاية، وتخلي الآباء، والزواج بالإكراه، وترمل النساء والإعتداء الجنسي.

وتقدم كل مخرجة صورة تنبع من نظرتها الفنية والحياتية الخاصة لواقع قاس، تخاطر فيه المرأة بكل ما لديها لإثبات مكانتها.

ويمكن اعتبار أن الفيلم نسائي حيث يقوم ببطولة الفيلم الممثلات سلوى أحمد، منال أحمد، خيرية أبولين، رغيد بالشرم، في فؤاد، وهو من إنتاج مساعد لجين باخشوين، وإنتاج رغيد النهدي، سارة مسفر.

وتشارك الفيلم مؤخراً في الدورة الأولى من مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي التي عقدت من السادس إلى الخامس عشر من ديسمبر الماضي.

ويستعير الفيلم كلمة "قوارير" التي اعتمدها كعنوان له، من الموروث العربي الإسلامي الذي يطلق وصف القوارير على النساء، ويشير جسدنا إلى كون المرأة مخلوق ضعيف جسدياً ونفسياً وقابل للكسر بسهولة من قبل

«البحث عن علا».. يحلل أزمة منتصف العمر والانقلاب المفاجئ في حياة الإنسان الجمهور يبحث هو الآخر عن علا ومجتمعها الذي كان يشبهه



رحلة لاستعادة علا بنسختها السابقة

وتتملكهم رغبة في الحصول على شريك جديد، أو مهنة جديدة، أو منزل وسيارة أفضل، ويبحث أغلبهم عن حياة جديدة بشكل عام، تشبه ما كانوا يحملون به قبل الزواج وتكوين الأسرة والدخول في لعلاقات الاجتماعية متوازنة وصحية سواء بين علا وأماها أو علا وابنتها، أو علا وبقيّة الشخصيات، كما أن العمل يعجز في جزء منه للتحذير من مخاطر الألعاب الإلكترونية على الصحة النفسية والعقلية للأطفال، ويقدم منتج العمل كل ذلك بديكورات وأزياء وصور ممتعة بصرياً، ومصحوبة بموسيقى تصويرية مناسبة للعمل العربي.

من ناحية أخرى، خضع العمل لتقييمات "أخلاقية ودينية" كما هو السائد في الآونة الأخيرة تجاه أي منتج فني يعرض للجمهور المصري والعربي، فاتهمت هند صبري

أزمة منتصف العمر هي فترة من حياة الإنسان يشعر فيها بأنه يرغب بشدة في العودة إلى عمر الصبا والشباب

ويقول موقع "ويب طب" إن أزمة منتصف العمر هي باختصار عبارة عن فترة من حياة الإنسان يشعر فيها بأنه يرغب في العودة إلى عمر الصبا والشباب مرة أخرى ويدخل في حالة إنكار بأنه حقاً قد تجاوز منتصف العمر.

ومن أبرز الأعراض التي قد تدل على أن الرجل أو المرأة اللذين بلغا سن الأربعين ويعانون من هذه الأزمة، شعور الشخص بالامبالاة سواء في الحياة الشخصية أو العمل، حتى أن بعض الأشخاص يفقدون القدرة على التحكم بحياتهم العملية والشخصية ويشعر هؤلاء الأشخاص بأن حياتهم أشبه بالطائرة التي لا يقودها أحد.

وبينما يقوم بعض الأشخاص بالجدال في ما يرغبون القيام به مستقبلاً لكنهم لا يقومون بعمل أي شيء متعلق بذلك الأمر ولا يقومون باتخاذ خطوات حقيقية.

ويتسعر الإنسان في هذه المرحلة بالرغبة في البقاء على السربير طوال الوقت وفي تغيير الحياة بشكل كبير، ويفقد هدف الحياة وقيمتها، كما يشعر بعدم وجود أي جدوى لما يقوم به، ويقوم الإنسان بتصرفات غريبة لا تشبه شخصية الإنسان الحقيقية على الإطلاق، في حين قد يشعر بالغيرة من الأشخاص المحيطين به.

ولحماية نفسه من تداعيات هذه الأزمة، ينصح بضرورة أن يتبع الإنسان الحوار سبيلاً لفهم نفسه وأهدافه، وعدم أخذ قرارات متسرعة، ومحاولة المشاركة في أنشطة جديدة وإقامة صداقات جديدة والتفكير بواقعية في المشاكل، مع تذكر أن هذه الأزمة تظل الجميع بدرجات متفاوتة، فلا أحد في عمره سعيد وراض تمام الرضا عن حياته وتفصيلها.

لكن العمل لكل لا يحتاج كل هذا السخط، فإن تعاملنا معه باعتباره مسلسلاً كوميدياً جديداً، فيالإمكان ملاحظة نقاط القوة فيه، فمستوى الحوار بين الشخصيات يؤسس لعلاقات اجتماعية متوازنة وصحية سواء بين علا وأماها أو علا وابنتها، أو علا وبقيّة الشخصيات، كما أن العمل يعجز في جزء منه للتحذير من مخاطر الألعاب الإلكترونية على الصحة النفسية والعقلية للأطفال، ويقدم منتج العمل كل ذلك بديكورات وأزياء وصور ممتعة بصرياً، ومصحوبة بموسيقى تصويرية مناسبة للعمل العربي.

لقد استنكر عدد كبير من المشاهدين كيف تقبلت علا فكرة رسم وشم على جسدها والسفر في رحلة إلى الصحراء وتعلم الرقص الشرقي، استنكروا عليها القيام بكل ذلك دون التفكير في الحلال والحرام والعيب والمسموح. فأخضعوها لمحاكمة أخلاقية اجتماعية رغم عدم وجود مشاهد صامدة أو خارجة عن السائد في الدراما المصرية، أو حتى من منظور تنفليكيس المنهية بمحاولة "تغريب" المجتمعات العربية.

أزمة تهدد الجميع

تكلمت علا عبدالصبور صراحة عن أزمة منتصف العمر، ورغم أن المسلسل تناولها سطحياً فلم يتعمق كثيراً في شرحها وتفسيرها، وربما يعود ذلك للعدد القليل من حلقاته، إلا أن هذه الأزمة النفسية هي فعلاً تهددنا جميعاً دون استثناء، وكانت سبباً في تغير حياة الكثير من الأفراد والأزواج بطريقة قطعية.

وأزمة منتصف العمر هي فترة في الحياة يبدأ فيها المرء في تقييم جميع جوانب الحياة، من الإنجازات والوظيفة والأسرة والشخصية، غالباً ما يعاني منه فرد يتراوح عمره بين 35 و 60 عاماً، ويختلف النطاق العمري للرجال والنساء، وهذه هي الفترة التي يمكن أن يعاني فيها الشخص من الإرهاق أو الحزن أو التوتر لفترة طويلة، ويفضل بعض الناس في هذه المرحلة أن يعيشوا حياة طبية وخالية من الهموم، بدلاً من القلق بشأن المسؤوليات.

ويعاني الأزواج في هذه المرحلة كثيراً لدرجة أنهم يفكرون في الطلاق،

تحقيق أحلامه التي كانت مؤجلة بفعل الزواج.

الزوج يرى أن كل ذلك من حقه، رغم تغير موقفه في آخر المسلسل، إلا أن زوجته علا كانت تصر على وصف تصرفاته هذه بأزمة منتصف العمر وأنه ينفذ ما جاء في كتاب يحمل العنوان نفسه.

وفي رحلتهم للبحث عن علا، انقسمت المشاهدات إلى مجموعات متضادة، فمنهن من رأت في الفتاة علا نمونجاً للمرأة الانهزامية التي تخلت عن أحلامها وطموحاتها وحتى عن عملها صيدلانية في سبيل الزواج، ومنهن المطلقات اللواتي طللن قصة المسلسل من وجهة نظرهن الواقعية فاعتبرن أنه يبلغ في إظهار الطلاق على أنه مسألة طبيعية يتعامل معها المجتمع بقبول وتسامح، فطالقهن لم يتقبله مجتمعهن وتعرضن للاتهامات والتحرش والوصم ولم يتمكن بسهولة من تغيير حياتهن والبدء من جديد، على عكس علا التي بمجرد طلاقها فتحت أمامها الأبواب لبدء علاقات عاطفية جديدة وتحقيق كل رغباتها المؤجلة وإنشاء مشروعاتها الخاص الذي نجح من المرة الأولى وبسرعة قياسية.

الحوار بين الشخصيات يؤسس لعلاقات اجتماعية متوازنة وصحية سواء بين علا وأماها أو علا وابنتها، أو علا وبقيّة الشخصيات



عادت المثلثة هند صبري بعد عشر سنوات من مسلسلها الشهير "عايزة أتجوز" لـ"البحث عن علا" في مسلسل جديد يحمل اسم الشخصية التي لعبتها منذ عقد، وفيما تحاول علا استرداد شخصيتها التي غابت بفعل الزواج ومشكلاته، مستمدة من الطلاق قوة تدفعها نحو التغيير، حاول جمهور المسلسل الذي يتابعه منذ جزئه الأول البحث عن علا ومجتمعها الذي كان يشبهه إلى حد كبير.



حنان مبروك
صحافية تونسية

عرضت منصة نتفليكس منذ الثاني من فبراير الجاري مسلسل "البحث عن علا"، الذي يأتي على شكل دراما قصيرة امتدت على ست حلقات وتقوم على شخصيات المسلسل التلفزيوني الشهير "عايزة أتجوز"، فهي بمثابة جزء ثان منه.

واشتهر المسلسل الكوميدي "عايزة أتجوز" بشخصية علا عبدالصبور، الشابة التي تسارع الزمن باحثة عن أي فرصة للزواج قبل بلوغها الثلاثين من العمر ووصفها من المجتمع بلقب "عانس".

وضم المسلسل شخصيتين فقط من الجزء الأول وهما هشام زوج علا (هاني عادل) وأماها سهير (سوسن بدر)، أما باقي فريق العمل فتغير تماماً مع تغير الأحداث، حيث ظهرت ندى موسى التي تلعب دور صديقة علا، ومحمود الليثي، شريكها في المشروع، وأحمد طارق نور الذي لعب دور مروان، دكتور القلب وصديق العائلة، بالإضافة إلى ضيوف توزعوا على حلقات مثل خالد النبوي وبيومي فؤاد وفتحي عبدالوهاب، والمسلسل في جزئه الثاني من تأليف غادة عبدالعال وإخراج هادي الباجوري.

قصة ضد التوقعات

انتظر جمهور المثلثة هند صبري عشر سنوات بأكملها لتقدم لهم جزءاً ثانياً من "عايزة أتجوز" ولطالما طالبها عدد كبير من محبيها باستكمال القصة الكوميدية التي لا يزالون إلى اليوم يعتمدون مشاهد منها للسخرة من التعامل العربي مع المرأة ومسألة الزواج، وبينما ابتهج محبو المسلسل بإعلان عرض جزء ثان منه، متوقعين أن تظهر لهم علا بعد زواجها من أحد أبناء الطبقة المتوسطة من المجتمع أو لم لا الطبقة الكادحة الشبيهة بالكثير من العائلات العربية التي فقرتها الأوضاع الاقتصادية، إلا أن هند صبري قدمت صورة مختلفة تماماً، قد تكون منطقية ضمن السياق الدرامي للمسلسل لكنها لم تلق استحسان الجمهور.

تحكي القصة الجديدة لعلا عبدالصبور امرأة تقترب من سن الأربعين، تعيش حياة هادئة روتينية، تمتلك وزوجها منزلاً وسيارة في إحدى الأحياء الراقية، تدرس ابنتها في مدارس خاصة ويعيشون حياة مرفهة نسبياً بفضل الاقتراض من البنوك وتقسيم كل ما يمكن.

وأثناء ذلك يقرر زوجها الانفصال دون منحها أسباب منطقية من وجهة نظرها، سببه الوحيد وراء ذلك أنه يشعر بالملل وغير سعيد، خاصة بعد مرور بآزمة صحية عنيفة، جعلته يشعر أن عمره يُسرق منه، لذلك رأى أن الابتعاد قليلاً عن مسؤولياته كزوج وأب سوف يمنحه سعادة جديدة وحياة مختلفة، وبالفعل بمجرد تركه لمنزله والبدء في إجراءات الطلاق، يتعرف على فتاة تصغره بسنوات كثيرة وينغمس في

#بالحریات_ما_نتغشمر.. الوصاية الدينية في الكويت تصل إلى الإعلانات

وقال رئيس قسم الطب النفسي في كلية الطب في جامعة الكويت:

@Dralkhadhari
لا تتضابقوا من إعلان غثائي تمت إزالته.. المتشددون يدركون أن خسارتهم لمعركة الفكر قائمة لا محالة في ظل هذا الانفجار العرقي العظيم حول العالم.

مجرد ملاحظة تغير الخطاب العام وإزدیاد عدد الصاحبین بنقدھم للمتشددين وقوة خطاب الجيل القادم.. أمر یبعث على الأمل #بالحریات_ما_نتغشمر.

وانتقد مغردون على نطاق واسع خضوع زين للهجمة وسحب الإعلان. وكتب مغرد:

@Na9eR_Dashti
الإخوة في زين الكويت ألا تخجلون من رضوخكم الرخيص لطلب سخيف من قبل فئة جاهلة نرجسية تريد أن تفرض فكرها الأيديولوجي على الجميع بالإكراه والابتزاز! هل أنتم حقاً مؤمنون بدوركم كمؤسسة مجتمع مدني تجارية أم لا؟

وغرد آخر:
@Salsayedomar
حسبي الله ونعم الوكيل على كل شخص ساهم في حرق قلوب الكويتيين الي مجبورين يشوقون هذه المسخرة والدمار في ديرة كان أساسها الحرية والذات في شهر "المفروض" نحتل بالحرية #بالحریات_ما_نتغشمر.

وتشهد الكويت "مذاً غلامياً"، ويقول مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي إنه يتخذ من "النباكي على الدين مطية". ويدين مغردون "التعسف ضد الآخرين باسم الدين".

«من يقتل من؟» سؤال يحييه الإعلام الفرنسي يستنفر نظيره الجزائري

ولفتت إلى أنه "ينبغي على وصاية هذه المؤسسات الإعلامية التي ترحب بحركة 'رُشاد' الإرهابية وريفة الجبهة الإسلامية للإنقاذ، أن تستخلص العبر من فشل 'الربيع العربي' الذي تحول بالفعل إلى فوضى وإبادة جماعية في سوريا وليبيا".

وتساءلت "الم يحن الوقت بعد لهؤلاء الذين قرروا إنتاج هذه الرداءة إحقاق الحق حول هذه الذاكسة التي لا تزال صادمة لدى الجزائريين وذلك من خلال الشروع بنبد تلك الفكرة المتداولة لسنوات عدة والتي مفادها أن 'رُشاد' وسلفها الجبهة الإسلامية للإنقاذ هما حركتان ثوريستان وهي نظرية أخرى تمت تغذيتها بشكل واسع في هذا الإنتاج لوسيلة إعلام عمومية فرنسية؟".

وتوهبت إلى أنه "يبدو أن وسائل السمعي البصري العمومي في فرنسا التي تدعم المتطرفين إرهابية في الجزائر لا تتبني نفس التفكير لفرنسا الرسمية المخترقة في حرب ضد الإرهاب الإسلامي بمنطقة الساحل".

واعبرت أن "هناك رغبة واضحة لمحاولة توفير الظروف للفوضى في الجزائر وهي فوضى لا يريد الجزائريون عيشها مجددا ولا حتى الغوص فيها. فهم متمسكون باستقرار وطنهم وبالحماية التي يوفرها جيشهم الوطني الشعبي الباسل وبحريتهم التي يكفلها ويصونها رئيس الجمهورية عبدالمجيد تبون".



مسلسل مثير للجدل

ودشن إسلاميون حملة لمقاطعة شركة الاتصالات، ما أجبرها على حذف الإعلان. في المقابل تعرض الإسلاميون إلى سخرية، إذ استغزهم إعلان يحتوي بنات يقمن بحركات يوغا.كما انتقد مغردون الهبة المتطرفة التي تقودها قوى دينية تريد فرض وصايتها على الجميع. وغرد الروائي أحمد الصراف:

@ahmedalsarraf1
كليب رائع أنتجته شركة زين بمناسبة أعياد الاستقلال والتحرير، لم يعجب الإعلان بعض القوى الدينية فهددت بنقل أرقامها إلى شركات اتصال أخرى. رخصت زين لطلبهم، وأوقفته! نرفض هذا الابتزاز ونطلب من كل أحرار الوطن، من مواطنين ومقيمين، رفض هذا الابتزاز والتفريد بالإبقاء على الإعلان الوطني الجميل.

واعتبر الكاتب عزيز القناعي:
@Azizalqenaei
ما تمارسه السلطة الدينية في الكويت من فرض أوامرها وقبورها على الشركات الخاصة والحكومية هو أمر يدل على خلل في إدارة شؤون الدولة وضعف قانوني وخذلان كبير لمسار نهضة الوطن. على السلطة الكويتية معرفة أن التيارات الدينية لم تكن يوما ما حلقة، إلا إذا رأت أن السلطة ضعيفة وقابلة للتعبية.

وغردت الكاتبة دلح المفتي:
@dalaaalmoufti
ماذا حصل لكم يا زين؟ بالأس كتنا نصفك لكم.. اليوم تتراجعون أمام هجمة رجيعة؟ ما الخطأ في رياضة النساء؟ ماذا فعلتم لتتراجعوا؟ ماذا إن قررنا نحن من صفقتا لكم بالأس أن نغير شركة الاتصالات؟ هل ستظلون تتقافزون من مع إلى ضد؟

الكويت - تصدر هاشتاغ #بالحریات_ما_نتغشمر الترتد الكويتي على موقع تويتر دعما لشبكة زين للاتصالات التي تتعرض لهجمة شرسة من إسلاميين على خلفية بثها إعلان يحتفي بالحریات. وعبرة #بالحریات_ما_نتغشمر وردت في الإعلان، وتعني بالحریات لا نمزح. واحتوى الإعلان الذي احتفى به الكويتيون على نطاق واسع ونشروه على حساباتهم مشهدا لفتيات يمارسن اليوغا وهو ما أثار حفيظة الإسلاميين. وكتبت مغردة:

@HayyaAljumah
أقوى وأجمل دعاية *زين. دعاية تمثل الحرية اللي تعودنا عليها، الحرية الفطرية اللي ما تتعدى فيها على أي شخص ثاني، المجتمع الكويتي مختلف ويجب على الكل تقبل هذا الاختلاف! خلاصة الحجى (الكلام) *ما حد وصى على أحد.

ورّد إسلاميون بهاشتاغ #بالدين_ما_نتغشمر، مطالبين بمقاطعة هذه الشركة بعدما "مسست العقيدة الإسلامية". وكانت السلطات تدخلت الشهر الحالي لمنع فعالية لمدرية يوغا كويتية يطلب من نائب إسلامي بمجلس الأمة ما أثار جدلا واسعا.

وقال رجل الدين دغش بن شبيب العجمي:

@DrDaghashAlajmi
ما فعلته زين من عمل دعاية تخالف الدين والعادات والأخلاق الكريمة، وترويج لليوغا الهندوسية منكراً ومحرماً، وليس بهذا يتم الترويج للسلع، وأقول لهم اتقوا الله لا تكونوا معول هدم لدين المجتمع وقيمه #بالدين_ما_نتغشمر_يا_شركة_زين.

الجزائر - هاجمت وكالة الأنباء الجزائرية وسائل الإعلام الفرنسية العمومية، واصفة ما تمارسه ضد الجزائر بـ"الحقد"، وذلك على خلفية إعلان قناة "آرتي" (ARTE) الناطقة بالفرنسية بث مسلسل بعنوان "الجي كونفيدونسيال" (الجزائر سري)، والذي تدور وقائعه خلال "العشرية السوداء" التي عاشتها الجزائر خلال تسعينيات القرن الماضي.

وتروى حلقات المسلسل، بحسب القناة التي تحظى بمتابعة كبيرة في الجزائر، قصة اختطاف تاجر أسلحة ألماني، والتحقيق الذي باشره ملحق بالسفارة الألمانية خلال مرحلة التسعينات التي عرفت خلالها الجزائر تصاعدا غير مسبوق للعمليات المسلحة بعد استبعاد "الجبهة الإسلامية للإنقاذ" من السلطة بعد فوزها في الانتخابات. وفي تقديمها للعمل قالت قناة "آرتي" إن المسلسل "يجس الأنفاس. وإن أحداثه تدور في كواليس عالم الذكاء والسياسة الواقعية". كما يشارك في هذا العمل، وفق ذات الفرنسية، كل من دالي بن صالح وهو ممثل فرنسي من أصول جزائرية، ومغني الراب المعروف في فرنسا سفيان الزماني.

يشار إلى أن الجزائر عاشت سنوات التسعينات ما يسميها الجزائريون بـ"العشرية السوداء". ولم تنته تلك المرحلة إلا عندما سنت الجزائر بقيادة الرئيس السابق الراحل عبدالعزيز بوتفليقة "ميثاق السلم والمصالحة" الذي سمح لن لم تلطخ أيديهم بالدماء بوضع السلاح والعودة إلى صفوف المجتمع. وخلال "العشرية السوداء" أثارت وسائل إعلام فرنسية تساؤلا مثيرا للجدل مفاده "من يقتل من؟". وهو السؤال الذي يطوي على اتهام مثبت لمؤسسة الجيش بالمساهمة في المجازر التي طالت مدنيين أبرياء. ويبدو أن هذا المسلسل يحاكي بعض ما جرى خلال تلك الحقبة ويعيد طرح ذات التساؤل الذي ترفضه السلطات.

وقالت وكالة الأنباء الجزائرية في هجومها على المسلسل إن "العمل الخيالي وهو ليس بوحيد على شاكلته، والذي أنتجته القناة الفرنسية - الألمانية 'آرتي' عن العشرية السوداء يهدف إلى

تجاهل مطالب ماسبيرو.. هل قررت الحكومة المصرية تصفية التلفزيون الرسمي

خطة للتخلص من العبء المالي الذي يسببه وجود أكثر 30 ألف موظف دون تأثير ملموس في الرأي العام



الجمهورية الجديدة تتطلب إعلاما جديدا

اهمية إلغاء كافة برامج التطوير المقدمة على شاشات التلفزيون والشبكات الإذاعية وعدم الاستعانة بإعلاميين من خارج الهيئة الوطنية للإعلام والاكفاء بالعاملين تحت مظلة الهيئة الوطنية للإعلام، وإعادة تشغيل قطاع الإنتاج الدرامي وصوت القاهرة .

وليهتم تشير إلى عدم استعدادها للاستجابة لمطالبهم بشأن التحقيق مع قيادات في اتهامات بالفساد. وأضاف لـ"العرب"، شريطة عدم ذكر اسمه، أن التلفزيون الرسمي وصل إلى مرحلة خطيرة من التدهور، وقمة برامج لا تجد الحد الأدنى من الوسائل التقنية لتقديمها، وهناك شبهة تعدد لترك الأوضاع تؤول إلى المزيد من السوء لتبرير تسريح العاملين. ويؤكد متابعون أن هناك جهودا حكومية لعدم توسيع دائرة الاحتجاج وصمتها على استمرارها لا يعني أن ذلك سيكون مقبولا به في هيئات أخرى، ما دفع الهيئة الوطنية للإعلام لإخضاع عدد من المشاركين في الاحتجاجات للتحقيق لكبحهم.

الحكومة حسمت موقفها بشأن نصف الهيئات المترهلة ولن تبذل جهدا لإصلاحها كما أنها تقوم بتجهيز بدائل

واندلعت شرارة الاحتجاج مع تطبيق الهيئة الوطنية للإعلام لنظام البصمة الذي يلزم العاملين الحضور يوميا لمقر عملهم في ماسبيرو، بصرف النظر عن ممارسة عمل حقيقي أم لا. وتحولت إلى وسيلة للتعبير عن غضب مكتوم بشأن هضم بعض الحقوق المالية للعاملين وأصحاب المعاشات.

واكد وزير المالية محمد معيط أنه جرى توفير220 مليون جنيه (14 مليون دولار تقريبا) دعما لماسبيرو، إلى جانب تحويل مبلغ 75 مليون جنيه إضافية (نحو 5 ملايين دولار) لحل مشكلات العاملين فيه، وهي مبالغ لم تحل سوى جزء بسيط من الأزمة الراهنة التي هي في حاجة إلى أضعاف هذه الأرقام.

حسب بعض العاملين في التلفزيون. وقابل محتجون عدم اكتراث الحكومة بمطالبهم التي تحولت من كونها مادية فئوية إلى مطالب مهنية ونادوا بعودة وزارة الدولة للإعلام (مجمدة حاليا) بكامل صلاحياتها للإشراف على المجالس والهيئات الإعلامية وتعيين وزير كف، مع إعادة صياغة قانون إنشاء الهيئة الوطنية للإعلام وإعادة نصوص مواد حق البث الفضائي والأرضي فقط للهيئة الوطنية للإعلام دون غيرها. وشهدوا في بيان لهم قبل أيام حمل عنوان "قرارات وإجراءات مطلوبة" على

لا تزال احتجاجات بعض العاملين باتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري مستمرة للمطالبة بصرف متأخرات مالية لهم وتحسين الأوضاع المهنية من دون أن تكون هناك تدخلات حاسمة من جانب الحكومة لتلبية مطالبهم، وهو ما فسره خبراء في الإعلام بأنه علامة على أن أجهزة الدولة تتجه نحو اتخاذ خطوات عملية لتصفية العديد من القنوات الرسمية.

القاهرة - أخذت أزمة اتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري المعروف بـ"ماسبيرو" العديد من الأبعاد التي تتخطى احتجاجات عاملين بمقر عملهم، في ظل ممارسات حكومية برهنت أن قرار التصفية جرى اتخاذه بالفعل، لأن الأجهزة الرسمية لم تحرص على تنفيذ خطط تطوير شاملة تنتشله من أزمارته واقتصرت تدخلات الهيئة الوطنية للإعلام المسؤولة عن إدارته على محاولات تهدئة هدت من ورائها إلى الإبقاء بأنها تضي شكليا في طريق الحل والإصلاح. وأرسلت الحكومة إشارات تعزز ما يتردد حول غلق المبنى العريق مع قرار الحكومة الاستحواذ على المrab الخاص بالعاملين وإدخاله ضمن خطط التطوير العققاري الجارية في المنطقة، وبدء الانتقال التدريجي للعاصمة الإدارية الجديدة.

ومهدت نقاشات سابقة في البرلمان المصري بشأن وقف البث الفضائي للقنوات المحلية لاتخاذ قرارات تدريجية للتقويض كي لا تؤدي إلى صدمة تعوق عملية التصفية النهائية.

ويبدو أن الحكومة تنتهج نفس سياسة رفع الأسعار بصورة تدريجية مع قرار تصفية ماسبيرو، وتسير بصورة بطيئة تصب في صالح هدفها على الأمد المنظور بالتخلص من العبء المالي الذي يسببه وجود أكثر 30 ألف موظف دون تأثير ملموس في الرأي العام، وهي رؤية يجري تمريرها أيضا في مؤسسات صحافية مملوكة للدولة.

وبرهن غياب الاهتمام الإعلامي عن تغطية ما يجري داخل ماسبيرو من غضب أن هناك رغبة ليظل المحتجون بلا استجابة حقيقية لما ينادون به من مطالب.

ويشير ذلك إلى أن غضب أبناء التلفزيون الرسمي أمر قد يجري توظيفه لصالح التأكيد على رسالة الحكومة للمحتجين أنها تضي نحو تقليص إنفاقها على وسائل الإعلام.

ولم تعد الاحتجاجات التي يقوم بها العاملون في ماسبيرو تشكل هاجسا يؤرق الأجهزة الحكومية، كما كانت في السابق، مع وجود إعلام رسمي موان يمكن الاعتماد عليه ويقوم بالمهمة بصورة أفضل، متمثلا في قنوات وصحف مملوكة للشركة المتحدة للخدمات الإعلامية التي تستحوذ على غالبية وسائل الإعلام المحلية.

وقال محمد (ص)، وهو أحد المشاركين بشكل مستمر في الاحتجاجات التي ظهرت في البهو الرئيسي لمبنى التلفزيون، إن الحكومة بعثت رسائل

موضة

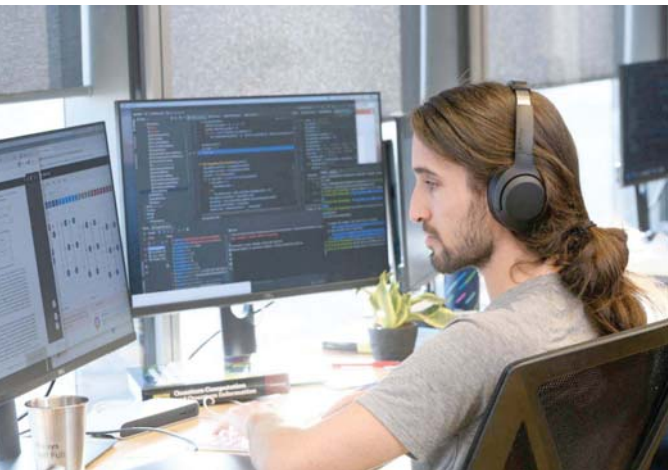
جينز «الفقاعة» يتربع على عرش الموضة

ميونخ (ألمانيا)- أوردت مجلة “Instyle” أن جينز “الفقاعة” يتربع على عرش الموضة النسائية في عام 2022 ليمنح المرأة إطلالة مريحة وعصرية. وأوضحت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن جينز الفقاعة يمتاز بشكل بالوني؛ حيث أنه يأتي بقصة ذات وسط عال مع أرجل واسعة عند الفخذ، بينما تصبح القصة ضيقة بالاتجاه نحو الساق والكاحل. ويكتسي جينز الفقاعة بلون الأنفراست واللون الأزرق السماوي ذي التأثير المبيض وكذلك الأزرق بدرجة التبييض “Moon Washed”. وأشارت “Instyle” إلى أنه يمكن تنسيق جينز الفقاعة مع قطع أساسية تتحلّى بالبساطة مثل تي شيرت أبيض أو قميص جينز مناسب، مع مراعاة إدخال القطعة الفوقية داخل الجينز. وبالنسبة إلى الأحذية، فإنه يمكن تنسيق الجينز مع حذاء رياضي أو حذاء لوفر أنيق أو بوت الكاحل. وهناك العديد من تصاميم الأزياء التي تساعد المرأة على إخفاء الأدراف العريضة ومنها الجينز البالون بسبب قصته الواسعة من الأعلى والخصر العالي الذي يعطي شكل الساعة الرملية للقوام وبذلك يبدو أكثر تناسقا وأثونة. ويمكن للمرأة أن تنسق معه قميصا أبيض ناعما أو توب بتصميم عصري باللون الأسود أو يمكنها أن تختار معه بليرز أنيقا لإطلالات أكثر رسمية، أو توب ناعمة من دون أكمام.



ترك الوظيفة في وقت سابق لأوانه يشعر الفرد بعدم الرضا في مكان عمله الجديد

خارجيا دائما ما يساعد تقريبا، حيث يتم تنفيذ الكثير من الأنماط السلوكية في العمل دون وعي“. وفي حال عدم تغير الأمور في العمل، أو لم تتغير لسبب أو لآخر، أو إذا كانت قيم الشركة لا تتماشى مع قيم المرء الخاصة، فعندئذ يمكن أن يكون ترك الوظيفة هو الخطوة الصحيحة. ومع ذلك، فإن “ترك الوظيفة قبل الأوان قبل أن تتوفّر لدى المرء وظيفة جديدة، عادة ما لا يكون فكرة جيدة”، بحسب ما تقوله فيلاندا.



يجب إلقاء نظرة على أسباب الشعور بالإحباط من العمل

تحولات اجتماعية تعصف بقداسة رابطة الزواج

تصاعد حالات الانفصال ترتبت عنه تداعيات سلبية على تماسك الأسرة الجزائرية



التفكيك ممنهج

التحكم، وكذا النظرة الخاطئة لمفهوم القوامسة وإلى الإنجاب، ثم استغلال الرجل عمل المرأة وتعوّده الكسل وعدم العمل، ومعاشررة الناس السلبيين الذين يُقلّلون من قدسية الزواج“. ويرى المتحدث أن “الأولوية في الظرف الراهن للتفكيك من توسع الظاهرة، هي التفرغ لتوعية أهل الزوج والزوجة بمرافقة أبنائهم وتكليفهم بمسؤوليات تساعدهم على مواجهة الحياة مهما كانت المشكلة، مع اهتمام الشباب والفتيات بما يعلى من همتهم ويرفع من قدرهم والابتعاد عن سفاف الأمور، فضلا عن التكوين قبل الخطبة والزواج والاستفادة من خبرات الناجحين والإيجابيين، والاستعانة بالمرشدين والمستشارين الأسرئيين المشهورين عند حدوث أي مشكلة يستعصي حلها من الزوجين وعدم تركها تتراكم وتتفاقم“. ويلج على عدم إغفال تغذية الجانب الروحي لتمتين الروابط وتقوية أواصر المحبة بين العائلات المتصاهرة، والتركيز على إيجابيات كل طرف في أي مشكلة حتى يتمّ حلها بكل أريحية، وحين تصحيح أي مشكلة عدم نبشها واستثمارها مستقبلا حتى لا يلجا الزوجان إلى الطلاق العاطفي، ثم محاولة معرفة كيفية إسعاد كل طرف للشريك لتجنب الجوء إلى ما يحزن العلاقة الزوجية من خيانة وإيمان على شبكات التواصل الاجتماعي.

أما مختصون في القانون وخبراء في علم الاجتماع والعلاقات الأسرية، استعان بهم موقع “أخبار الوطن”، فقد بحثوا أسباب ودلالات الظاهرة، قبل أن تتحول أقدس العلاقات الاجتماعية إلى تفكك ولهو يعبت بالهندسة الطبيعية للمجتمع. وذكر في هذا الشأن المستشار التربوي والأسري مصطفى بن أحمد مصباح أن “العديد من الأسباب تقف خلف تفكشي ظاهرة الطلاق بشكل عام، ومنها مفعول شبكات التواصل الاجتماعي في هدم الحياة الزوجية، ونقص التكوين الروحي والفكري قصد رفع الوعي، والتخلي عن المسؤولية وإهمال الحقوق المتبادلة بين الزوجين، مع الجهل في اختيار الأنسب للمشاركة في أعباء الحياة الزوجية، وتدخل الأهل والأقارب في أي مشكلة زوجية، وعدم الاستعانة بمرشد أو خبير في راب الصدع عند حدوث مشكلة يصعب حلها، بالإضافة إلى عدم الاهتمام بالأولويات ونقص الاهتمام العاطفي بين الزوجين، وإفشاء الأسرار لغير المختصين“. وعن تصاعد أرقام الخلع، أوضح بأن “المسألة تعود لعدة عوامل، أبرزها عدم وضع الحياة الزوجية من الأولويات من طرف المرأة، والخيانة الزوجية والجفاف العاطفي الذي يطغى على الحياة الزوجية، ونقص الصبر والسعي للاستقلالية والابتعاد عن

انثى تناسب مقاييسه الجنسية، بينما الانثى بحكم العديد من الإقसरات الاجتماعية تبحث عن ذكر تستعمله للتحسر من قيود العائلة، ومن نظرة المجتمع للعانس وكذلك لحريتها الجنسية مع من تحب في ما بعد.. وفي هذه الخديعة المزوجة لا يدوم الزواج سوى فترة إشباع الغريزة أو اكتشاف دراما الخديعة“.

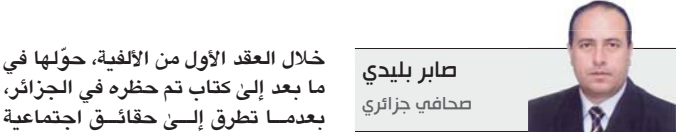
وتضاربت القراءات بشأن المسألة في تقارير محلية، حيث فسرت المحامية والحقوقية فاطمة الزهراء بن إبراهيم الظاهرة بكونها “ترتبط بتردي الأوضاع الاجتماعية نتيجة توسع دائرة الفقر والبطالة وتراجع القدرة الشرائية، فضلا عن أزمة السكن التي أفضت إلى معاناة شديدة للمرأة بسبب عدم الاستقرار، وإجبارها على العيش في ظروف مزرية، وهو الأمر الذي يدفعها إلى طلب الطلاق أو القيام بالخلع“.

وذكرت أن “العديد من حالات الخلع التي تسجلها قاعات المحاكم تخص حالات متشابهة، حيث تقوم المرأة بإيواء زوجها ليتحول بينها إلى بيت الزوجية، إلا أن أغلب الحالات تنتهي بالخلع لعدم تحمل الرجال لمسؤولياتهم، حيث تكون الزوجة مسؤولة عن كل شيء، ويضطرها زوجها إلى القيام بخلعه حتى لا يدفع لها التعويض، فضلا عن وجود فوارق اجتماعية كبيرة بين الأزواج“.

تحولات اجتماعية تعصف بقداسة رابطة الزواج

تصاعد حالات الانفصال ترتبت عنه تداعيات سلبية على تماسك الأسرة الجزائرية

تراجعت قدسية رابطة الزواج بشكل لافت في المجتمع الجزائري، بعد دخول جملة من التحولات والإفرازات السوسيوولوجية لدى الأجيال الجديدة على خط العلاقات والعقود الاجتماعية، الأمر الذي يستدعي دق أجراس الإنذار، لاسيما في ظل تصاعد حالات الانفصال وفشل روابط الزواج، وما يترتب عنه من تداعيات سلبية على تماسك الأسرة باعتبارها الخلية الأساسية للمجتمع.



الجزائر – تحدثت تقارير رسمية في الجزائر عن تصاعد رهيب لحالات الانفصال بين الأزواج، حيث تم تسجيل عشرة آلاف حالة خلع في السداسي الأول من العام الماضي، ونحو 44 ألف حالة طلاق في نفس الفترة، فضلا عن أكثر من 100 ألف حالة طلاق سجلت في عام ونصف العام، وهي إحصائيات صادمة تستدعي المخابر السوسيوولوجية والتشريعية للنظر في الأسباب والخلفيات التي فاقمت ظاهرة انفصال الأزواج. ولغبت وزارة العدل الجزائرية إلى أن ظاهرة الخلع أخذت منحى تصاعديا في المجتمع الجزائري خلال السنوات الأخيرة، فقيما سجلت 13 ألف حالة العام 2019، ارتفع العدد إلى 15 ألف حالة في العام 2020، وإلى 10 آلاف حالة في سداسي واحد خلال العام 2021، وهو أمر مثير للانتباه ويدعو المختصين إلى التفرغ لدراسة الظاهرة المفرعة.

ويذهب إلى أن تفكيك الأسرة يجب ألا ننظر له من خلال أرقام الطلاق والخلع التي نصنفها مجازا على أنها أرقام مهولة، ذلك أن وراء هذه الأرقام أرقاما أخرى أكثر هولاء، مثل العزوبة والعنوسة وزنى المحارم وعدد الأبناء غير الشرعيين وارتفاع نسبة العهر في المجتمع.

واستدل على ذلك بالقول “في مدينة مثل الجزائر العاصمة حتى العام 2015 كانت فيها 80 ألف امرأة يشتغلن بالدعارة مسجلات لدى الشرطة، حسب مصدر غير رسمي، وهناك وجهات نظر قامت بتبرير نسبة الطلاق العالية بإزاء مغلوطة مثل قانون الخلع، أو منحة الطلاق، أو الحجر الصحي أو غيرها“.

ويرى المتحدث أن “الزواج لم يعد من أولوياته بناء أسرة ولا تربية أبناء، بل لدى الغالبية مجرد إشباع غريزي من طرف الذكر، وتحرر اجتماعي من طرف الأنثى، بمعنى أن الذكر يتزوج

جمال

سيروم فروة الرأس ينبوع جمال الشعر

ميونخ (ألمانيا)- أوردت مجلة “Elle” أن سيروم فروة الرأس “Scalp Serum” يعد بمخابية ينبوع صحة وجمال الشعر؛ حيث أنه يمد فروة الرأس بالعناصر المغذية التي تساعد على نمو الشعر وتقوية بنيته وحمايته من التقصف والتساقط والمؤثرات البيئية الضارة. وأوضحت المجلة المعنية بالصحة والجمال أن سيروم فروة الرأس يعمل على ترطيب فروة الرأس الجافة، ومن ثم يحد من الحكة، كما أنه يسهم في تخليص المسام من بقايا مستحضرات التصفيف ويحد من تهيج فروة الرأس الناجم عن استعمال الصبغات. وأشارت “Elle” إلى أن المواد الفعالة في سيروم فروة الرأس تختلف باختلاف غرض الاستخدام؛ ف لترطيب فروة الرأس يتم استعمال السيروم المحتوي على حمض الهيالورونيك، بينما

هامبورغ (ألمانيا)- بالنسبة إلى

معظم الأشخاص يعد النموذج المثالي للوظيفة المناسبة هو استخدام المرء لمهاراته، والاستماع بما يقوم به، وعمل موازنة جيدة بين العمل والحياة.

ويرى بروفيتامين B 5 على زيادة متانة وصلابة الشعر، ومن ثم حمايته من التقصف، في حين تعمل خلاصة براعم عباد الشمس وخلاصة نبات القارا على حماية الشعر وفروة الرأس من الحرارة والجزيئات الملوثة وإجهاد الأشعة فوق البنفسجية. أما البانثينول فيعمل على تقوية بنية الشعر وتبطين الشعر وترطيبه. وأشارت “Elle” إلى ضرورة استعمال سيروم الشعر يوميا لمدة شهر كامل تقريبا لتحقيق نتائج ملموسة.

عندما يشعر المرء بالإحباط وعدم الرضا في العمل، يشعر أحيانا بأنه يحتاج إلى ترك الوظيفة من يوم إلى آخر

ولكن، هل يعد ترك العمل فكرة جيدة؟ تقول مدربة الأعمال والشؤون العقلية أوتي جيتزن فيلاندا “على المرء ألا يتسرع في القيام بأي شيء“. ويرى المستشار المهني راجنيلد شستروس أنه “إذا كنت غير راض عن وظيفتك أو محبطا فيها، فإنه يجب أن تحاول معرفة السبب وراء ذلك“.



التونسيون يتسوقون بجيب فارغ ليعودوا بقفة لا شيء فيها

الأزمة الاقتصادية تضيق الخناق على متوسطي ومحدودي الدخل



الفواكه للإعجاب



رزقنا من رزق العامة

المبالغ ولم تصرفها على أطفال المدارس والمعاهد قبل أن يصبح بعضهم منحرفاً؟
ويختم العمدة كلامه بأن الأمر لن يتوقف عند هذا الحد فالقادم أسوأ خاصة على الأجيال القادمة.
ويخلص الخبير سعيدان إلى أن الأزمة الحالية يمكن أن تتسبب في غياب الاستقرار الاجتماعي، وكأنه الهدوء الذي يسبق العاصفة. تنتظر البلاد فقط شرارة كما كان الأمر في العام 2010.

المدرسي المبكر، فذلك راجع إلى عدم القدرة على توفير لوازيم المدرسة والمعهد.
العمدة يبدو أنه واع بمدى خطورة الوضع، إذ يقول "إن الانقطاع المبكر عن الدراسة سيساهم في ارتفاع منسوب العنف والإدمان والجريمة في الشوارع". ويتابع "ستكون السجون مكتظة بمساجين تصرف الدولة على الواحد منهم نحو ثلاثين ديناراً يومياً (10 دولارات أميركية) فمن أين للدولة هذه

إلا أنها تظل في ارتفاع في مستوى 6 في المئة.
ودفع غلاء المعيشة وفقدان مواطن الشغل إلى المزيد من الفقر بين الطبقة الوسطى، ويسعى الآلاف من الشباب وحتى الكهول من أصحاب العائلات إلى الهجرة نحو دول أوروبية.
وإذا انحدر الموظفون إلى دائرة الفقر فكيف يكون حال العمال المياومين، هذا يتساءل العمدة الذي يشتغل حيناً وبنام عاطلاً عن العمل أحياناً أخرى وهو الأب لثلاثة أطفال ويعيش في بيت بالإيجار.
يقول العمدة "حتى الخضار التي كنا نلجأ إليها نحن الفقراء لم تعد أسعارها تناسب جيوبنا.. ربما نزاحم الحيوانات على الحشائش قريباً".

ويضيف أن الفقراء من التونسيين كانوا يعرفون أسعار الخضار الرخيصة حين تكون في موسمها، كما أنهم كانوا يحصلون في أحيان كثيرة على وجبة سردين أو شيء من اللحوم البيضاء لكن اليوم صارت الأسعار في ارتفاع مستمر.
ويشير إلى أن "الأمر لا يتوقف على عند هذا الحد، فهذه الأزمة ستكوب لها دواع خطيرة على العائلة التونسية، ونلاحظ اليوم مثلاً نسبة الانقطاع

التي نشاهدها في السوق ونتمنى توفيرها في المطبخ".
تقول دليلة إن ما تشتريه هذا الأسبوع تجده بسعر مغاير بعد أيام، وهذا لن يتوقف مع ما سُمع عن الزيادة المرتقبة في أسعار الكهرباء والمحروقات.. أصبح المواطن الفقير أول ضحية للتخبط الاقتصادي الذي تعيشه البلاد.
وبعد أن سقط زبن العابدين بن علي، دخلت البلاد منعطفاً سياسياً جديداً كانت له تداعيات على المنطقة بأكملها، لكن تبين أن التخلص من عبء الفساد الاقتصادي أمر صعب، لا بل بالعكس وظفت الطبقة السياسية التي تولت الحكم منذ ذلك التاريخ جهودها وتركيزها للتناحر على السلطة.

وسعت الحكومات المتعاقبة "لضمان السلم الاجتماعي" عبر توظيف أعداد كبيرة من العاطلين عن العمل في القطاع الحكومي ونضاعف حجم الموظفين تبعاً لذلك ثلاث مرات خلال عشر سنوات ليصل إلى 650 ألفاً، وهو "من أعلى المستويات في العالم"، وتشغل الشركات الحكومية 150 ألفاً آخرين، حسب صندوق النقد الدولي.

ولم تتم تنمية المناطق الداخلية المهشمة ما زاد في غياب التوازن التنموي بين المناطق، وفق "المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية".
وفاقت نداعات وباء كوفيد - 19 في العام 2020 الأزمة وسجل الاقتصاد انكماشاً بنسبة 9 في المئة، واختلت الموازنة العامة للبلاد.

ونبه تقرير نشرته "مجموعة الأزمات الدولية" في يناير الماضي إلى أن تونس "بالكاد تتمكن من دفع رواتب الموظفين وسداد ديونها الخارجية".

وخلال السنوات الماضية، قدم الاتحاد الأوروبي ودول أخرى مساعدات إلى تونس. ويقول المحلل الاقتصادي عز الدين سعيدان إن هذه الجهات "أدركت أنه يجب التدخل عبر ضخ السيولة بشكل مكثف لحماية النسيج الاقتصادي والشركات والتشغيل".

وأفلست أو غادرت البلاد أكثر من 80 ألف شركة خاصة في تونس بسبب تدهور الوضع الاقتصادي، وفق المعهد الوطني للإحصاء (إحكومي)، ما زاد في ارتفاع نسبة البطالة.
وبالرغم من تدخل البنك المركزي للمحافظة على استقرار نسبة التضخم،

ارتفاع الأسعار في تونس لم يعد مناسباتياً مرة في السنة أو في أحد المواسم ولكنه صار أمراً يومياً، إذ يصحو التونسيون كل صباح على أسعار جديدة، وأصبحت ميزانيتهم الشهرية لا تكفيهم لأسبوع واحد، وما يزيد من مخاوفهم أن هذا الأمر لن يتوقف في ظل الأزمة الاقتصادية الخانقة التي تعيشها البلاد.

تونس - يقف التاجر بلال الجاني في متجره في أحد أسواق تونس شاكياً من تدهور الوضع الاقتصادي، ويقول "رواتب غالبية زبائننا لا تكفيهم لأكثر من أسبوع"، معبراً عن خشبته من تطوّر هذا الوضع إلى الأسوأ خاصة وأنه كبقية التجار يتأثر بما يتأثر به بقية التونسيين.



ألف شركة خاصة غادرت تونس بسبب تدهور الوضع الاقتصادي بحسب إحصائيات رسمية



ويطالب صندوق النقد الدولي السلطات التونسية ببرنامج إصلاحات اقتصادية وعلى رأسها خفض كتلة الأجور ومراجعة سياسة الدعم لسلع أساسية ومنحه للأكثر فقراً، لكن من شأن هذه الإصلاحات أن تنقل كاهل المواطنين من الطبقة المتوسطة والفقيرة.
ويتابع التاجر "في السابق كان الزبائن يشترون السلع بكميات قد تزيد عن حاجياتهم أحياناً، أما اليوم فيقتصرون على ما هو ضروري فقط وما تسمح به ميزانيتهم الضعيفة".
ويؤكد أن كثيراً من التونسيين باتون إلى السوق ثم يعودون بالقليل مما يحتاجون ولا تستمع منهم إلا الشكوى من غلاء الأسعار، ويقول إنهم كانوا في البداية يلقون باللائمة على التجار، أما اليوم فصاروا يعرفون أنهم كلما ناموا يجدون أسعاراً أخرى في الصباح.

ومرت تونس منذ ثورة 2011 بأزمات سياسية متواصلة بلغت ذروتها مع جمع الرئيس قيس سعيد مؤخرًا السلطات التنفيذية بين يديه، ما زاد في تآزم الوضع الاقتصادي الذي يشهده انكماشاً.
تعمل دليلة الدريدي موظفة في وزارة التعليم وتلقى راتباً شهرياً في حدود ألف دينار (قرابة 345 دولاراً)، وتوضح "عادة يتبقى لي ما بين 60 و100 دينار كل شهر، واليوم يجب أن اقترض لسداد بقية مصاريف الشهر".
وتتجول دليلة بين أروقة البضائع المتراصة في سوق الحلفاوين بالعاصمة، وتحاول أن تشتري ما تسمح لها به بضعة الدنانير المتبقية في محفظة النقود،

الجوع يدفع بالملايين من اليمنيين إلى حافة الموت

الإغاثة وتنقل موظفينا"، بحسب المسؤول الأممي.
وتقول الأمم المتحدة إن سنوات الصراع والتدهور الاقتصادي ووباء كوفيد - 19 "دمرت اليمن".
وعانى 16.2 مليون يمني من بين نحو 30 مليوناً، من انعدام الأمن الغذائي العام الماضي. وتتوقع المنظمة الأممية أن يعاني ما يقرب من 2.3 مليون طفل الحاد، وقد يموت 400 ألف طفل إذا لم يتلقوا المساعدة الإنسانية العاجلة والعلاج".

كما أن "الاضطرابات التي تلوح في الأفق" في خدمات المياه والصرف الصحي بسبب نقص الأموال "يمكن أن تحرم قريبا 3.6 مليون شخص من مياه الشرب الآمنة ، مما يعرضهم - وخاصة الأطفال دون سن الخامسة - لخطر أكبر للإصابة بأمراض مميتة"، وفقا لغريفيث.
ويفاقم الجوع المعاناة الناتجة عن المعارك اليومية والتي ازدادت حدتها في الأشهر الأخيرة.

وبسبب الجوع، يصعب على الأطفال في المستشفيات النوم، فوق أسرتهم المغطاة بالقمشة المنفسجة. ويتعالى بكاء العديد منهم في غرفة مخصصة للذين يعانون من سوء التغذية، تضم نحو 20 سريرا، امتلات عن آخرها.
وبحلول نهاية يناير الماضي، كان ما يقرب من ثلثي برامج المساعدات الرئيسية للأمم المتحدة قد تقلص بالفعل أو أغلق بالكامل، وفقا لغريفيث وهو المبعوث السابق للأمم المتحدة إلى اليمن.

وكان برنامج الأغذية العالمي قرز في ديسمبر الماضي تقليص الحصص الغذائية للأمانة ملايين شخص. وابتداءً من الشهر المقبل، "قد لا يحصل هؤلاء الثمانية ملايين شخص على طعام على الإطلاق، أو مجرد حصة مخفضة"، كما حذر غريفيث.

وقد تضطر المنظمة الأممية في مارس "إلى إلغاء معظم الرحلات الجوية الإنسانية" في اليمن، مما قد يتسبب في "مشاكل هائلة لعملية

وأصبحت رندا، وملايين آخرين من المدنيين، أول من يدفع ثمن تراجع المساعدات.
ينفعا أي دواء. جسمها لا يزال بهذا الشكل. كل مرة تزداد حالتها سوءا وأوضحت "يطلبون إرسالها إلى المستشفى ونحن لا نملك المال لتحمل نفقة المواصلات. ظروفنا صعبة للغاية. نحتاج إلى المساعدة لنذهب بها إلى مستشفى صنعاء" على بعد نحو 150 كلم جنوباً.

وفي مخيم الخديش حيث تقيم رندا مع والدتها ووالدها العاطل عن العمل، تعيش أكثر من 2600 أسرة في خيم متناثرة فوق أرض قاحلة بعضها دون سقف، وسط فقر مدقع، وتحت وطأة الجوع وصعوبة إيصال المساعدات الإنسانية إليهم جراء الصراع.
وخيمة رندا، كغيرها من الخيام، عبارة عن مجموعة من الأقمشة المعلقة فوق حبال في الهواء بطريقة عشوائية، وأمامها خزان مياه صغير، ومجموعة من قطع الحطب داخل حفرة صغيرة.
وهناك المئات من الأطفال يعانون من سوء التغذية الحاد في مخيمات النزوح بمحافظة حجة القريبة من الحدود السعودية والتي تشهد معارك متواصلة، بحسب مدير مديرية عبس القريبة من موقع المخيم، أحمد الأشول.

وقال الطبيب "في بعض الأحيان نستقبل أكثر من 300 حالة في الشهر وهؤلاء هم من تمكنوا فقط من الوصول إلى المستشفى لأنه لا يزال هناك العديد من الحالات غير القادرة على الوصول إلى المستشفى" بسبب عدم امتلاكهم الأموال للتنقل.

ففي إحاطة أمام مجلس الأمن الدولي هذا الأسبوع، قال مساعد الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية مارتن غريفيث إن أموال وكالات الإغاثة "تتدف بسرعة، مما يضطرها إلى تقليص برامج إنقاذ الأرواح".
وكانت الأمم المتحدة ناشدت الدول المانحة قبل نحو عام التبرع بسخاء لجمع مبلغ 3.85 مليار دولار لتمويل عمليات الإغاثة في اليمن، لكن مجموع التعهدات في مؤتمر دولي بلغ في النهاية 1.7 مليار دولار.



مع توقف المساعدات تتوقف الحياة

ريال مدريد الأقرب للظفر بجهود هالاند

ويوفنتوس) يعانيان ماليًا بشدة.. انضمام مبابي هو نأب سار للدوري الإسباني، سيكون بمثابة البهجة في المسابقة.. إنه أفضل شيء يمكن أن يحدث في البطولة".

لكن رئيس رابطة الليغا، قال إن فخته ليست مبنية على علمه بوجود صفقة، لكن موقف اللاعب في الأشهر القليلة الماضية من عقده، يشير إلى أنه قرر الرحيل عن فريقه الحالي. وأوضح "ليس لدي معلومات بخصوص مبابي.. لكنني رأيت حالات قليلة للاعبين، الذين لديهم ستة أشهر متبقية في عقودهم ولم يجدوا تلك العقود، ثم واصلوا مسيرتهم مع أنديةهم".

الصفقة تتوقف على رغبة

إرلينغ هالاند، فإذا قرر

الرحيل عن دورتموند،

سيضطر ريال مدريد

للتحرك رسميا لضمه

من جانبه أكد الإسباني ميغيل بيريز كويستا "ميتشو"، لاعب نابولي وسوانزي سيتي السابق، أن النرويجي هالاند مهاجم بوروسيا دورتموند، سينتقل للعب في إسبانيا بداية من الموسم المقبل، واقترب هالاند (20 عاما) من الرحيل عن دورتموند، في ظل تهافت عملاقة أوروبا على ضمه، علما بأنه يمتلك شرطا جزائيا في عقده بقيمة 75 مليون يورو. وقال ميتشو في تصريحات أوبرتها صحيفة "موندو ديبورتيفو" الإسبانية، إن "هالاند قرر الرحيل عن دورتموند والانتقال للعب في الليغا".

وأضاف ميتشو "لقد تحدثت مع هالاند، وأخبرني أنه يلعب باللعب في إسبانيا، ونقل لي أنه يبحث عن مشروع رياضي يمتد لسنوات طويلة". وتابع "أعتقد أنه لن يستمر في دورتموند، لأنه يريد اللعب لفريق قوي للغاية يمكنه المنافسة على لقب دوري أبطال أوروبا". وختتم "أعتقد أن برشلونة سيكون خيارا جيدا للغاية لهالاند، إلا أن ذلك لن يتم قبل تخلي الأمانة المالية التي يعاني منها النادي".

هاميلتون يدحض فكرة اعتزال الفورمولا واحد

إلى تجنب أي سيناريو مماثل في المستقبل.

وسيخوض هاميلتون الموسم الجديد الذي ينطلق من البحرين في العشرين من مارس، بصحبة زميل الجديد هو مواطنه جورج راسل القادم من وليامس ليحل بدلا من الفلندي فالتييري بوتاس المنتقل بدوره إلى ألفا روميو.

وقال هاميلتون إنه "امتياز كبير لي أن أعمل مع هذه المجموعة الكبيرة من الأشخاص. براودك الشعور أنك بين أفراد عائلتك وليس هناك ما يضاهي ذلك".

وبدوره، تحدث مدير مرسيدس النمساوي توتو وولف عن هاميلتون ووضعه الحالي، قائلا "لم أشاهده يوما بهذا التصميم. لويس هو أفضل سائق في العالم وقد انضم إليه أحد أكثر السائقين الواعدين في هذا الجيل بشخص جورج".

وبات مرسيدس ثامن فريق من أصل فرق البطولة العشرة الذي يكشف النقاب عن سيارة الموسم الجديد الذي سيشهد تغييرات ميكانيكية وأنشبابية بالجملة قد تخلط الأوراق.

وسيختبر السائقون السيارات الجديدة خلال التجارب المحررة على حلبة البحرين الدولية بين العاشر والثاني عشر من مارس، قبل أن ينطلق الموسم من الحلبة ذاتها في العشرين منه.

مدير - يبقى نادي ريال مدريد الإسباني، الأقرب للفوز بصفقة التعاقد مع إرلينغ هالاند، مهاجم بوروسيا دورتموند الألماني.

وذكرت صحيفة سبورت الكتالونية في تقرير لها أن مسؤولي ريال مدريد عقدوا اجتماعا حاسما في موناكو مع والد هالاند، والمحامية البرازيلية التي تعد بمثابة الذراع اليمنى لوكيل اللاعب مينو رايولا، الذي كان يتعافى من أزمة صحية في موناكو.

وكشفت الصحيفة أيضا أن هذا الاجتماع كان على هامش سفر وفد النادي الملكي إلى فرنسا، لبدء جولة جديدة من التفاوض على ضم لاعب وسط موناكو الشاب، أوريلين تشواميني في أواخر يناير الماضي.

وتتوقف الصفقة على رغبة إرلينغ هالاند، فإذا قرر الرحيل عن دورتموند صيف العام الجاري، سيضطر ريال مدريد للتحرك رسميا لضمه، والتفاوض مع دورتموند بشأن تخفيض الشرط الجزائي (75 مليون يورو). ولفتت سبورت إلى أن العلاقة بين نادي ريال مدريد ودورتموند تبقى جيدة، ما يسمح لإدارة النادي المريدي للتفاوض بشأن تخفيض الشرط الجزائي أو إبرام صفقة تبادلية بانتقال المهاجم، لوكا يوفيتش إلى صفوف دورتموند. وذكرت أن يوفيتش، لديه خبرة جيدة باجواء البوندسليغا، ودفع النادي المريدي من أجله 60 مليون يورو، لشراؤه من أينتراخت فرانكفورت في صيف 2019.

يعتقد خافيير تيباس، رئيس رابطة الدوري الإسباني لكرة القدم، أن كيليان مبابي، نجم باريس سان جرمان الفرنسي، سينضم لريال مدريد عقب نهاية الموسم الجاري. وأعرب تيباس، خلال حديث صحفي، عن فخته في أن مبابي سيلعب بالدوري الإسباني الموسم المقبل، ربما إلى جانب إرلينغ هالاند، مهاجم بوروسيا دورتموند الألماني، الذي ارتبط أيضا بالانضمام للفريق الملكي.

وصرح تيباس "ريال مدريد سيضم مبابي وهالاند، بينما الآخران (برشلونة

باريس - استغل البريطاني لويس

هاميلتون تقديم سيارة مرسيدس الجديدة التي سيقيدها بطر العالم سبع مرات في الموسم الجديد من بطولة الفورمولا واحد، لنفي ما نقل عنه بأنه سيعتزل بسبب الجد الذي ترافق مع السباق الختامي للموسم الماضي. وقال هاميلتون خلال كشف النقاب عن سيارة "دبليو 13" التي ستعبد مرسيدس إلى

ألوانه الفضية الشهيرة بعد التسابق في الموسمين الماضيين باللون الأسود، إنه "لم أقل أبدا بأنني سأتوقف. أنا أحب ما أقوم به".

وزعمت تقارير أن هاميلتون يفكر بالاعتزال بعدما حرم في نهاية الموسم الماضي من معادلة رقم الأسطورة الألمانية مايكل شوماخر والفوز باللقب العالمي الثامن، نتيجة قرار منير للجدل اتخذه مدير السباقات في "فيا" مايكل ماسي بسحب سيارة الأمان واستكمال سباق أبوظبي رغم بقاء لفة على نهايته، ما سمح لمنافسه في ريد بول الهولندي ماكس فيرستابن بتجاوزه في الأمتار الأخيرة والفوز بلقبه العالمي الأول.

واقر هاميلتون الجمعة أنها "كانت بالتأكيد فترة صعبة على وكانت فترة احتجت فيها بالطبع إلى الابتعاد" عن الأضواء حيث التزم ابن الـ37 عاما الصمت منذ السباق الإماراتي الذي أقيم في الثاني عشر من ديسمبر.

ودفع ماسي ثمن ما حصل في أبوظبي بعدما قرر الاتحاد الدولي "فيا" تخفيضه من منصبه ضمن سلسلة من القرارات الساعية

توتنهام يخطط لإيقاف زحف السيتي نحو الاحتفاظ بلقب البريميرليغ

ليفربول يلاقي نوريتش لمواصلة الضغط في قمة الدوري



منافسة شرسة

بالدوري الممتاز. لسنا في عجلة من أمرنا". ويحل تشيلسي بطل العالم للأندية بعد فوزه على بالميراس البرازيلي 2-1 بعد التمديد الأسبوع الماضي في أبوظبي، ضيفا على جاره كريستال بالاس.

وستكون المباراة التجربة الأخيرة لتشيلسي قبل موقعة ليل في فرنسا ضمن دوري الأبطال الثلاثاء، ثم نهائي كأس رابطة الأندية المحترفة في 27 الحالي ضد ليفربول على ملعب ويمبلي.

يحل مانشستر يونايتد ضيفا على جاره اللدود ليدز الساعي إلى الثأر لخسارته مباراته الافتتاحية أمام الشياطين الحمر 5-1، بينها ثلاثية لصانع ألعاب الأخير البرتغالي برونو فرنانديش.

غضب شديد

وأعرب حارس مرمرى مانشستر يونايتد الإسباني دافيد دي خيا عن عدم رضاه عن نتائج فريقه في الآونة الأخيرة، لاسيما بعد الخروج من كأس إنجلترا بالخصارة على ملعبه أمام ميدلزبره من المستوى الثاني "تشامبيونشيب" بركات الترجيح بقوله "كان يتعين علينا أن نحارب على أمور أكثر أهمية مما نقوم به في الوقت الحالي".

وأضاف "لكن الهدف المنطقي حاليا هو احتلال المركز الرابع لأنه في غاية الأهمية بالنسبة إلينا". ويستضيف أرسنال السادس مع ثلاث مباريات مؤجلة أيضا جاره برنتفورد.

بعد أن خطا خطوة عملاقة نحو بلوغ ربع النهائي دوري أبطال أوروبا بفوزه الساحق خارج ملعبه على سبورتيغ البرتغالي بجماسية.

مواصلة الضغط

يخوض ليفربول الثاني بفارق 9 نقاط مع مباراة مؤجلة مباراة سهلة نسبيا ضد ضيفه نوريتش، أحد فرق الذيل، لمواصلة الضحك على مانشستر سيتي. وتعرض ليفربول لضربة قوية بإصابة جناحه البرتغالي ديوجو غوسا، ثاني أفضل هداف في الدوري، خلال المباراة ضد إنتر

الإيطالي في دوري الأبطال بالنوآ في كاحله منعه من المشاركة في الشوط الثاني من المواجهة التي انتهت بفوز النادي الإنجليزي خارج ملعبه بهدفين نظيفين الأربعاء.

لكن المدرب الألماني يورغن كلوب يملك البديل الجاهز بشخص الكولومبي لويس دياس المنقل إلى الفريق الشهر الماضي قادما من بورغو البرتغالي مقابل 37,5 مليون جنيه إسترليني.

وأعرب كلوب عن إعجابه بما شاهده حتى الآن من دياس، قائلا بعد مشاركته احتياطا ضد لستر سيتي "كانت مباراته الأولى، لكنها كانت إحدى أفضل المباريات التي أشاهدها من لاعب جديد بكل صدق، لأنه بدا على سجيته تماما".

وتابع "لكنها كانت مباراته الأولى فقط ويبقى علينا أن نكتشف كيف سيتأقلم مع العمل المكثف وكل هذه الأمور الخاصة

بالسبيرز. وسيقرر المهاجم البالغ من العمر 28 عاما في نهاية الموسم الجاري، ما إذا كان سيستمر مع الفريق أم لا، بعدما حاول الرحيل الصيف الماضي بحثا عن التتويج باللقاب. وحسب صحيفة "ذا صن" البريطانية، يشعر كين بالسعادة الآن وبات متفكحا بصورة أكبر للاستمرار في النادي عقب وصول كونتي في شهر نوفمبر الماضي، حيث يراه قادرا على إنهاء جفاف النادي في التتويج باللقاب والذي استمر لـ14 عاما.

ومع ذلك يريد كين ضمانات من دانيال ليفي، رئيس النادي، بأنه سيجلب صفقات جيدة لكونتي، وذلك قبل أن يحدد مصيره مع الفريق. وإذا وجد كين عدم استعداد توتنهام لدعم المدرب، فسيحاول المهاجم الإنجليزي مرة أخرى الرحيل، بعدما بحث الانتقال إلى مانشستر سيتي الموسم الماضي بحثا عن التتويج باللقاب. وكان مسؤولو السيتي على استعداد لمضاعفة أجره الأسبوعي ليصل إلى 400 ألف جنيه إسترليني، قبل أن يرفض ليفي رحيله في ظل امتداد عقد اللاعب حتى عام 2024.

لن تكون مهمة كتيبة كونتي سهلة على ملعب الاتحاد لإيقاف زحف مانشستر سيتي نحو الاحتفاظ بلقبه الرابع في آخر خمس سنوات والذي لم يخسر في 15 مباراة تواليا في الدوري (14 انتصارا وتعادلا). ويدخل سيتي الذي خسر مباراة الذهاب أمام توتنهام 0-1 في المرحلة الأولى من الدوري المحلي في أغسطس الماضي عندما كان البرتغالي نونو إشبيرييتو سانتو مدربا له، منتشيا

بأنه حقق إنجازا كبيرا مع توتنهام، حصل الفريق على خدمات الأوروغوياني روبريغو بيناتكور والسويدي ديان كولوسيفسكي من يوفنتوس الإيطالي. واعتبر كونتي أنه كان في حاجة إلى لاعبي خبرة من أجل المنافسة بجدية على مركز في دوري الأبطال.

طالب هاري كين، مهاجم توتنهام، بوجود ضمانات لدعم مدرب الفريق أنطونيو كونتي في سوق الانتقالات، وذلك قبل اتخاذ قراره بشأن ربط مستقبله

يحقن ليفربول بفرصة لتقليص الفارق مع مانشستر سيتي متصدر الدوري الإنجليزي الممتاز - وإن لفترة وجيزة- السبب، وسط محاولاته المستمرة للحاق بحامل اللقب. فاستضافة نوريتش المتعثر قبل ساعات من مواجهة بين سيتي وتوتنهام هوتسبير المتراجع مؤخرا، تمنح فرصة للـفربول لفرض قليل من الضغط على فريق بيب غوارديولا.

لندن - يتطلع مانشستر سيتي تعميق جراح توتنهام الساعي إلى إيقاف سلسلة

من الهزائم أضرت بأماله في المنافسة على إحدى بطاقات دوري أبطال أوروبا، عندما يستضيفه السبت في المرحلة السادسة والعشرين من بطولة إنجلترا لكرة القدم. وسقط فريق شمال لندن في مباراتين تواليا على ملعبه في الدوري أمام ساوثمبتون 2-3 وولفرهامبتون 0-2، ليبقى في المركز الثامن برصيد 36 نقطة مقابل 43 لمانشستر يونايتد الرابع، آخر المراكز المؤهلة إلى البطولة القارية الأم، لكن توتنهام يملك ثلاث مباريات مؤجلة بينها واحدة مع جاره أرسنال السادس.

لم يخف مدرب توتنهام الإيطالي سخطه من نتائج فريقه في الآونة الأخيرة ووجه انتقادا مبطنا إلى مجلس إدارة النادي مشيرا إلى أنه تم "إضعاف" الفريق في ما يتعلق بإبرام الصفقات خلال فترة الانتقالات الشتوية. وكان توتنهام تكلن عن خدمات لاعب وسطه الفرنسي تانغي دنومبيلي وزميله الأرجنتيني جيوفاني لوسلسو على سبيل الإعارة، في حين انضم ديلي آلي رسميا إلى إيفرتون.

مدرب توتنهام أنطونيو كونتي لم يخف سخطه من نتائج فريقه في الآونة الأخيرة ووجه انتقادا مبطنا إلى مجلس إدارة النادي

في المقابل، حصل الفريق على خدمات الأوروغوياني روبريغو بيناتكور والسويدي ديان كولوسيفسكي من يوفنتوس الإيطالي. واعتبر كونتي أنه كان في حاجة إلى لاعبي خبرة من أجل المنافسة بجدية على مركز في دوري الأبطال.

طالب هاري كين، مهاجم توتنهام، بوجود ضمانات لدعم مدرب الفريق أنطونيو كونتي في سوق الانتقالات، وذلك قبل اتخاذ قراره بشأن ربط مستقبله

المصري أبوجبل على أعتاب النصر السعودي

وتألق أبوجبل (33 عاما) مع منتخب مصر مؤخرا، حيث ساهم في وصوله إلى نهائي كأس الأمم الأفريقية بالكامبيرون، قبل الهزيمة بضربات الترجيح أمام السنغال.

بات النصر، أكثر الأندية تحقيقا للانتصارات خارج أرضه في الدوري السعودي للمحترفين هذا الموسم، بواقع 7 مرات. وكان النصر قد فاز على مضيفه الباطن بنتيجة 4-3، في إطار الجولة 21 من عمر الدوري.

وفض النصر، الشراكة مع اتحاد جدة، الذي يحمل في سجله 6 انتصارات خارج ملعبه، بعد تعادله اليوم مع مضيفه التعاون. وتمكن النصر من تحقيق الفوز خارج الدبار على أبها واهلي جدة والهلال والفتح وضكم والتعاون وأخيرا الباطن، من أصل 12 مباراة لعبها خارج أرضه.

وتعادل النصر، مرة وحيدة خارج أرضه، وخسر 4 مرات. وبات النصر الوصيف، ثاني أكثر الفرق تحقيقا للانتصارات في الدوري بـ13 فوزا، وثاني أقوى هجوم برصيد 39 هدفا. وسجل النصر، فوزه السادس تواليا على الباطن في دوري المحترفين، والثالث على ملعب الحفر، ورفع عدد انتصاراته على الباطن إلى 7 مقابل تعادل وهزيمتين. سجل ثنائي النصر الكامبيروني فينسينت

المليون يورو، بعقد يمتد لمدة عام، مع أفضلية التجديد لعام إضافي. ومن المنتظر أن يوقع حارس الفراغة للعالمي بشكل رسمي، عقب مباراة الزمالك السبت ضد ساغرادا الأنغولي في دوري أبطال أفريقيا، في حال إتمام الاتفاق بين الطرفين.

ويتوقع أن يسجل أبوجبل مكان المدافع الأرجنتيني فونيس موري، الذي تنوي إدارة النصر الاستغناء عنه بنهاية الموسم الجاري، سواء بالبيع أو الإعارة.



الحلم اقترب



قرية إماراتية تحافظ على تقليد مصارعة الثيران في الخليج

على غير عادة أهل الخليج الذين اهتموا بسباقات الخيل والإبل والقنص بالطيور الجارحة، تتميز قرية في الفجيرة بتقليد تكاد تنفرد به في دول الخليج ويتمثل في مصارعة الثيران وهي مصارعة يصرّ أهل القرية على أنها لا تشبه تلك التي نتابعها في إسبانيا.

● القرية (الاصارات) – بعيدا من ناطحات

السحاب في دبي ومسابقات الإبل في صحرائها، يهتم أهل إمارة الفجيرة الشمالية منذ عقود بتنظيم مصارعة الثيران، التي تعد نشاطا غير معروف على نطاق واسع في دولة الإمارات. وفي قرية "القرية" شمال شرق الفجيرة، يرفع عيسى أكسام الكندورة التقليدية التي يرتديها، ليحرك قدرا كبيرا فيه خليط من القمح والتمر والأعشاب والسّمك على النيران.

ويقول الإماراتي البالغ 34 عاما، "هذا ما يمنح الثيران القوة"، متحدّثا في مزرعة عائلته حيث بدأ بمساعدة والده على تربية الثيران وتنظيم جولات المصارعة "منذ الطفولة".

وخلفا لمصارعة الثيران المنتشرة

في بلاد مثل إسبانيا والبرتغال، حيث يواجه مصارع ثيران (الماتادور) الثور، فإن الثيران في الفجيرة تتصارع في ما بينها وليست مواجهة تستمر حتى الموت. ورغم ذلك، لا تلقى هذه الرياضة الرضا من المدافعين عن حقوق الحيوانات. ويقوم عيسى مع ستة موظفين في المزرعة بتحضير 17 ثورا للمشاركة في المصارعة الأسبوعية في الحلبة في الهواء الطلق قرب طريق سريع، بعد صلاة الجمعة.

ويشرح "ثاني صباحا لتفقد الحيوانات

(...) ونفيس حرارتها ثم نقوم بإطعامها". ويتم استيراد الثيران من آسيا، وخصوصا من الهند وباكستان.



منافسات بلا جوائز

زوجته إلى الحلبة لمشاهدة مصارعة

ويقول السائح "هذا أمر غير معتاد بالنسبة إلينا. إنه مثل مصارعة الثيران في إسبانيا ولكن هنا الأمر مجرد ثور مقابل ثور آخر وليس مقابل رجل".

ويلاحظ أن "الثور لا يموت"، مضيفا "نحن لا نحب مصارعة الثيران الإسبانية". وبحسب محمد السيد فإن غياب "القتال الدامي" لا يبرر هذه الممارسة. ويتابع قائلا "حتى لو يتم أخذ الاحتياطات لمنع أي أذى فإن الإصابات ستحدث".

كل جولة من المصارعة الأسبوعية يوم

الجمعة ساعة فقط. ويشرح محمد السويدي الذي جاء لحضور المازلة أن "هذه الرياضة تقليد قديم" يمتد من الفجيرة حتى قرب مسقط

عاصمة سلطنة عمان القريبة. واشتهرت منازل الثيران في المناطق القريبة والبعيدة عن الفجيرة بفضل استخدام وسائل التواصل الاجتماعي،

بحسب عيسى الذي يوفر أولاد إخوته بثا مباشرا للقتال عبر إنستغرام وتيك توك.

وحضر السائح الألماني غونتر بيبيلتز

السيد مصارعة الثيران، ويقول "كل ثقافة

تملك العديد من التقاليد السيئة، هل يجب علينا أن نواصل لأنه جزء من التقاليد؟"، مشيرا إلى أن قتال الحيوانات محظور بموجب القانون الإماراتي.

لكن ماجد (36 عاما) الذي جاء لمشاهدة المصارعة يشرح، أن مسابقات الإبل في الإمارات تحظى بشعبية، قائلا "هنا هذه هي الهواية". وراى أنها "تسلية من الزمن القديم وفيها خسارة وفوز".

وتستمر المواجهة ما بين دقيقة ودقيقتين بين كل زوج من الثيران. وتستمر

«كوكا بولا» الكولومبية في مواجهة مع كوكا كولا

واعتبر كاتبو الرسالة أنّ استخدام الشركة الأميركية لكلمة "كوكا" من دون استشارة السكان الأصليين يمثل "ممارسة مسيئة" تنتهك "أنظمة حقوق الإنسان داخليا ودوليا".

ولم يأت أي تفسير من الوكيل الرسمي لكوكا كولا في كولومبيا.

وأشار محامي شركة "كوكا ناسا" إلى أنّ القضاء الكولومبي حكم عام 2012 لصالح منظمة تابعة للسكان الأصليين في

دعوى رُفعت ضد رجل أعمال كولومبي سجل العلامة التجارية "كوكا إنديجينا"

من دون العودة إلى هذه المجتمعات.

الاستخدام غير المصرح به لعلامة كوكا كولا التجارية". وفي حال امتنعت الشركة عن الرد، فإنهم يعتزمون اتخاذ "تدابير قضائية وتجارية" ضدها كـ"حظر بيع منتجات الشركة" على أراضيهم.

ويضع السكان الأصليون منذ قرون أوراق نبات الكوكا باعتبارها منشطا، ويدافعون عن هذه الممارسة على أنها جزء من "تراثهم الثقافي".

وتقول زعيمة مجموعة بايز العرقية فابولوا بياكيسو إن "ورقة الكوكا تمثل عنصرا رئيسيا في ثقافتنا وتتم مقاضاتنا لأنّ الكوكا أصبحت ملكا لجهة أخرى".

● بوغوتا – يسعى هنود أميركيون في كولومبيا لحظر بيع مشروبات كوكا كولا على أراضيهم التي تمثل ثلث مساحة البلاد احتجاجا على تهديد الشركة الأميركية ذات الانتشار العالمي برفع دعوى قضائية بسبب إطلاقهم على بيرة محلية اسم "كوكا بولا".

وهددت جماعات السكان الأصليين في جنوب غرب كولومبيا بمقاطعة منتجات الشركة الكبيرة التي طلبت في نهاية نوفمبر من مؤسسة صغيرة تابعة لهذه الجماعات

صغيرة تابعة لهذه الجماعات

في نهاية نوفمبر من مؤسسة صغيرة تابعة لهذه الجماعات

صغيرة تابعة لهذه الجماعات

صغيرة تابعة لهذه الجماعات

صغيرة تابعة لهذه الجماعات

صغيرة تابعة لهذه الجماعات

صغيرة تابعة لهذه الجماعات

صغيرة تابعة لهذه الجماعات

صغيرة تابعة لهذه الجماعات

صغيرة تابعة لهذه الجماعات

صغيرة تابعة لهذه الجماعات

صغيرة تابعة لهذه الجماعات

صغيرة تابعة لهذه الجماعات

صغيرة تابعة لهذه الجماعات

صغيرة تابعة لهذه الجماعات

صغيرة تابعة لهذه الجماعات

صغيرة تابعة لهذه الجماعات

صغيرة تابعة لهذه الجماعات

صغيرة تابعة لهذه الجماعات

صغيرة تابعة لهذه الجماعات

صغيرة تابعة لهذه الجماعات

صغيرة تابعة لهذه الجماعات

صغيرة تابعة لهذه الجماعات

صغيرة تابعة لهذه الجماعات

صغيرة تابعة لهذه الجماعات

صغيرة تابعة لهذه الجماعات

صغيرة تابعة لهذه الجماعات

صغيرة تابعة لهذه الجماعات

غفران محمد طالبة حقوق في «بابلو»

والجدير بالذكر، كان آخر أعمال غفران محمد مسلسل "كوفيد 25" بطولة يوسف

الشريف، ومن إخراج احمد نادر جلال، ومن تأليف إنجي علاء، وضم المسلسل

عددا كبيرا من الفنانين، من بينهم أحمد صلاح السعدني، آيتن عامر، ميرنا نورالدين، إسلام جمال، وإيناس كامل.

وتدور أحداث المسلسل في عام 2025 حول شخصية الطبيب ياسين التي

وتدور أحداث مسلسل "بابلو" في إطار درامي مشوق يناقش قضايا اجتماعية مهمة ومن بينها قضية الاتجار بالبشر.

وتجسد غفران دور فتاة تُدعى "توحة" شقيقة نجلاء بدر، وهي طالبة بكلية الحقوق، وتعرض للعديد من المواقف الصعبة التي تجمعها مع الفنان حسن الرداد.

وتجسد غفران دور فتاة تُدعى "توحة" شقيقة نجلاء بدر، وهي طالبة بكلية الحقوق، وتعرض للعديد من المواقف الصعبة التي تجمعها مع الفنان حسن الرداد.

وتجسد غفران دور فتاة تُدعى "توحة" شقيقة نجلاء بدر، وهي طالبة بكلية الحقوق، وتعرض للعديد من المواقف الصعبة التي تجمعها مع الفنان حسن الرداد.

وتجسد غفران دور فتاة تُدعى "توحة" شقيقة نجلاء بدر، وهي طالبة بكلية الحقوق، وتعرض للعديد من المواقف الصعبة التي تجمعها مع الفنان حسن الرداد.

وتجسد غفران دور فتاة تُدعى "توحة" شقيقة نجلاء بدر، وهي طالبة بكلية الحقوق، وتعرض للعديد من المواقف الصعبة التي تجمعها مع الفنان حسن الرداد.

وتجسد غفران دور فتاة تُدعى "توحة" شقيقة نجلاء بدر، وهي طالبة بكلية الحقوق، وتعرض للعديد من المواقف الصعبة التي تجمعها مع الفنان حسن الرداد.

وتجسد غفران دور فتاة تُدعى "توحة" شقيقة نجلاء بدر، وهي طالبة بكلية الحقوق، وتعرض للعديد من المواقف الصعبة التي تجمعها مع الفنان حسن الرداد.

وتجسد غفران دور فتاة تُدعى "توحة" شقيقة نجلاء بدر، وهي طالبة بكلية الحقوق، وتعرض للعديد من المواقف الصعبة التي تجمعها مع الفنان حسن الرداد.

وتجسد غفران دور فتاة تُدعى "توحة" شقيقة نجلاء بدر، وهي طالبة بكلية الحقوق، وتعرض للعديد من المواقف الصعبة التي تجمعها مع الفنان حسن الرداد.

وتجسد غفران دور فتاة تُدعى "توحة" شقيقة نجلاء بدر، وهي طالبة بكلية الحقوق، وتعرض للعديد من المواقف الصعبة التي تجمعها مع الفنان حسن الرداد.

وتجسد غفران دور فتاة تُدعى "توحة" شقيقة نجلاء بدر، وهي طالبة بكلية الحقوق، وتعرض للعديد من المواقف الصعبة التي تجمعها مع الفنان حسن الرداد.

وتجسد غفران دور فتاة تُدعى "توحة" شقيقة نجلاء بدر، وهي طالبة بكلية الحقوق، وتعرض للعديد من المواقف الصعبة التي تجمعها مع الفنان حسن الرداد.

وتجسد غفران دور فتاة تُدعى "توحة" شقيقة نجلاء بدر، وهي طالبة بكلية الحقوق، وتعرض للعديد من المواقف الصعبة التي تجمعها مع الفنان حسن الرداد.

وتجسد غفران دور فتاة تُدعى "توحة" شقيقة نجلاء بدر، وهي طالبة بكلية الحقوق، وتعرض للعديد من المواقف الصعبة التي تجمعها مع الفنان حسن الرداد.

وتجسد غفران دور فتاة تُدعى "توحة" شقيقة نجلاء بدر، وهي طالبة بكلية الحقوق، وتعرض للعديد من المواقف الصعبة التي تجمعها مع الفنان حسن الرداد.

وتجسد غفران دور فتاة تُدعى "توحة" شقيقة نجلاء بدر، وهي طالبة بكلية الحقوق، وتعرض للعديد من المواقف الصعبة التي تجمعها مع الفنان حسن الرداد.

وتجسد غفران دور فتاة تُدعى "توحة" شقيقة نجلاء بدر، وهي طالبة بكلية الحقوق، وتعرض للعديد من المواقف الصعبة التي تجمعها مع الفنان حسن الرداد.

وتجسد غفران دور فتاة تُدعى "توحة" شقيقة نجلاء بدر، وهي طالبة بكلية الحقوق، وتعرض للعديد من المواقف الصعبة التي تجمعها مع الفنان حسن الرداد.

وتجسد غفران دور فتاة تُدعى "توحة" شقيقة نجلاء بدر، وهي طالبة بكلية الحقوق، وتعرض للعديد من المواقف الصعبة التي تجمعها مع الفنان حسن الرداد.

وتجسد غفران دور فتاة تُدعى "توحة" شقيقة نجلاء بدر، وهي طالبة بكلية الحقوق، وتعرض للعديد من المواقف الصعبة التي تجمعها مع الفنان حسن الرداد.

وتجسد غفران دور فتاة تُدعى "توحة" شقيقة نجلاء بدر، وهي طالبة بكلية الحقوق، وتعرض للعديد من المواقف الصعبة التي تجمعها مع الفنان حسن الرداد.

صباح العرب

فاروق يوسف

الطائرة ليست وطننا

● لن يكون في إمكان المرء الذي يولد على سطح طائرة أن يدلي بمعلومات واضحة ومحددة عن مسقط رأسه. ليست الطائرة قرية أو مدينة أو دولة فهي إذن ليست وطننا.

ولا أعرف فيما إذا كانت الدول التي يولد ذلك المرء في فضائها تقبل أن يتمتع ذلك المرء بمواطنتها بعد أن تهبه أوراقا جنسية، بالرغم من أن تلك الدول تعتبر ذلك الفضاء جزءا من سيادتها حسب القانون الدولي.

ما ليس واقعا أن يكون المرء مواطنا في بلد لم يولد فيه وهو وطن والديه اللذين لن يتمكننا من إقباط مكان ولادته المتحرك، فما هي الجهة التي ستصدر شهادة ميلاده؟

إنه مواطن كوني. يسهل قول ذلك. ولكن أين يقع ذلك الكون ليكون وطننا؟ ذلك سؤال وجودي تصعب الإجابة عليه.

يُقال إن المرء الذي يولد على سطح طائرة ينال طوال حياته تذكرة مجانية على كل الخطوط الجوية العالمية. سيعيش حياته مسافرا من غير أن يدفع فلسا واحدا. ينظر إليه الآخرون بحسد.

واقعا فإن إنسانا، أي إنسان لا يرغب في أن يكون مسافرا دائما. هناك علاقة نفسية تربط الإنسان بالأرض إن لم يكن اسمها الوطن فإن اسمها هو العائلة.

يحتاج المرء إلى أن يقيم في مكان بعينه. أن يكون له عنوان ثابت يتلقى من خلاله رسائله. فما دام جالسا في طائرة فإن رسالة واحدة لن تصل إليه.

صحيح أن هناك بشرا يقيمون في الفنادق أكثر ممّا يقيمون في بيوتهم غير أنهم يملكون عناوين ثابتة يعودون إليها حين يتعبون من السفر.

أما حين يتقدم الإنسان في السن فإنه يحن إلى رؤية مسقط رأسه فيذهب إليه فلا يجده بسبب ما طرأ عليه من تغيرات على خلاف مَن يولد على سطح طائرة فإنه لا تمكنه العودة إلى مسقط رأسه أبدا.

سيبسال الخطوط الجوية التي سافرت عليها أمه يوم كانت حبلئ فيقال له إن تلك الطائرة قد أحييت على التقاعد بسبب قدمها ولا أحد يعرف عن مصيرها بعد أن تحولت إلى ركاب من الحديد. حينها يكون شيء من الماضي الشخصي قد جرى الاعتداء عليه ومحوه. يلتفت المرء إلى الوراء فلا يرى وطنه.

بالنسبة إلى الكثيرين فإن ذلك الشخص هو محظوظ أكثر منهم. ذلك لأن الحنين إلى مسقط الرأس لا يعذبه ولا يطارد مثل سؤال لا جواب له.

اليابان تفرض زرع رقائق إلكترونية للحيوانات الأليفة

● طوكيو – نقتح اليابان قانون حماية

الحيوان ليصبح إلزاميا على مربى الحيوانات الأليفة ومتاجر بيعها تركيب رقائق إلكترونية دقيقة للكلاب والقطط اعتبارا من يونيو 2022.

وسيُطلب من المالكين الحاليين للحيوانات الأليفة تثبيت رقاقات إلكترونية طواعية، لكن غالبيتهم يعارضون القيام بهذه المبادرة بسبب الإحجام عن وضع مادة غريبة في جسم الكلاب أو القطط.

وعندما يدخل قانون حماية الحيوان المعدل سيمصبح تزويد الكلاب والقطط التي يبيعها المربون أو المتاجر بشريحة تسجل معلومات المالك إلزاميا.

والرقاقة عبارة عن جهاز أسطواني يبلغ قطره حوالي مليمتريين وطوله 12 مليمترا يتم زرعه في جسم الحيوان بواسطة طبيب بيطري.

وتتمكن الرقاقة من التحقق من المعلومات المتعلقة بمالك الحيوان عند قراءتها باستخدام جهاز خاص، كما أن الجهاز مفيد في العثور على الحيوانات الأليفة المفقودة بعد وقوع كارثة طبيعية.

وتمكن الرقاقة من التحقق من المعلومات المتعلقة بمالك الحيوان عند قراءتها باستخدام جهاز خاص، كما أن الجهاز مفيد في العثور على الحيوانات الأليفة المفقودة بعد وقوع كارثة طبيعية.

وتمكن الرقاقة من التحقق من المعلومات المتعلقة بمالك الحيوان عند قراءتها باستخدام جهاز خاص، كما أن الجهاز مفيد في العثور على الحيوانات الأليفة المفقودة بعد وقوع كارثة طبيعية.

وتمكن الرقاقة من التحقق من المعلومات المتعلقة بمالك الحيوان عند قراءتها باستخدام جهاز خاص، كما أن الجهاز مفيد في العثور على الحيوانات الأليفة المفقودة بعد وقوع كارثة طبيعية.

وتمكن الرقاقة من التحقق من المعلومات المتعلقة بمالك الحيوان عند قراءتها باستخدام جهاز خاص، كما أن الجهاز مفيد في العثور على الحيوانات الأليفة المفقودة بعد وقوع كارثة طبيعية.

وتمكن الرقاقة من التحقق من المعلومات المتعلقة بمالك الحيوان عند قراءتها باستخدام جهاز خاص، كما أن الجهاز مفيد في العثور على الحيوانات الأليفة المفقودة بعد وقوع كارثة طبيعية.

وتمكن الرقاقة من التحقق من المعلومات المتعلقة بمالك الحيوان عند قراءتها باستخدام جهاز خاص، كما أن الجهاز مفيد في العثور على الحيوانات الأليفة المفقودة بعد وقوع كارثة طبيعية.

وتمكن الرقاقة من التحقق من المعلومات المتعلقة بمالك الحيوان عند قراءتها باستخدام جهاز خاص، كما أن الجهاز مفيد في العثور على الحيوانات الأليفة المفقودة بعد وقوع كارثة طبيعية.

وتمكن الرقاقة من التحقق من المعلومات المتعلقة بمالك الحيوان عند قراءتها باستخدام جهاز خاص، كما أن الجهاز مفيد في العثور على الحيوانات الأليفة المفقودة بعد وقوع كارثة طبيعية.

أسبوع الموضة في لندن فرصة للمواهب الشابة

● لندن – انطلق أسبوع الموضة في لندن

الجمعة وتتخلل أيامه الخمسة عروض لتشيكلات خريف سنة 2022 وشنائها، ويغيب عنها عدد من أبرز المصممين ودور الأزياء الكبيرة على غرار بوربري وفيتوتوربا بيكهام، مما يفسح المجال لبروز مصممين صاعدين.

ويتضمن البرنامج 37 عرضاً حضورياً لماركات معروفة، ومنها سيمون روشا ومولي غودارد وروكساندا وإرديم وريجينا بيو تعرض خلالها تشكيلات نسائية ورجالية على حد سواء.

وفضل مصممون آخرون الاستثمار في اعتماد الصيغة الرقمية على غرار ملكة موضة البانك فيفيين ويستوود التي ستكشف أحدث تصاميمها

بافغيديو. أما دار بوربري التي تشكل رمزا للموضة البريطانية فأعلنت عن عزمها إقامة عرض في لندن في الحادي عشر من مارس المقبل خارج إطار أسبوع

الموضة. وكان عرض لسوهومان باكورة أنشطة الأسبوع، وهي علامة تجارية للأزياء المستخدمة أنشأها الإسباني خافيير أباريسي الذي تخلى عن مهنته في القطاع المالي ليسلك طريق الموضة، وأعدا "شفافية مطلقة".

ويشكل أسبوع الموضة في لندن فرصة أمام ماركات ناشئة كهذه للبروز ولفت الانتباه على نحو ما كان للمصممة الألبانية نينسي دوجاكا (27 عاما) التي فازت بجائزة للمواهب الشابة لسنة 2021، أو للمصمم إس إس دالي الذي تخرج عام 2020 في جامعة وستمنستر.

وسيكتشف الجمهور نجوم الغد في العروض التي تقام الأحد لأعمال طلاب مدرسة الأزياء المرموقة "سنترال سانت مارتينز" والمصممين الذين اختارتهم

حاضنة المواهب "فاشن إبيست". وأقرت المدير العامة لمجلس الأزياء البريطاني كارولين راش بأن القطاع شهد "سنوات صعبة جدا" تقاوم آثار الوباء.

وأقرت المدير العامة لمجلس الأزياء البريطاني كارولين راش بأن القطاع شهد "سنوات صعبة جدا" تقاوم آثار الوباء.

وأقرت المدير العامة لمجلس الأزياء البريطاني كارولين راش بأن القطاع شهد "سنوات صعبة جدا" تقاوم آثار الوباء.

وأقرت المدير العامة لمجلس الأزياء البريطاني كارولين راش بأن القطاع شهد "سنوات صعبة جدا" تقاوم آثار الوباء.

وأقرت المدير العامة لمجلس الأزياء البريطاني كارولين راش بأن القطاع شهد "سنوات صعبة جدا" تقاوم آثار الوباء.

وأقرت المدير العامة لمجلس الأزياء البريطاني كارولين راش بأن القطاع شهد "سنوات صعبة جدا" تقاوم آثار الوباء.